

العقيدة

122

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الحاديّة عشرة العدد (١٢٢) ربيع الأول ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة.. طموح كبير
لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِئْسَ بَدْرَاهُ اللَّهُ نُورًا يَعْزِشُهُ
وَمَا كَانَ شَيْءٌ فِي الْخَلْقَةِ يُوجَدُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي صُلْبِ أَدَمَ مُودَعًا
لَمَا قَالَ قَدِمَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
أَتُوا لِيَسْبُحُوا أَمْرَهُ وَيُسْجُدُوا
لَأَنْ سَبَقُوهُ بِالْحَيِّ قَامَتْ
وَلَوْلَا مَا قُلْنَا وَلَا قَالَ قَائِلٌ
يَمَّا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا كَنْعَبِدُ



رجل الإنسانية الأول

تمرُّ علينا مناسبات متعددة طوال السنة، حيث تحمل لنا أفانيناً من الثمار الروحية التي قلَّ أن نجدها في شجرة من أشجار هذا العالم، نعم إنها جنة محمد وآل محمد، فبالأمس كانت أربعينية الإمام الحسين وبعدها وفاة النبي الأكرم وفي هذا الشهر المبارك نعيش أجواء ولادة رجل الإنسانية الأول إنه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، فمنذ أن تشرّفت الدنيا بقدومه بدأت الرحمات الإلهية تنهال على البشرية بأجمعها، فقد عاش منذ ولادته حتى بُعث بالرسالة الخالدة وهو الصادق الأمين قولاً وفعلًا..

حين نستذكر حياة الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله)، علينا أن نستذكر الصدق والأمانة معه، كما نستذكر طعم الشهادة والوفاء والتضحية حين نحیی شعائر الإمام الحسين عليه السلام ونستذكر الشجاعة والعلم والبلاغة في ذكرى شهادة أو ولادة أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا الإمام المجتبی وباقي الأئمة سلام الله عليهم أجمعين، فلو سألنا سائل لماذا تحيون ذكرى ولادة نبيكم كل عام؟ ماذا سيكون الجواب؟ مما لاشك فيك كل واحد منا له إجابة معينة في ذهنه وكاتب هذه السطور يمتلك كذلك بعض هذه الأجوبة فنستطيع أن نجيب لأنه نبينا وحبیبنا فحريٌّ بنا أن نحیی ذكراه العطرة، ولأنه نبي الرحمة والمصطفى من قبل الله عزوجل فباحياء ذكراه نستذكر النعم الإلهية التي منَّ الله بها علينا بإرسال هذه الشخصية التي جعلها الله خير البشر، نحتفل بذكراه لأننا اليوم بأمس الحاجة إلى ما دعانا إليه قبل أربعة عشر قرناً فقد دعانا إلى التراحم والتوادد والتعاطف والتكافل الاجتماعي وكان هو وأهل بيته أوائل الذين عملوا قبل غيرهم بما دعوا إليه فهذا هو القرآن الكريم حيث يقول: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ ❖ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴿، فكَمَ مِنَّا من يطعم الطعام ويشبع الجياع ويكسو العريان ويسدُّ خلة أخيه من غير منة أو جزاء أو شكر؟

هل طبّقنا ما دعانا إليه؟ نعم هناك كثير من علمائنا وجهابذة المذهب تسابقوا في هذا المضمار ونالوا قصب السبق قبل غيرهم وفازوا بالدارين.. ولكن نحن اليوم نعيش في عالم ملؤه الظلم والاضطهاد والنفور عن الدين والانحطاط الخلقي للأسف الشديد، نرى أمتنا الإسلامية في تراجع مستمر وهذا ما يدعوننا لنقف ملياً في مثل هذه المناسبة العطرة ونراجع سجلات أعمالنا وما قدمناه لديننا ولأنفسنا وهل صاحب الذكرى راض عنّا، إذن لنستذكر أخلاقه الحميدة ورحمته التي ملأت الخافقين ونستذكر عظّمته ولمّاذا اصطفاه الله عز وجل على خلقه وما الذي قدمه (صلى الله عليه واله) لهذه البشرية من قول أو فعل أو تقرير، فهلاً أخذنا بعضاً يسيراً من هذه السيرة العملاقة بعطائنا المليئة بنورها الذي خطف قلوب المخالفين قبل الموافين، نعم نتشرّف بإحياء ذكرى ولادته الميمونة وفتخر بذلك ولكن علينا أن نتعلّم الوحدة والتماسك والتلاحم بين أفراد المجتمع الإسلامي بوساطة تعمّقنا في سيرة نبينا الأكرم وبكل ما تحمل شخصيته من مواطن العظمة والرقي التي اعترف بها العالم بأسره، ودان لها العالمون بقضّهم وقضيتهم، فأين نحن إذن من رجل الإنسانية الأول محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله) رسول رب العالمين وخاتم أنبيائه..



أهل الأئمة والحمد لله

سنتك
سيد في الدنيا وسيد
في الآخرة



باب النبوية



قال العجلى
أمرنا الله بالهداية
عندك يا حسين
أهل البيت
رضي الله عنهم

أهل البيت
وتمجدهم
١٣٢٤

باب النبوية



المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

ضرغام الشمري

عقيل الحلو

كرار الساري

المراسلون

اسامة الياسري

عادل الفتلاوي

سامي العبودي

التصحیح اللغوي

حسام جليل

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

- 37 فقه وقرآن
- 38 مسائل شرعية تخص الشعائر الحسينية
- 42 نظرة مثقف.. هل المرجعية وجودها ضرورة عقلية؟
- 44 تقدير الحق الزوجي
- 47 مكاتبات
- 53 الادبية
- 54 الأسلوب البلاغي في رحلة موسى مع الخضر(عليهما السلام)
- 60 الرؤية الانسانية للشعراء المسيحيين اتجاه أهل البيت (ع)
- 62 قصيدة (الفتوى.. غيث الله على نارهم)
- 63 الشباب
- 64 الشعور بالاكثاب لدى الشباب...

- 9 الاخبار
- 14 مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة.. طموح كبير لخدمة مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام) وزائريه
- 18 تقرير (شعبة المراقبة والإتصالات في العتبة العلوية المقدسة)
- 21 من وحي الوصي
- 22 الرقابة الإدارية في نظر أمير المؤمنين(عليه السلام)
- 24 تاريخ القبة الذهبية المنورة
- 27 من مزايا حكومة أمير المؤمنين(عليه السلام)
- 29 رجال حول المنبر
- 30 قراءة سريعة في حياة وشعر الراحل الكبير شعرا ونفسا علي حسين التلال
- 37 من رواد الشعر الشعبي العراقي الشيخ مهدي الأموي السلامي





18



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



32



72

66 مميزات الشباب.. والطموح

69 براعم وقوارير

72 سهر الاطفال مشكلة شائعة

77 منوعات

85 اروقة نجفية

86 مملكة المناذرة

تاريخ وحضارة

88 (حديث في جلسة علمية)

89 (من مذكرات صديق بئر حي

السعد في النجف الاشرف)

90 (السمكري رعد الشيباني

والفرس)

92 المرفأ

94 كان نوراً تحت العرش

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

alwelayh.com

88



86



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والنقابة

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يبحث مع مدير
دفاع مدني العراق سبل تعزيز التعاون المشترك

العتبة العلوية المقدسة تجتمع في ديوان الوقف الشيعي
لمناقشة إمكان تطبيق نظام الخدمة للعتبات المقدسة

أكثر من ١٧٥ وسيلة إعلامية تشارك بنقل الشعائر
الحسينية



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يبحث مع مدير دفاع مدني العراق سبل تعزيز التعاون المشترك

الأخبار والثقافة



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف مهدي الشيخ راضي وفد مديرية الدفاع المدني العامة برئاسة مدير عام الدفاع المدني العراقي اللواء كاظم سلمان بوهان، بحضور نائب الأمين العام رضوان صاحب رضا، ومسؤول قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة المهندس علي الغريفي، بمكتبه في دار ضيافة الإمام علي (عليه السلام).

ورحب المهندس الشيخ راضي باللواء بوهان والوفد المرافق له، مثمناً على التعاون والتنسيق والعمل الميداني المشترك بين دفاع مدني العتبة العلوية المقدسة ومديرية الدفاع المدني في النجف الأشرف بشكل خاص والمقر العام في بغداد بشكل عام.

من جانبه أشى اللواء بوهان بالتنسيق والتعاون العالي بين الجانبين، مبدياً استعداداه الكامل لتقديم الخدمات المتنوعة للعتبة العلوية المقدسة وتلبية جميع ما تحتاجه من إمكانات متوافرة في مديرية الدفاع المدني بما يسهم في رفع الخدمات المقدمة للزائرين الكرام

الكوادر الهندسية تعلن الوصول إلى المراحل النهائية في مشروع قاعات مدينة الإمام الرضا (عليه السلام)



أعلن قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة وصول الأعمال بمشروع قاعات إيواء الزائرين في مدينة الإمام الرضا (عليه السلام) في منطقة الحولي إلى المراحل النهائية.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع، المهندس ياسر عبد الزهرة: إن العمل جاد في المراحل النهائية والتمثلة بأعمال السقوف الثانوية وأعمال الـ (PVC) وأعمال التأسيسات الكهربائية والماء والبوابة الرئيسية للمشروع التي بلغ عرضها ١٧ متراً وبارتفاع ٩ أمتار وأعمال التغليف للكاشي الكربلائي".

وتابع عبد الزهرة: أن المشروع يتكون من ثمان قاعات استراحة مخصصة للزائرين بمساحات مختلفة تتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ متر مربع وعدد من المجمع الصحية تحتوي على أكثر من ١٥٠ وحدة صحية. وتشمل الحمامات الصحية وحمامات لذوي الاحتياجات الخاصة ومطبخ مركزي. فضلاً عن المنظومة الرئيسية التي تغذي المشروع بالماء البارد والساخن. مبيناً أن النسبة الكلية لانجاز العمل بلغت نحو ٩٠٪.

إدارة معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب تعلن انطلاق فعالياته في دورته العاشرة



شهدت ادارة معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العلوية المقدسة إقبالا متزايداً من قبل دور النشر المحلية والعربية في التسجيل لغرض المشاركة في معرض النجف الأشرف الدولي في دورته العاشرة.

وعن هذا الموضوع صرّح عضو اللجنة المنظمة للمعرض حيدر الموسوي قائلاً: تفتتح ادارة معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب أبوابها امام دور النشر المحلية والعالمية للمشاركة في دورته العاشرة، إذ تم فتح باب التسجيل للمشاركة في المعرض من تاريخ ٢٠١٨/١١/١ ويستمر التسجيل لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١ م، إذ سيقام بجوار الصحن الحيدري الشريف للمدة من ٢٠١٩/٢/٨ لغاية ٢٠١٩/٣/١٧ ويتزامن حفل الافتتاح في ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)

وبين الموسوي ان معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب من أهم وأكبر المعارض التي تقام في العراق ويحظى بارتياح طبقات النخبة والأكاديميين والمثقفين وطلبة الحوزة العلمية وبمشاركة واسعة لوفود من دول مصر وسوريا وإيران ولبنان فضلاً عن العراق.

العتبة العلوية المقدسة تجتمع في ديوان الوقف الشيعي لمناقشة إمكان تطبيق نظام الخدمة للعتبات المقدسة



شاركت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلة بعضو مجلس الإدارة، فلاح الكرمانلي، في الاجتماع الذي عقد في رئاسة ديوان الوقف الشيعي، لمناقشة إمكان تطبيق نظام الخدمة للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة.

وترأس الاجتماع معاون مدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة في رئاسة ديوان الوقف الشيعي، فاضل علي عبد، إذ تم مناقشة إمكان تطبيق نظام الخدمة للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (٤) لسنة ٢٠١٤، ومناقشة تعديل بعض الفقرات في نظام الخدمة وفق محددات تتلاءم وطبيعة العمل في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

الاجتماع ضم ممثلين عن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وأمانة مسجد الكوفة المعظم.

شعبة التصليح بقسم الآليات: مهام وجهود كبيرة لصيانة مختلف العجلات الكبيرة والصغيرة



وأضاف " تتألف الشعبة من وحدات متنوعة منها (وحدة السمكرة والصباغة) ومهمة المنتسبين الاختصاص في الوحدة إصلاح جميع السيارات التي تتعرض لحوادث الطرق وتهيئتها لتكون على أكمل وجه في العودة للعمل وتقديم الخدمات، ومن وحداتها (وحدة الزيوت والفلاتر) مهمة منتسبها تغيير الزيوت وفلاتر السيارات لمختلف الآليات مع تشحيم أجزاء تلك السيارات وتزييتها ، حيث هناك مخزن صغير يقوم بالتنسيق مع المخزن الرئيس في القسم لتسهيل استلام وتسليم المواد الاحتياطية للسيارات ."

وتابع المهندس ثائر بالقول " هنالك (وحدة البرادة) ومهمتها صيانة وتصليح محركات السيارات ، الصغيرة والكبيرة والعجلات الاختصاص الثقيلة منها ، مع صيانة منظومة الوقود للسيارات ، فيما يبرز عمل وحدة الحدادة في تصليح المواد او الأجزاء الداخلية للسيارات والمنظومات التابعة لتلك الأجزاء الصغيرة والكبيرة، وأخيراً هناك (وحدة الضلّاج) المختصة بتصليح وصيانة وتجهيز وتبديل إطارات السيارات بمختلف أنواعها ."

تعد شعبة التصليح في قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة إحدى الركائز الأساسية المهمة في عمل القسم بوساطة تقديمها للخدمات الميدانية الهائلة لجميع العجلات الموجودة في العتبة المقدسة والتي بدورها تقوم بتقديم الخدمات لمختلف الأقسام العاملة في العتبة المقدسة .

وعن طبيعة العمل في هذه الشعبة صرح المهندس ثائر حميد مسؤول الشعبة بالقول " تتكون الشعبة من وحدات متعددة يعمل فيها نخبة من خبرة المهندسين والفنيين من ذوي الاختصاص الذين تشرفوا بالعمل في رحاب العتبة العلوية المقدسة ."

معمل نبع العتبة يقدم خدماته لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام) والمواكب الحسينية



الـ ١,٢٠٠,٠٠٠ قذح ، والأقسام المعنية في العتبة المقدسة قرابة ١٠٠,٠٠٠ قذح."

وأشار المهندس ليث حسين إلى ان " المعمل استقبل موسم زيارة الأربعين حيث يعمل على مدار الساعة ومن غير توقف طيلة أيام الأسبوع لسد احتياجات العتبة المقدسة من المياه النقية ، وحين يكون المنتج فائضاً عن الحاجة يتم توفير المنتج لمواكب الحسينية ."

بادرت الكوادر الهندسية والفنية المشرفة بالعمل في معمل ماء نبع العتبة العلوية المقدسة إلى استنفار جهودها منذ اليوم الأول لحلول شهر محرم الحرام وذلك للمشاركة في خدمة الزائرين الكرام والمواكب الحسينية .

وعن طبيعة العمل من ضمن الفترة المنصرمة قال مسؤول المعمل المهندس ليث حسين محمد، إن معمل ماء نبع العتبة أحد المعامل الإنتاجية في العتبة العلوية المقدسة والذي يهدف إلى تزويد العتبة بمياه الشرب المعبأة على شكل أقذاح سعة ٢٠٠ مل."

وأوضح " ان العمل تكمن في الايام العشرة الاول من محرم الحرام من إنتاج ٢٤٠٠٠٠ قذح يوميا وذلك بالعمل لـ ٢٤ ساعة متواصلة وتجهيزها إلى العتبة المقدسة للأقسام المعنية والباقي تم بيعه في السوق المحلية والمواكب الحسينية بأسعار رمزية مدعومة ."

وأضاف " بلغ مجموع ما تم تجهيزه للمواكب الحسينية قرابة

أكثر من ١٧٥ وسيلة إعلامية تشارك بنقل الشعائر الحسينية



بدعم مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية التابعة للعتبة المقدسة بنقل الشعائر الحسينية وعلى مدار الساعة".

شاركت أكثر من ١٧٥ وسيلة إعلامية متنوعة بنقل الشعائر الحسينية الخاصة بإحياء ليلة العاشر من شهر محرم الحرام من جوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال مسؤول شعبة التواصل الإعلامي التابعة الى قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، حيدر رزاق، في تصريح له: إن شعبة التواصل الإعلامي قدّمت التسهيلات اللازمة لأكثر من ١٧٥ وسيلة إعلامية شاركت بنقل الشعائر الحسينية الخاصة بإحياء ليلة العاشر من شهر محرم الحرام، التي توزعت بين قناة فضائية ووكالات ومواقع إخبارية ومصوري الفوتوغراف لعدد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية".

وأضاف، ان "منتسبي شعبة الأخبار وفضائية الإمام علي (عليه السلام) التابعة إلى قسم الإعلام كان لهم دور كبير في التغطية الإخبارية اليومية للنشاطات المستمرة في أقسام وشعب ووحدات العتبة المقدسة التي استنفرت طاقاتها وجهودها منذ اليوم الأول من شهر محرم الحرام، زيادة على ذلك أن الكوادر الهندسية والفنية في شعبي تكنولوجيا المعلومات والتواصل الإلكتروني قد شاركوا

شعبة التبريد والميكانيك تنفذ عدداً من أعمال الصيانة في الدوائر الحكومية



المقدسة من صيانة منظومة الـ (BLC) التي تتحكم بتشغيل وتحديد أعطال التبريد بالكامل».

نفذت شعبة التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة حملة لصيانة أجهزة التدفئة والتبريد بدوائر الدولة في عموم المحافظة. وقال مسؤول شعبة التبريد والميكانيك المهندس مهدي ثابت الخالدي، إنه « بالتزامن مع حلول شهر محرم الحرام نفذت كوادرنا الهندسية والفنية حملة صيانة لأجهزة التدفئة والتبريد في عدد من دوائر الدولة في محافظة النجف الأشرف، ومنها دائرة الجوازات ودائرة البطاقة الوطنية».

وأضاف، أن « الحملة مستمرة لحين إنهاء أعمال الصيانة بالكامل، فضلاً عن الأعمال التي تقوم بها كوادرنا داخل العتبة العلوية

وحدة الثريات في العتبة العلوية المقدسة تباشر بحملة إدامة وصيانة الثريات في الحرم الطاهر

الإدامة والصيانة تشمل فتح الثريات وتبديل المصابيح التالفة وتنظيف الكريستال وإعادتها بشكل جديد إلى العمل.

وأضاف، انه " في أيام الشهر التاسع تم تنظيف عدد من الثريات والبراكيتات في مدخل باب الطوسي وأخرى في باب مسلم بن عقيل (عليه السلام) وباب القبلة إذ تضم الثرية الواحدة ٣٠ مصباحاً، وإدامة الثريات من نوع ماتريزا في رواق الحرم جهة النساء قرب باب المراد تضم ١٣٢ مصباحاً وأخرى في رواق الحرم جهة النساء قرب باب أم البنين أيضاً بقياس ٢٠٠×٣٥٠ سنتيمتر".

وتابع، أنه " تم العمل على صيانة وتنظيف الثريا الإيرانية في رواق الحرم من جهة باب الزنجاني حيث تم فتح جميع الكريستال الذي يبلغ عدده ١٢٢ ألف كريستال وتم نقله إلى داخل الورشة لغرض التنظيف وتبديل القطع المتضررة منه وتبديل حاملات الكريستال التالفة وفتح أجزاء منها لغرض الصيانة وتبديل قواعد المصابيح".



باشرت كوادر وحدة الثريات التابعة لشعبة الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة بحملة لإدامة وصيانة ثريات الإنارة في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدخل أبواب الصحن المطهر.

وقال مسؤول وحدة الثريات، باقر محمد علي: إن كوادرنا تعمل وبصورة مستمرة على تنظيف وصيانة ثريات مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بمختلف أنواعها وأحجامها، مشيراً إلى أن عملية

نسب إنجاز متقدمة في مشروع مدرسة العلامة الطريحي



أعلنت شعبة صيانة الأبنية التابعة لقسم الشؤون الهندسية في العتبة العلوية المقدسة عن تقدم مراحل العمل في الطابق الأول من مشروع مدرسة العلامة الطريحي.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس. داوود سلمان حسين: أنجزت كوادرنًا أعمال التسليح بالقضبان الحديدية الخاصة بأعمدة وسلالم الطابق الأرضي للمرحلة الأولى. إذ تم استعمال (٢) طن ونصف من قضبان الحديد الصلب بقطر (١٦) ملم .

مبيناً أن البنية تتكون من ثلاثة طوابق يضم كل طابق (٣٢) عموداً مسلحاً بطول (٤) متر. والأعمال مستمرة في البنية حتى صب الطابق الأخير وإنجاز مرحلة الهيكل الأسمنتي».

قسم الشؤون النسوية يقدم جهوداً استثنائية بمناسبة ذكرى وفاة النبي الأعظم



قدم قسم الشؤون النسوية بأقسامه وشعبه في العتبة العلوية المقدسة جهوداً استثنائية لاستقبال الزائرات الوافدات الى مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام) لإحياء ذكرى رحيل رسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله)

وصرحت مستشارة الأقسام النسوية في العتبة المقدسة ماجدة هادي شنون قائلة: بعد وضع خطة منسقة مع الشعب التابعة لقسم الشؤون النسوية أعلن القسم عن استنفار عام لكوادره لاستقبال زائرات مولانا أمير المؤمنين(عليه السلام) في أيام الزيارة المليونية، إذ تضمنت الخطة مفاصل متعدّدة لتسهيل دخول الزائرات والتخفيف من شدة الازدحام.

ومن جانبها قالت مسؤولة شعبة الخدمات في القسم النسوي اسراء كاظم: بدأت استعداداتنا بتشكيل لجنة مختصة بالجانب الخدمي فضلاً عن تحديد آلية تقديم الخدمات للزائرات في المناسبة المليونية.

المباشرة بتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع إعادة تأهيل صحن الرسول الاعظم (ص)



أعلن مدير لجنة تنفيذ مشروع صحن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) المهندس عباس عبد زيد. المباشرة بالمرحلة الثالثة في مشروع إعادة تأهيل صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) بغية إكسائه بالمرمر بصورة كاملة.

وقال عباس عبد زيد في تصريح له: باشرت كوادرنًا الهندسية والفنية بأعمال المرحلة الثالثة من إعادة تأهيل صحن الرسول(ص) ابتداءً من جهة باب القبلة وصولاً إلى صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)».

وأضاف أن الأعمال تضمنت رفع المقرنص والحفريات فضلاً عن رفع العوايق والعوارض الحديدية. ثم تتم المباشرة بعد ذلك بمد أنابيب تصريف مياه الأمطار ونصب فتحات تصريف المياه لتأتي بعدها مرحلة فرش الأرضية بطبقة من مادة السبيس وصب طبقة من (البلانديك) وبعدها التسليح والصب الكونكريتي».



مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة.. طموح كبير لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه

تقرير- سامي العبودي



العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٥ المادة (٤) يقوم رئيس ديوان الوقف الشيعي بتعيين شخص من ذوي الكفاءة والنزاهة والسمعة الحسنة. وذلك بمباركة المرجعية الدينية في النجف الأشرف. لشغل منصب الأمين العام للعتبة المقدسة. وتكون مدة التعيين ثلاث سنوات قابلة للتجديد لثلاث سنوات أخرى. ثم يقوم

خمسة أعضاء يتم اختيارهم وانتدابهم من قبل رئيس المجلس الذي يشغل منصب الأمين العام للعتبة المقدسة. حيث يتم التصويت على اتخاذ القرارات الهامة بوساطة المجلس ووفق آلية تصويت خاصة. وقال عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة، فاتح الكرمانلي، في تصريح خاص لمجلة الولاية: استناداً إلى قانون إدارة

يُعد مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة قمة الهرم في إدارة وتسيير شؤون العتبة المقدسة. وتنظيم الأعمال الإدارية وتنفيذ المشاريع الخدمية وتسيير الأمور المالية المتعلقة بالعتبة العلوية المقدسة. وهو المسؤول عن إصدار القرارات والأوامر الإدارية التي تصب في خدمة العتبة المقدسة. ويتكون المجلس من رئيس المجلس ونائبه وعضوية



على قرار تحويل منتسبي العتبة المقدسة من الاجراء اليوميين والعقود المؤقتة الى الملك الدائم. وصوت المجلس على قرار فتح باب التعيين الخاص بقسم الشؤون الخدمية من اجل تقديم أفضل الخدمات لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام. وفتح باب التعيين في قسم الآليات بصفة سائق ولمختلف الآليات التخصصية المتنوعة لسد احتياجات القسم من الاختصاصات وتلبية احتياجات العتبة المقدسة في مشاريعها العمرانية وفي مختلف المجالات الأخرى. واستحداث أقسام جديدة في العتبة المقدسة تماشياً مع التوسع الذي تشهده في مختلف المجالات والميادين. والعديد من القرارات الأخرى والتي تصب في صالح العتبة المقدسة.

المشاريع التي تم تنفيذها والعمل عليها منذ تشكيل الإدارة الجديدة للعتبة العلوية المقدسة

باشرت الإدارة الجديدة للعتبة العلوية المقدسة بتنفيذ مجموعة من المشاريع الكبيرة التي من شأنها أن ترتقي بمستوى الأداء وتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام ومنها.

١- المباشرة بأعمال تأهيل وصيانة صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من جهة باب القبلة والذي تبلغ مساحته بحدود

العتبة العلوية المقدسة منذ اليوم الأول لمصادقة السيد رئيس الديوان المحترم على مجلس إدارة العتبة في ٢٣ أيار ٢٠١٨. إذ ضم كلاً من نائب الأمين العام، رضوان صاحب، والأعضاء، المهندس فاضل خليل، وطالب الليباوي، وحمد الطالقاني، وفاتح الكرمانى، وفائق الشمري.

وبين عضو مجلس الإدارة، فائق الشمري، في تصريح للصحيفة انه نوقش في الاجتماع الأول لأعضاء مجلس إدارة العتبة، مناقشة خطط واستراتيجيات العمل في مفاصل العتبة العلوية ومشاريعها للسنوات الثلاثة القادمة، وبحث سبل النهوض بمستوى الخدمات، والمضي قدماً بمشاريع العتبة المقدسة بما يلائم مكانتها السامية، وجرى خلال الاجتماع مناقشة إعادة هيكلة الأقسام والشعب والتركيز على التخصص المهني لكل قسم، وتعزيز الثقة برؤساء الأقسام ومنحهم صلاحيات أوسع للنهوض بمهام عملهم على أتم وجه في سبيل تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)».

المجلس ومنذ تشكيله ولغاية اليوم صوت على عدد من القرارات الهامة التي تصب في خدمة العتبة المقدسة ومنها، التصويت

الأمين العام بانتخاب نائب له وعضوية خمسة أعضاء من ذوي الخبرة والنزاهة والسمعة الحسنة لتشكيل مجلس إدارة العتبة المقدسة. بعد مصادقة رئيس ديوان الوقف الشيعي على ذلك.

وأضاف الكرمانى، ان «مجلس الإدارة في العتبة المقدسة هو المسؤول الأول عن وضع السياسة الخاصة بإدارة العتبة المقدسة وتحقيق الأهداف المنصوص عليها في قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة. إذ يتولى مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة رسم السياسات وإقرار الخطط والبرامج الإدارية والمالية والثقافية الخاصة بالعتبة المقدسة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في قانون إدارة العتبات المقدسة على النحو الأمثل وبما يتوافق مع أحكام الشرع الحنيف والقوانين النافذة.

وأوضح الكرمانى، ان «مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة يعقد اجتماعاته الدورية مرتين في كل شهر على الأقل، وبدعوة من رئيس المجلس أو نائب الرئيس في حال غيابه، ويكتمل النصاب بحضور ثلثي الأعضاء وتتخذ القرارات بأغلبية عدد أصوات الحاضرين وحين تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه الرئيس.

وتابع الكرمانى، ان «مجلس الإدارة يتكون من رئيس ونائب وخمسة أعضاء. إذ يتولى الأمين العام رئاسة المجلس. وقد تم تعيين الأستاذ المهندس يوسف مهدي الشيخ راضي رئيساً لمجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة بتاريخ ٢٣ / ٥ / ٢٠١٨ علماً انه نصب أميناً عاماً للعتبة العلوية المقدسة بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٧، وبدوره قام رئيس المجلس بتشكيل أعضاء المجلس وهم كل من :

١. الأستاذ رضوان صاحب رضا..... نائب الأمين العام .
٢. الأستاذ طالب محمد شمخي الليباوي عضو مجلس الإدارة .
٣. المهندس فاضل خليل إبراهيم عضو مجلس الإدارة.
٤. الأستاذ فاتح محمد علي عباس الكرمانى عضو مجلس الإدارة.
٥. الأستاذ فائق الشمري عضو مجلس الإدارة
٦. السيد أحمد هاشم الطالقاني عضو مجلس الإدارة.

القرارات الهامة التي صوت عليها المجلس منذ تأسيسه:

انعقدت الجلسة الأولى لمجلس إدارة



٦٠٠٠ متر مربع وإعادة تأهيل أرضية الصحن وإكسائها بالحجر المرمر. وإنشاء مجار لتصريف مياه الأمطار والمياه الثقيلة وتنفيذ نفق خدمات شبكات الكهرباء والماء والاتصالات وصب الأرضيات والخدمات الأخرى.

٢- توسعة مساحة معمل غسل السجاد التابع إلى العتبة العلوية المقدسة وزيادة مساحته بمساحة إضافية بحدود ٣٦٠ متراً وضمها إلى المساحة الأصلية. وعمل مخزن لخزن السجاد بمساحة ٤٥٠ متراً. يتلائم مع طبيعة التوسع الحاصل في أقسام العتبة العلوية المقدسة، وتوسع نطاق عمل المعمل ليشمل المراقدة المقدسة والمزارات الشريفة داخل المحافظة وخارجها.

٣- استحداث ٤٢ داراً في مشروع مجمع قنبر السكني الخاص بإسكان منتسبي العتبة العلوية المقدسة وتحقيق نسب إنجاز متقدمة في المشاريع الخدمية في المشروع نفسه.

٤- المباشرة بتنفيذ مشروع بناية محلات طرف البراق، وهي بناية تتكون من طابقين. كل طابق يحتوي على ٢٠ محلاً تجارياً. تم إنشاؤها على مساحة من الأرض تبلغ بنحو ٥٠٠ متر مربع. وهي من احد المشاريع الاستثمارية التي تشهدها العتبة العلوية المقدسة.

٥- إعادة تأهيل المطبخ المركزي المجاور للمراب المتعدد الطوابق. والذي سيسهم بتوفير أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وتوفير أكبر عدد من وجبات الطعام لتتلاءم مع ازدياد أعداد الزائرين في المناسبات والزيارات المليونية. إذ تبلغ مساحته بحدود ٨٠٠ متر مربع ويضم شعبة المخبر وباحة مخصصة للطهو ومخزن



٣٠٠٠ متر مربع. تتوسطه نافورة تتكون من خمسة أعمدة تتراوح أطوالها بين سبعة إلى عشرة أمتار ترمز إلى عدد المعصومين من أصحاب الكساء (عليهم السلام).

٩- مشروع تأهيل وإنشاء طابق جديد لمركز الأمير للعيون والذي يتكون من أربعة طوابق بمساحة ١٢٥ متراً مربعاً للطابق الواحد. ويقسم على طابقين تحت سطح الأرض وطابق أرضي وطابق أول. إذ يضم الطابق الجديد غرفتين لأطباء الأسنان وثلاثة مختبرات وصالة انتظار.

١٠- رقد قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة بالآليات جديدة لزيادة وتيرة العمل. ومنها عشر شاحنات وثلاثة باصات للسياسة الدينية وعدد آخر من السيارات الصغيرة.

١١- المباشرة بمشروع مجمع جابر الأنصاري الخاص بقسم مضيف الزائرين وبمساحة كلية تقدر بنحو ٢٧٠٠ متر مربع. ويتضمن ستة طوابق: الطابق (سالب -١) لأجهزة التبريد والتجميد لحفظ اللحوم وغيرها. والطابق (سالب ٢) لحفظ الأطعمة الرطبة مثل الخضروات والفواكه. والطابق الأرضي مخصص للأفران والمخابز وملحقاتها من خزانات المياه ومخازن الطحين. أما الطابق الأول فيستخدم لأجهزة الشواء. أما الطابق الثاني: فيستخدم لخزن أوواني الطبخ واسطوانات الغاز. والطابق الأخير يكون لكوادر صيانة المضيف واستراحة المنتسبين والعمال.

١٢- افتتاح نصب تذكاري لبيعة الغدير. بارتفاع تسعة أمتار ويعرض أربعة أمتار يمثل واقعة بيعة الغدير وولاية أمير المؤمنين «عليه

للأطعمة ومكان مخصص لاستراحة منتسبي المضيف.

٦- إنشاء مشروع بناية مركز صيانة أجهزة الاتصالات والمراقبة. بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً وبمساحة بناء تبلغ بحدود ٧٢٠ متراً مربعاً بواقع ستة طوابق.

٧- افتتاح مقر جديد لقسم الورش بمساحة ٦٠٠ متر مربع. يضم أربع شعب وهي: شعبة الخياطة وشعبة النجارة وشعبة الورش الصناعية وشعبة الحدادة. تتكون منها سبع ورش وهي: ورشة صباغة الأخشاب وورشة دوشمة السيارات وورشة دوشمة الأثاث وورشة الخياطة وورشة الألمنيوم وورشة الـ PVC وورشة الزجاج والديكور. وذلك من أجل تطوير العمل وتلبية احتياجات العتبة العلوية بعد توسعة أعماله لخدمة العتبة وزائريها الكرام.

٨- المباشرة بمشروع إنشاء أماكن للوضوء وبناية النافورة في مدينة الإمام علي للزائرين والذي يضم ٧٢ محلاً للوضوء ومناطق خضراء لاستراحة الزائرين على مساحة



السلام» والذي تم تنصيبه في أعلى نقطة إلى جوار المرقد الطاهر.

١٣- افتتاح مركز الإمام علي (عليه السلام) الإعلامي والذي يضم شعب مختلفة. منها شعبة الإنتاج التابعة لقناة العتبة العلوية المقدسة، وشعبة المركز الوثائقي، وشعبة الصحافة، وباقي الشعب الخاصة بالاعلام والمجال الفني.

١٤- افتتاح مركز الطفل في مكتبة الروضة الحيدرية التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية. والذي يعد خطوة أساسية لبناء أكبر وأوسع مركز للطفل من حيث المساحة والمستلزمات التي تخدم الطفل وتنمي قدراته العقلية.

١٥- استحداث وحدة السلامة المهنية في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) متابعة إجراءات السلامة المهنية للعاملين في المشروع. ومتابعة الأعمال التي تقوم بها الشركات المنفذة لمشروع توسعة العتبة المقدسة ولجميع الأعمال الهندسية والميكانيكية والكهربائية.

المجلس يفتح افاق جديدة للتواصل والتعاون مع المؤسسات والدوائر الحكومية وجميع فئات المجتمع

دأب مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة منذ بداية تأسيسه وبتوجيه من رئيس المجلس. الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة. المهندس يوسف الشيخ راضي. بالتواصل مع المؤسسات الحكومية الخدمية والثقافية والإنسانية ومع جميع فئات المجتمع ومد جسور التعاون في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث تم التواصل مع عدد من الجهات والدوائر الخدمية والصحية في النجف الاشرف وبحث سبل التعاون المشترك لتقديم أفضل الخدمات لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام ومدينة النجف الاشرف بصورة عامة. وفي هذا السياق. فقد التقى رئيس مجلس الإدارة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة مع مدير بلدية النجف. الأشرف المهندس وسام ساجت. وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك فيما يتعلق بتحسين وتفعيل الخدمات البلدية في المنطقة المحيطة بمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) والشوارع الرئيسية المؤدية للمرقد الطاهر. كما بادر مجلس الإدارة منذ توليه مهام عمله إلى فتح باب التواصل والتعاون مع شيوخ ووجهاء عشائر النجف الأشرف والمؤسسة العليا للمواكب الحسينية. وتتمين جهودهم التي يقدمونها في سبيل خدمة

الزائرين وإحياء المناسبات الدينية في المدينة المقدسة. وأكد المجلس استعداد الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لتقديم دعماً المتواصل للنشاطات والفعاليات العقائدية الدينية جميعها في مدينة النجف الاشرف.

مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة يدعم عدد من الدوائر الحكومية في النجف الاشرف بمختلف البرامج المتنوعة

وفي إطار دعم العتبة العلوية المقدسة للدوائر والمؤسسات التربوية والصحية والخدمية في النجف الاشرف. فقد بادر مجلس إدارة العتبة المقدسة إلى العمل بعدد من البرامج التواصلية والثقافية لدعم المسيرة التربوية والثقافية والصحية وعقد اتفاقيات عديدة في هذه المجالات. حيث زار عدد من أعضاء مجلس الإدارة دار رعاية المسنين في النجف الاشرف، وذلك للإطلاع على إحتياجات الدار، سعياً منهم لتقديم الدعم اللوجستي لجميع الدوائر والمؤسسات الحكومية ذات الطابع الخدمي. وفي سياق منفصل. أكد رئيس وأعضاء المجلس تقديم الدعم الكامل لبرامج مؤسسة الشهداء في النجف الاشرف. حيث تم الاتفاق على تنفيذ عدد من البرامج المشتركة لخدمة ذوي الشهداء. وفي الشأن التربوي والتعليمي. بحث رئيس وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة في اللقاء الذي جمعهم مع المدير العام لتربية النجف الأشرف الدكتور عادل البصيصي. تطوير وزيادة أعداد البرامج التي تقيمها العتبة العلوية في جميع مدارس المحافظة. وفي الشأن التعليمي. قدم رئيس جامعة الكوفة. الدكتور محسن الظالمي وعدد من عمداء الكليات التابعة لها، شكرهم وتقديرهم لرئيس وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة لرعايتهم طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة ضمن برامج عديدة ترعاها العتبة العلوية.

العتبة العلوية المقدسة تمهّد جسور التواصل والتعاون مع النقابات والاتحادات في النجف الاشرف

وفي الشأن النقابي. فقد بحث رئيس مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة خلال استقباله لنقيب المهندسين بالمحافظة المهندس نسيم شربة. وأعضاء مجلس النقابة مبدأ التعاون المشترك في مجال تطوير القدرات والمهارات للكوادر الهندسية في العتبة وفتح أطر التعاون. ومن جانب آخر. تم الاتفاق مع وفد إتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف ممثلاً برئيس الإتحاد الدكتور باقر

الكرباسي. وأعضاء الإتحاد خلال زيارة الوفد لمجلس إدارة العتبة المقدسة ولقائهم برئيس وأعضاء المجلس. على جملة من الأمور التي تخدم الحركة الثقافية والأدبية وسبل تفعيل الحراك الثقافي في المدينة المقدسة بالخصوص والعراق عموماً.

مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة يوقع عدداً من الاتفاقيات في مجال التعاون المشترك دولياً

وفي سياق التعاون الطبي والإنساني فقد عقد مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة عدداً من الاتفاقيات مع وفود مؤسسات دولية في مجال التعاون الطبي. حيث تم اللقاء. بعدد من الوفود من دولة باكستان. ووفد المغتربين العراقيين من خارج العراق. ووفد الأطباء العراقيين المقيمين في سويسرا من العاملين في مجال تصنيع العدد والمعدات الطبية. إذ تم الاتفاق على توقيع مذكرة تعاون في المجالات الطبية والحالات الإنسانية التي ترعاها العتبة العلوية. وإرسال الحالات المستعصية للعلاج خارج البلاد. وتوقيع مذكرات تفاهم أولية للمباشرة بان تكون العتبة العلوية رائدة في مجال دعم الواقع الصحي والطبي في المحافظة بوساطة إنشاء بعض المصانع التي تنتج المياه الطبية اللازمة. فضلاً عن البحث في امكانيات إنشاء مصنع خاص بتصنيع الصفائح الخاصة بعمليات ربط العظام. ومن جانب آخر بحث رئيس مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة مع وفد ضم ممثلين لجمعيات إيطالية تنتمي إليها مختلف الشركات المعنية بالقطاعات الصناعية والتجارية والصحية والإعمار والبناء وغيرها من القطاعات المهمة بالاستثمار. وقد تم التباحث مع الوفد حول التعاون المشترك لتوسيع الأعمال الجاري إنجازها في داخل الحرم الشريف وخارجه.

وختاماً. فإن كل ما ذكرناه بوساطة هذا التقرير لا يتعدى كونه استعراضاً مقتضباً لبعض المهام والأدوار والانجازات التي حققها مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة منذ توليه مهام عمله في ٢٢ / ٥ / ٢٠١٨ وإلى هذا الوقت. ولعله لم يتسنى لنا ذكر كثير منها حرصاً منا على عدم الإسهاب في الطرح والعرض لتبيان دور ومهام مجلس الإدارة كونه يعد قمة الهرم في إدارة العتبة المقدسة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

شعبة المراقبة والاتصالات..

جهود متميزة كبيرة لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام

تعدّ شعبة المراقبة والاتصالات التابعة إلى مكتب الأمين العام في العتبة العلوية المقدسة من الشعب المهمة التي تنفذ عدداً من المهام والواجبات التي تصبّ بخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام.

وقال مسؤول الشعبة، رعد إبراهيم، موضحاً مهام هذه الشعبة، ان «هيكلية شعبة المراقبة والاتصالات تتبع إلى مكتب الأمين العام وتتضمن مجموعة من الوحدات العاملة، هي، وحدة المراقبة والاتصالات: وهما جزءان في وحدة وهناك سعي لفصلهما، إذ تتنوع المهام كالتالي:



العتبات المقدسة في كربلاء والكاظمية وسامراء، وتتعلق مهامها بالدرجة الأساس بالمنادات بشأن الوضع الأمني والخدمي والخروقات الأمنية ودخول العجلات والتسييق فيما يتعلق بالضيوف والوفود والشخصيات ودخول العجلات وتشبيح الجنائز وكل ما يتعلق بمحيط الصحن الخارجي وكذلك داخليا بين الأقسام. إذ إن بعض الأوامر والتوجيهات والتعميمات تكون أسرع من التوجيه التحريري وكل هذه التفاصيل تجري داخل هذه الوحدة ويبلغ عدد الاتصالات والنداءات اللاسلكية بين (١٠٠٠) إلى (١٠) آلاف اتصال ونداء في الأسبوع الواحد.

ووحدة الحاسبات: من الوحدات الفاعلة بالشعبة وتنبوّب أعمالها في أربعة أجزاء، الهارد وير، والسوفتوير، ومنظومات ال(UPS) ومنظومات الطابعات وأجهزة الاستسناخ، إذ تتبنى هذه الوحدة صيانة هذه الأجهزة وعلى مدار الساعة.

أولاً: المراقبة، في عدد من المرافق منها مراقبة العتبة المقدسة ومحيطها ورصد ما يدور في أروقة الصحن الشريف من حالات أمنية مختلفة من خروقات وحالات أخلاقية وسرقات فضلاً عن المشتبه بهم والحالات المريبة الأخرى التي تحصل أثناء الزيارات المليونية، إذ يتم إعطاء إشعار إلى الأجهزة الأمنية لمتابعتها ومعالجتها داخل وخارج العتبة المقدسة، كذلك فيما يتعلق بالخدمات والاختناقات وفضّ المشكلات التي تحدث إذ يتم الإشعار إلى قسم الخدمات أما إعلامها فيكون من خلال إعطاء معلومة أو توجيه أمر تتصرف على ضوءه الجهة المعنية.

ثانياً الاتصالات: وهي ذات جهود كبيرة ومنتشعبة والمنتسبون يعملون على الكثير من الموجات والمحطات العاملة مع أقسام العتبة بمختلف تخصصاتها وتوجيهاتها ويكون عملها الاتصال بأقسام العتبة ومع الجهات ذات العلاقة في المحافظة وخارجها والتسييق مع



وحدة البدالة: ايضا من الوحدات الفاعلة ويختص علمها بالأجهزة السلكية واللاسلكية (VOIP) التي تتوزع أعمالها بين (Unlock) و (Digital) و (IP) وتختص أعمالهم بالأجهزة اللاسلكية بتأمين التغطية لكل الأجهزة العاملة في الأقسام وتحديد المواصفات ونوعيتها وتوزيعها بشكل رسمي على جميع المنتسبين الذين يعملون على هذه الأجهزة وتغطية حاجة العتبة المقدسة في الاتصالات داخل العتبة ومحيطها بمساحة ١٥- ٢٠ كيلو متر. اذ يتم تأمينها لاسلكيا، أما الخطوط الأرضية والخطوط النقالة فتبنى هذه الوحدة صيانة هذه الأجهزة والمعدات والخطوط والأسلاك وغيرها.

وحدة الشبكات: يتمحور عمل هذه الوحدة في المراقبة والاتصالات وعلى عاتقها الشبكة الداخلية الموجودة في العتبة المقدسة ومحيطها وشبكة (Wireless) لربط منظومة الكاميرات ومنظومة (fiber optic) وكل ما يتعلق بهذه

لكي يعمل بشكل منتظم وبآلية يسيرة للمراقب ودون تعب ومن ثم تحديد الحاسبات ذات المواصفات العالية التي يحتاجها operator، لكي يشغل ويراقب، وتكون الوحدة مسؤولة عن التوافق مع أجهزة الحاسبات المتطورة Location، وبين البرامجيات المستخدمة في المراقبة ويوجد مجموعة برامجيات منها مركزياً ومنها لا مركزياً لمراقبة جميع أجزاء العتبة، وتتبنى هذه الوحدة أيضاً إدماة أجهزتها حين اكتشاف بعض الهاردات أو البرمجيات التي تحتاج إلى تحديث أو استبدال فتقوم هذه الوحدة باستبدالها.

وحدة الصيانة الدقيقة: تتبنى هذه الوحدة صيانة الأجهزة الدقيقة مثل أجهزة فحص المتفجرات وأجهزة الشاشات والأجهزة اللاسلكية وأجهزة السيرفرات وصيانة البوريات الإلكترونية كذلك تصنيع الطائرات المسيرة والطابعات وأجهزة CNC كذلك تنظيم عمل sensors وكل ما يتعلق بالدعم الفني وفي كل الأوقات إذ تعمل على مدار ١٢ ساعة يوميا وتجهيز جميع الوحدات الأخرى بما تحتاجه عند حدوث أي خلل إلكتروني يتم معالجته عبر هذه الوحدة. وفي كل الوحدات يوجد هناك منتسبون متخصصون مؤهلون للقيام بأعمالهم منهم من دخل دورات في داخل العراق وخارجه بدورات تأهيلية تخصصية في مجال عمله، فهذه الأعمال سارية وفق التخصصات ووفق أحدث ما وصل إليه العالم من التطور التكنولوجي.

مضيفاً القول: طموحنا أن يكون لدينا في المستقبل القريب مركز لصيانة الإلكترونيات لديه مجموعة من الوكالات العالمية، وكذلك مركز مراقبة متطور جدا اسوة ببقية المراكز المتطورة

الأجهزة من السويجات والمبدلات (Switch Cisco) وبرمجتها وإدماة هذه الشبكة وتوسعتها لتغطية جميع مرافق العتبة، وحاليا وصل عدد الكاميرات العاملة المنصوبة في داخل العتبة ومحيطها قرابة (٧٠٠) كاميرا وفي تصاعد بحسب تنفيذ المشاريع وتطويرها وتتبنى هذه الوحدة كذلك تصميم كل المواقع التي تحتاج إلى كاميرات من خلال طلب وإعداد الكشوفات اللازمة بعدها يتم التجهيز عبر لجان المشتريات بعدها يتم التنفيذ من قبل الوحدة نفسها وبعدها تعود الأولوية للموقع هل هو بحاجة إلى ان يراقب من داخل العتبة أو مركزياً.

وحدة السيرفرات: تعدّ هذه الوحدة القلب النابض لكل الوحدات الأخرى فما يتم عمله في وحدة الشبكات وغيرها يتم تخزين هذه المعلومات في الأجهزة الملقاة على عاتق هذه السيرفرات التي تتضمن أجهزة السيرفرات، وأجهزة MPR، والسوفت وير المستخدم للمراقبة والأخرى المستخدم لتحليل كل البرامجيات المستخدمة في إدارة منظومات الكاميرات وخرن البيانات في داخل هذه الوحدة، وعمل هذه الوحدة متشعب بين مراقبة هذه الأجهزة ومراجعتها بشكل يومي وتوفير كل ما يحتاجه المراقب من الأجواء المناسبة





24 ساعة
بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

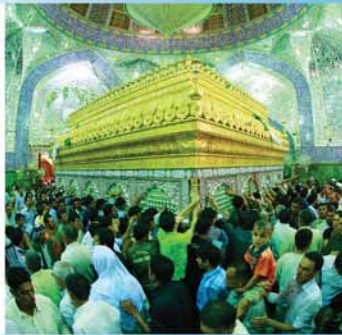


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مِنْ رَوْحِي الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الواثلي

الرقابة الإدارية في نظر أمير المؤمنين (عليه السلام)

القبة الذهبية المنورة

من مزايا حكومة أمير المؤمنين (عليه السلام)





الرقابة الإدارية في نظر أمير المؤمنين (عليه السلام)

سامر الصائغ

تعد الرقابة ركن من أركان الإدارة الحديثة، إذ إن الرقابة تكون مقومة للأركان الباقية التي هي التخطيط والتنظيم والتوجيه لما تستفيد هذه الأركان من الرقابة في التغذية العكسية، وعلى هذا فإن الرقابة: هي عملية متابعة النشاطات للتأكد من أنه تم إنجاز

الأهداف حسب ما هو مخطط ومعالجة أية انحرافات مهمة.

من خلال التعريف السابق تبين أهمية الرقابة بأنها تعمل على محورين:

الأول: تقييم الأداء في المؤسسة فيما يتعلق بفاعلية التنفيذ

الثاني: اتخاذ الإجراءات الصحيحة للعودة إلى هدف المؤسسة

مزايا الرقابة وأهميتها: تدخل الرقابة في جميع مفاصل المؤسسة ففي مجال

١- التخطيط: الرقابة تجعل المدراء يعرفون فيما إذا كانت الأهداف والخطط تسير على الخط الصحيح وما هي الإجراءات المستقبلية التي سيتم اتخاذها.

٢- الموظفين: أنظمة الرقابة تزود المدراء بالمعلومات والتغذية العكسية عن أداء الموظفين وكشف القابليات والاحتياجات.

٣- مكان العمل: الرقابة تعزز الأمن المادي وتساعد في تقليل الأضرار التي قد تحدث في مكان العمل أو النقص المادي المؤثر على العمل.

وقد سبق المولى امير المؤمنين لهذا الجانب المهم، حين بينه في عهده لمالك الاشر، فقد جعل الرقابة من ضمن اولويات الوالي او المسؤول، وبين محاور الرقابة وهي:

المحور الاول الاختبار، إذ ان شغل المنصب يجب أن يقع على اساس الاختبار، والاختبار هو محور من محاور الرقابة قال (عليه السلام): (ثم انظر في أمور عمالك فاستعملهم اختباراً) حيث ان الاختبار يكشف القابليات والمواهب والخبرات.

المحور الثاني المتابعة وبيان الانجاز وتحقق الاهداف وهو الغاية من الرقابة، قال (عليه السلام): (ثم تفقد أعمالهم) ان تفقد الاعمال يكشف مدى قدرة المسؤول على الشعور بالمسؤولية وعلى مدى قابلية من تصدى للإدارة.

المحور الثالث، وهو محور مهم، وهو أن تعطي للعاملين ضابط الالتزام المطلوب حتى عند غياب المسؤول بقوله (عليه السلام): (وابعث العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم) وهو نظام المراقبة عن بعد وقيّد الامام على صفات المراقب بان يكون من اهل الصدق والوفاء، حيث ان الغرض من هذا المحور ليس بناء نظام امني تسلطي بل هو اصلاحي يقوده الصدق

والوفاء لان الرقابة في مفهومها الحقيقي ليس العقوبة او الترهيب بل هو تصحيح المسار وحل المشكلات كما يقوله المختصون في الادارة الحديثة.

وفي موضع آخر بين الامام على الحاكم او أي صاحب مسؤولية ان يفعله وهو يعتبر نوع من انواع الرقابة وان كانت غير مباشرة بقوله (عليه السلام): (واجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك، وتقعده عنهم جندك وأعاونك من أحراسك وشرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متمتع) اذا كانت ابواب المسؤول مفتوحة لكل طالب او شاكي ستكون هناك رقابة شعبية او عامه تجعل أي متصدٍ للمسؤولية تحت طائلة السؤال والمحاسبة عند التقصير. وبين الامام عليه السلام ان غياب المسؤول عن واقعه هي آفة تؤدي الى الخروج عن الهدف وذلك بقوله (عليه السلام): (وأما بعد فلا تطولن احتجاجك عن رعيتك، فإن احتجاج الولاة عن الرعية شعبة من الضيق وقلة علم بالأمر، والاحتجاج منهم يقطع عنهم علم ما احتجوا دونه، فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل وإنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور) والاحتجاج هو نوع من انواع غياب الرقابة.

وهناك شواهد كثيرة لهذه المحاور نقلها التاريخ استعمالها الامام في حكومته لكن لا يسع المقام لنقلها.

وعلى كل حال فان الرقابة عملية يتم من خلالها التأكد من أن كل شيء يسير في المنظمة وفقاً لمجموعة من الخطط والتعليمات الموضوعة والصادرة، إضافة للمبادئ المعتمدة، وتكون موجودة بطريقة تمكن المواطن من الكشف عن مواضع الضعف فيها وكذلك تصحيحها، وتعد من اساسيات العمل الاداري.

المصادر

- ١- نهج البلاغة
- ٢- الرقابة والمراجعة الداخلية، د. عبد الفتاح محمد الصحن - د. محمد السيد سرايا.
- ٣- الرقابة الإدارية في منظمات الأعمال، د. فايز الزغبى.
- ٤- الإدارة، د. كامل محمد المغربي.

الرقابة تعزز الأمن المادي وتساعد في تقليل الأضرار التي قد تحدث في مكان العمل أو النقص المادي المؤثر على العمل

الرقابة تجعل المدراء يعرفون فيما إذا كانت الأهداف والخطط تسير على الخط الصحيح وما هي الإجراءات المستقبلية التي سيتم اتخاذها

القبة الذهبية المنورة

الأستاذ الدكتور عبدالهادي الابراهيمي

يتوج الحرم العلوي المقدس قبة مزدوجة خارجية وداخلية. فالقبة الخارجية الذهبية هي بصلية الشكل رائعة المنظر وتعد أعلى قباب أضرحة الأئمة المعصومين عليهم السلام إذ يبلغ ارتفاعها عن أرض الصحن الشريف ٣٠ م- إلى حد عقدة البناء فيما يبلغ قطرها ١٦,٦ م ومحيطها ٥١,٨٥ م. وتمتاز القبة برقبة طويلة يبلغ ارتفاعها ٦٠,٦٠ م، وللقبة ١٢ شباكاً يرمز العدد فيها إلى أئمتنا المعصومين الإثني عشر (عليهم السلام). (١٧١)



١٣٠٥م وفيها ١٢ شباكاً لتهوئة الحرم المطهر وإضاءته.

ويُرى باطن القبة مطرزاً بالفسيفساء والقاشاني الجميل والزخارف الهندسية الرائعة. وغُلقت ركائز القبة والعقود الفاصلة بينها بقطع المرايا العاكسة، ويعلو الشباييك شريط يطوق القبة من الداخل كتب عليه سورة الفجر، ويوجد شريط آخر أكثر عرضاً أسفل الشباييك كتب عليه سورة النبأ التي يُطورها من الأعلى والأسفل ٤٨ بيت شعري من عينية ابن أبي الحديد المعتزلي التي مطلعها:

يا رَسْمٌ لا رَسْمَتَكَ رِيحُ زَعزُعٍ

وسرَّتْ ليل في عراصك خروغُ

وذكر نيبور في رحلته المشهورة عام ١١٧٨هـ

١٧٦٥م عندما زار النجف الأشرف أنه: (ليس هناك في أي مبنى في العالم سقف أثمن من هذا السقف) «٨».

اصلاحات القبة العلوية المنورة:

منذ اكمال بناء القبة العلوية المطهرة في عهد الشاه صفي الصفوي جرت على القبة الشريفة اصلاحات عدة في فترات زمنية مختلفة وكما يأتي:

أولاً: قيام الوالي العثماني حسن باشا عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م بترميم القبة التي كانت مغطاة بالقاشاني الأزرق «٩».

ثانياً: قيام السلطان نادر شاه الأفشاري في عام ١١٥٥هـ/١٧٤٢م بقطع القاشاني عن القبة والمنارتين والايوان الشرقي الكبير وابداله بالصفائح الذهبية.

ثالثاً: في شهر ذي الحجة من ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م جرى ترميم القبة الشريفة بعد إصابتها بشقوق اذ تم قلع الصفائح الذهبية وسد الشقوق وتدعيم القبة بطوقين حديدين بإشراف ومن ثم أعيدت اليها الصفائح الذهبية كما كانت. وكان العمل بإشراف المعمار الحاج محسن والنجار حسين الشمس. وكان الفراغ من العمل في آخر شهر ربيع الاول من عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م.

رابعاً: ابتداءً هذا الاصلاح في عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م واكمل في شهر ربيع الثاني من عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م. اذ اخذت مياه الأمطار بالتسرب الى داخل القبة فتم رفع الصفائح الذهبية وسد الشقوق والفرج بإشراف الحاج سعيد نجل الحاج محسن المعمار.

خامساً: في عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م حدثت بعض الشقوق في محيط القبة الذهبية. فتم تكليف الحاج سعيد المعمار مجدداً بصلاح هذه التصدعات فتم الكشف عنها وترميمها بالطابوق والجص والبورك مع اضافة اطواق حديدية مغلقة بالإسمنت بدلا من الدفين الخشبي البالي. وكان هذا العمل جزء من اعمال اخرى في المرقد المقدس كانت

يطوق القبة الشريفة من الخارج شريط من المينا الزرقاء بارتفاع ١.٤٦م، نقشت عليه بحروف ذهبية بارزة الآيات العشر الاولى من سورة الفتح وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۖ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ يَسْئُورِهِ آجْرًا عَظِيمًا ۖ سورة الفتح ١-١٠. وقسمت مساحة الشريط طولياً إلى ٩٧سم في الوسط لكتابة الآية القرآنية الشريفة، وشريط في الأعلى وآخر في الأسفل بارتفاع ٢٤سم، كتبت عليه أبيات من الشعر الفارسي «٣».

ومن الجدير بالذكر ان الاكليل الذهبي (الشعاع والكف) قد وضع في أعلى القبة عند تذهيبها في عهد السلطان نادر شاه. ويبلغ الإرتفاع الكلي للأكليل مع الرمانة التي يرتكز عليها ٤٧٣.٥ سم. ولهذا الاكليل رمزية عقائدية مستوحاة من فكر أهل البيت عليهم السلام «٤»، إذ يتكون من طرة دائرية الشكل تمثل قرص الشمس يبرز منها أربعة عشر شعاعاً ترمز للمعصومين الأربعة عشر (محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين صلوات الله عليهم) وفيها إشارة إلى أن أهل البيت عليهم السلام هم نور الله «٥». ويوجد في وسط الدائرة قلب يتألف من جزئين مثبت حول محور. ولهذا القلب القابلية على الحركة والدوران بفعل الهواء. والإشارة هنا واضحة لكل لبيب وتعني أن مدار كل الدائرات هو على القطب «٦». ويعلو الطرة ككف كتب براحته الآية القرآنية ﴿يُدُ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ سورة الفتح الآية ١٠، ولا يخفى أن الرمزية في الكف تشير إلى الخمسة أهل الكساء عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم وإلى بيعة امير المؤمنين (عليه السلام) «٧».

اما القبة الداخلية التي تعلو الضريح المقدس فهي محدبة الشكل على هيئة نصف كرة مستديرة تقريباً تستند على أربع ركائز كبيرة. ويبلغ ارتفاعها عن أرض الحرم ٢٣.٥٠م وقطرها

وضع الاكليل
الذهبي (الشعاع
والكف) لأول مرة
في أعلى القبة عند
تذهيبها في عهد
السلطان نادر شاه.
ويبلغ الإرتفاع الكلي
للأكليل مع الرمانة
التي يرتكز عليها
٤٧٣.٥ سم

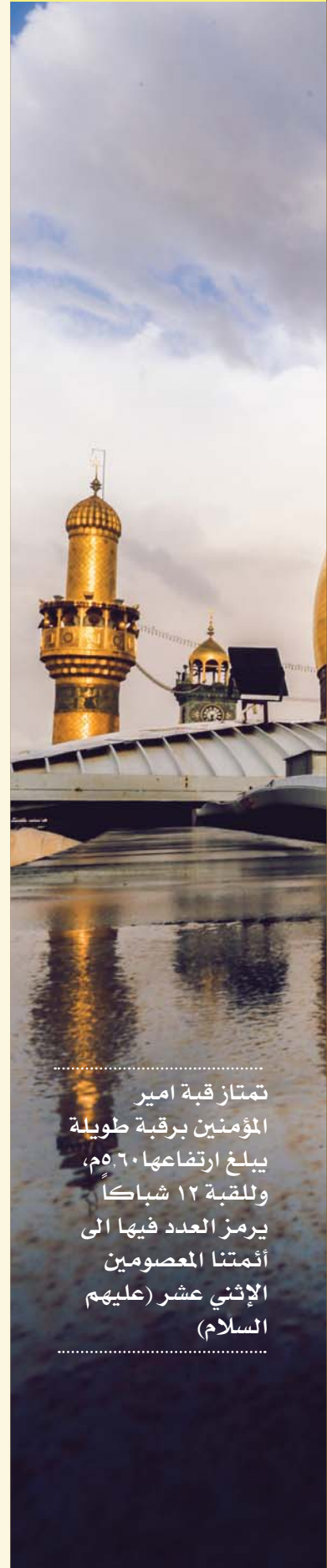
بإشراف رئيس لجنة ترميم الروضة الحيدرية وهو قائم مقام قضاء النجف الأشرف يومذاك.

سادساً: حدث تصدع كبير في القبّة المنورة في منتصف العقد السادس من القرن العشرين بفعل الظروف المناخية فابتدأ العمل بترميمها في سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م بتبرع من التاجر النجفي الحاج محمد رشاد مرزة وبإذن من مرجع الطائفة السيد محسن الحكيم «قدس سره» إذ تم ترميم وتجديد القبّتين الداخلية والخارجية من خلال نقض البناء القديم تدريجياً من أجل الحفاظ على هندسة العمارة الأصلية واستخراج الأخشاب المتآكلة وتدعيم البناء بسلسلة من القضبان الحديدية والأسمنت. إضافة إلى إعادة تذهيب صفائح القبّة العلوية المنورة وانتهى العمل في سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١م (١٠).

سابعاً: في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م تعرضت القبّة العلوية المقدسة إلى قصف مدفعي من أزام النظام البعثي البائد إثر الانتفاضة الشعبانية المباركة، وقد أصيبت القبّة الخارجية بإصابات بليغة وبخاصة من الجهة الشمالية، وبعد انتهاء الاحداث جرى اصلاح القبّة وترقيع الاماكن المتضررة من القبّة بصفائح جديدة يمكن تمييزها عن الصفائح الأصلية القديمة (١١).

ثامناً: بعد انتهاء حكم النظام البعثي في العراق عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م وإناطة مسؤولية الاشراف على العتبات المقدسة الى المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الاشرف. جرى اصلاح الأهم على القبّة المنورة بموافقة وتوجيه المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظلّه». إذ تضمنت المرحلة الأولى قيام الكوادر الهندسية المتخصصة في العتبة العباسية المقدسة بإعادة تذهيب رقبّة القبّة. واكتملت هذه المرحلة في عام ٢٠١٤م.

أما المرحلة الثانية من المشروع المتمثلة بتذهيب القسم العلوي للقبّة فقد أسندت إلى مؤسسة الكوثر الإيرانية بالتعاون مع كوادر فنية متخصصة من العتبة العلوية المقدسة. وفي شهر صفر عام ١٤٣٦هـ/ كانون الأول عام ٢٠١٤م تم نصب الركائز الحديدية حول القبّة واكتمل قلع جميع الصفائح الذهبية في جمادى الآخر عام ١٤٣٦هـ/ نيسان عام ٢٠١٥م. وابتدأ العمل بترميم القبّة وتدعيمها بأحدث وسائل البناء الحديثة. ومن ثم إعادة تذهيب الصفائح الأصلية واعادتها لأماكنها على القبّة. وفي يوم ١٧ ربيع الأول عام ١٤٣٨هـ الموافق ١٧ كانون الأول عام ٢٠١٦م الذي توافق مع ذكرى ولادة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وولادة حفيده الامام جعفر الصادق عليه السلام. اكتمل العمل وأزيح الستار في احتفال بهيج عن القبّة المنورة لمركب أمير المؤمنين عليه السلام بعد إعادة تذهيبها (١٢).



تمتاز قبّة امير المؤمنين بقبّة طويلة يبلغ ارتفاعها ٦٠م، ولقبّة ١٢ شباكاً يرمز العدد فيها الى أئمتنا المعصومين الإثني عشر (عليهم السلام)

الهوامش:

«١» اعتمدنا في تثبيت القياسات على ما ذكر في كتابي «زاويتا الزوال والقبلة في العتبة العلوية المقدسة» و «دليل العتبة العلوية المقدسة».

«٢» أخرج مسلم في صحيحه ٣/١٤٥٢ عن جابر بن سمرة قال: (دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعتة يقول: (إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة. قال: ثم تكلم بكلام خفي عليّ. قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش)). ومنها ما أخرجه القندوزي الحنفي في نيايح المودة ٣/٢٩٥ عن عبدالله بن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي. الإثنا عشر أولهم علي. وآخرهم ولدي المهدي)).

«٣» دليل العتبة العلوية المقدسة: ١٣٣.

«٤» تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر: مخطوط.

«٥» وروى الحر العاملي في «الجواهر السنوية في الأحاديث القدسية» ٢٦١ حديث أم سلمة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لما أسري بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده عليّ ونصرته بعليّ. ورأيت أنواراً: نور علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي. ورأيت نور الحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري. فقلت: يا رب من هذا ومن هؤلاء؟ فنوديت: يا محمد. هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سيّطيك الحسن والحسين وهذا نور الأئمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون. وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً)).

«٦» ورد في «نهج البلاغة» في الخطبة الشقشقية: ((أما والله لقد تقمصها فلان وأنه ليعلم أنّ محلي منها محل القطب من الرّحى ينحدر عني السيل ولا يرقى إليّ الطير)).

وقد أحسن الشاعر كاظم الأوزي في قصيدته الهائية الشهيرة في مدح سيد الأوصياء عليه السلام إذ قال:

لك نفس من جوهر اللطف صبغت ❖ ❖ ❖ جعل الله كل نفس فداها

هي قطب المكونات ولولاها لما دارت الرّحى لولاها .

«٧» أخرج الترمذي في «السنن» ٥/٣٢٨ عن عمر بن أبي سلمة قال: (لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (الأحزاب/٣٣) في بيت أم سلمة: فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء. وعليّ خلف ظهره. فجلله بكساء، ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي. فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)). قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: ((أنت على مكانك. وأنت إلى خير)).

«٨» مشاهدات نيبور في رحلته: ٨٠.

«٩» حديقة الزوراء: ٦٩/١.

«١٠» تاريخ النجف الأشرف: ٤٥١/١.

«١١» الفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٢/١٠٦.

«١٢» تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر: مخطوط.

المصادر:

- زاويتا الزوال والقبلة في العتبة العلوية المقدسة: وميض ضياء الدين الفريضي. الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

- دليل العتبة العلوية المقدسة: قسم الشؤون الفكرية والثقافية/العتبة العلوية المقدسة. دار الرافيدين بيروت. ٢٠١١.

- تاريخ تذهيب المرقد العلوي المطهر: عبدالهادي الابراهيم. مخطوط.

- مشاهدات نيبور في رحلته من البصرة الى الحلة: نيبور. ترجمة سعاد هادي العمري. مطبعة دار المعارف. بغداد. ١٩٥٥.

- حديقة الزوراء في سيرة الوزراء: عبدالرحمن السويدي. تحقيق صفاء خلوصي. مطبعة الزعيم. بغداد. ١٩٦٢.

- تاريخ النجف الأشرف. محمد حسين حرز الدين: مطبعة نكارش. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.

- الفصل في تاريخ النجف الأشرف: حسن الحكيم. مطبعة شريعت. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.

من مزايا حكومة أمير المؤمنين (عليه السلام)

عباس عطيه عباس أبو غنيم

أن الحديث عن سيرة أمير الموحدين علي ابن طالب (عليه السلام) حديث ذو شجون فسيرته العطرة التي طرزها بولادته في بيت الله واستشهاده في بيت الله وما بينهما كان لله، وقطعا تكون هذه السيرة تجسيدا للعدل والمساواة، ويكفيها قول النبي (صلى الله عليه واله) في حقه (عليه السلام) (وانه أوفاكم بعهد الله تعالى، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية) (١).

في السماء نجما، والله، لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم، فكيف و إنما هي أموالهم... (٦).

٤ - **وروي أنه أتى لعلي بمال من اصفهان**، وكان أهل الكوفة أسبعا، فقسمه سبعة أسباع، فوجد فيه رغيفا فكسره بسبعة كسر، ثم جعل على كل جزء كسرة، ثم دعا امراء الأسباع فأقرع بينهم (٧)

أقول: قال الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» بعد ذكره قصة الرغيف و كسره: «وأخبره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب» (٨)

٥ - **وروي أبو إسحاق الهمداني**: أن امرأتين أتتا عليا عليه السلام، إحداهما من العرب و الاخرى من الموالي، فسألتاه، فدفع إليهما دراهم و طعاما بالسواء، فقالت إحداهما: إني امرأة من العرب و هذه من العجم؟ فقال: إني والله لا أجد لبني إسماعيل في هذا الذي فضل علي بني إسحاق (٩).

٦ - **قال المولى صالح الكشفي الحنفي**: (كان أمير المؤمنين علي عليه السلام دخل ليلة في بيت المال يكتب قسمة الأموال، فورد عليه طلحة والزبير، فأطفأ عليه السلام السراج الذي بين يديه، وأمر بإحضار سراج آخر من بيته، فسألاه عن ذلك فقال عليه السلام: كان زيتي من بيت المال لا ينبغي أن نصاحبكم في ضوئه) (١٠)

هذا علي (عليه السلام).. ليس في قاموسه المحسوبة ولا حزبية، علي (عليه السلام) كان يجسد العدل في الأرض، فعلى الجميع الاقتداء به ولا سيما الولاة و الساسة عليهم أن يحدوا حذوه في تحقيق العدل.

المصادر

١- فرائد السمطين، ج ١: ص ١٧٦.

٢- نهج البلاغة - عهد مالك الأشر - ص ٥٧٢

٣- نهج البلاغة خطبه ٢٢١ -

٥- بحار الأنوار، ج ٤١: ص ١١٨.

٦- المجلسي: بحار الأنوار، ج ٤١: ص ١٢٢، ١١٦، و ١١٨.

٧- هاشمي الإصابة، ج ٣: ص ٤٩

٨- بحار الأنوار، ج ٤١: ص ١٣٧.

٩- المناقب المرتضوية، ص ٣٦٥.

١٠- نهج البلاغة، خطبة ٢٢١. ص ٤٦٧

كان أمير المؤمنين عليه السلام يحث عماله على تقوى الله واصلاح أمورهم في جميع الامصار بكتبه وخطبه ورسائله، وخير شاهد العهد الذي حمله مالك الاشر (رض) حتى يطبقه في ولايته على مصر فهذا العهد الذي هو دستور كامل للإنسانية جمعاء. فيقول (عليه السلام) فيه مالك الاشر: (واشعر قلبك الرحمة بالرعية، والمحبة لهم واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتمم أكلمهم، فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) (٢)

ولما فيه من القيم الجمه اتخذته الامم المتحدة في عام ٢٠٠٢ قانون للتشريع الدولي بعد رحيل الامام علي بأكثر من ١٤٠٠ عام فهم لا يدينون بالدين الاسلامي ولا بتعاليمه ولكن رأوا فيه صلاح انفسهم وأمتهم.

فهم أخذو محاسننا وأخذنا مساوئهم على علم منا فنرى مع الاسف الشديد اليوم أبنائنا أسرى كدمية يحركها الغرب متى شاء وكيف شاء من الظلال والانحراف. وشواهد عدله (عليه السلام) كثيرة منها:

١ - **قوله عليه السلام**: (والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهدا أو اجر في الأغلال مصفدا أحب إلي من ألقى الله و رسوله يوم القيامة ظالما لبعض العباد، وغاصبا لشيء من الحطام... والله لو اعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته) (٣).

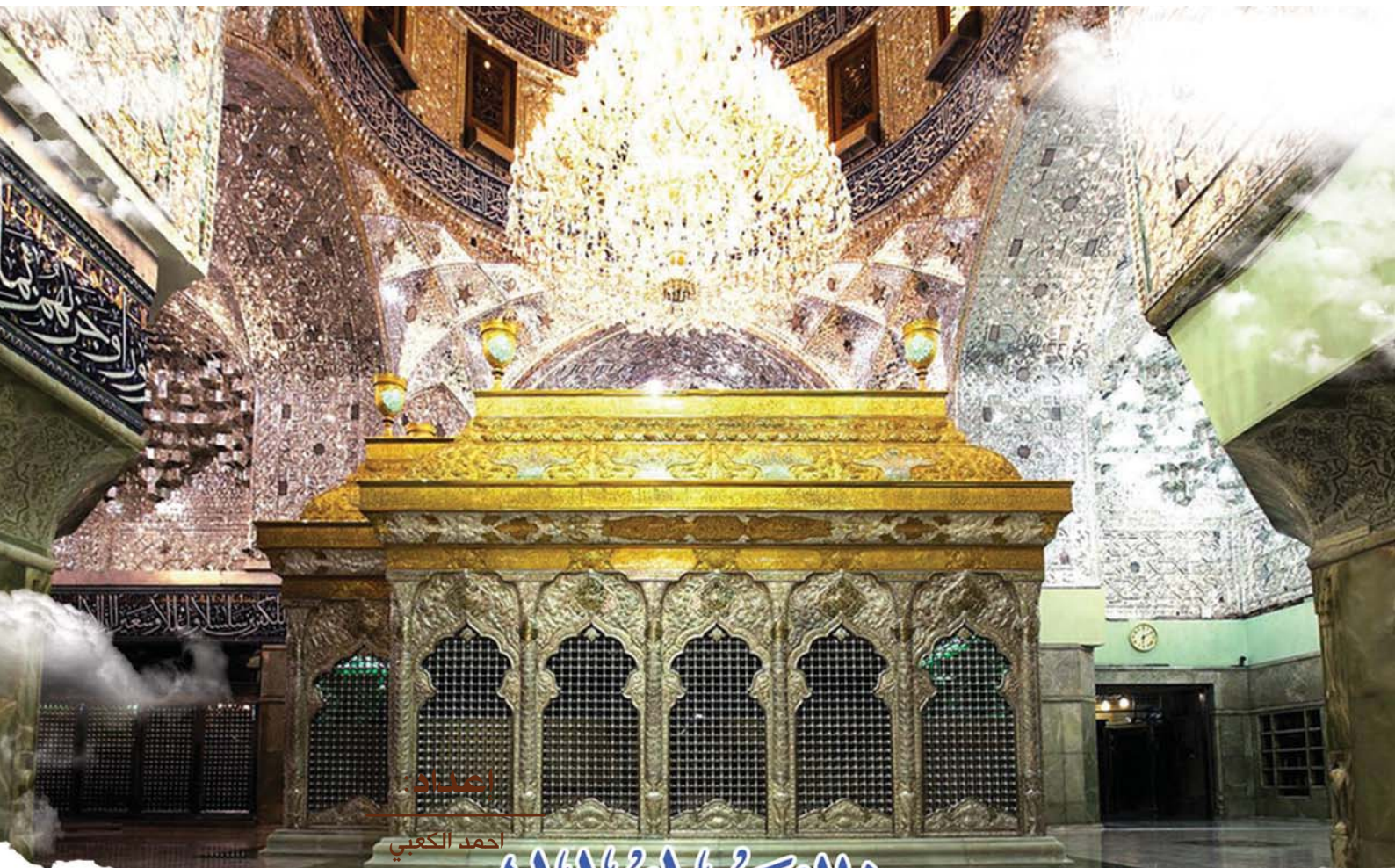
٢- **قال العلامة المجلسي رحمه الله**: «عن محمد بن إبراهيم النوفلي رفعه إلى جعفر بن محمد عليهما السلام أنه ذكر عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب إلى عماله: أدقوا أقلامكم، وقاربوا بين سطوركم، واحذفوا عني فضولكم، واقتصدوا قصد المعاني، وإياكم و الإكتار، فإن أموال المسلمين لا تحتل الإضرار» (٥).

٣- **وعن أبي مخنف الأزدي قال**: أتى أمير المؤمنين عليه السلام رهط من الشيعة، فقالوا: يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسوية والعدل في الرعية، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ويحكم أتمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام؟ لا والله، لا يكون ذلك ما سمر السمير، وما رأيت

المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنائز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جنائز المؤمنين بآليات الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية واداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وارجاعها الى ساحة التوديع مجانا





إهداء

احمد الكعبي

رجال حول المنبر

قراءة سريعة في حياة وشعر الراحل الكبير
شعرا ونفسا علي حسين القلال

الشيخ عواد الطويرجاوي صوت الولاية
في المهجر..

من رواد الشعر الشعبي العراقي
الشيخ مهدي الأموي السلامي
١٩٢٦-١٩٩٢ م

من شهداء المنبر الحسيني
الخطيب السيد صدر الدين الشهرستاني
١٩٢٩-١٩٩١ م



فارس القصيدة المنبرية لنصف قرن.. القلم في حضرة القلم

قراءة سريعة في حياة وشعر الراحل الكبير شعرا ونفسا علي حسين التلال

احمد الكعبي

على تلك الصورة شهوت عتمته ملامحها . فهل يستطيع ان يأتي بمندبل نظيف . بحيث اذا ارتشف الأنا لم يترك آثار أنانيتها عليها . ثم يختار لسجده مكانا طاهرا . وفضل الطهارة ان يولي وجهه . لوجهه الكريم . ولا يرى يمينا او يسارا حوله . فكل الاتجاهات وجهه الكريم . إذ ذاك يكون مطمئنا من قيامه . وادائه تكبيرة الاحرام . ليصف ذلك القلم . كما يراه . فها هنا فقط تكون الرؤيا صادقة . وتكون الحوادث ناطقة . هاهنا فقط يكون النزيه حلالا والحروف جمالا .

أمام هذه المنصة التاريخية وقف كبار (الروايد) . وصدحت حناجر عملاقة في مجال الردة الحسينية . تدل اولا على تاريخية المنصة وقدرتها على تحمل ثقل (كاظم القابجي) الذي لا يعلم الجيل الحالي أنه يشيد من على منصة التلال . وعمقه التاريخي اولا . وحبكة نسجه . أراد أكيدا بوساطتها(القابجي) ان يدخل ساحة المباراة الصوتية من بوساطة كلمة تنافس وقتها وتزرع في اذن الزمن كلمة كان (ابو شبع) قد سيطر على وجدانها فكرا ولحنا

من السهولة أن يكتب القلم عن شجرة أورقت غصونها . أو سنبله أثمرت ما شاء لها الله من حبات القمح . ومن السهولة أن يصف إمراء بكلمات قد نستخرجها من قواميس الوصف . الا بطلا كان شاخص المواقف . فرّ الكثيرون من ذكرها . لا دخول معتركها . ومن الأيسر ان تجلس قرين مكعبات بعثرها الزمن لتلمها وتصنع منها لوحة جميلة وانت تنوي اختبار قابليتك او صبرك او قضاء للوقت في مكتب فاره . كل ذلك سهل يسير . أما أن يقف القلم أمام منصة خمسين عاما ونيف ليصف قلما . فذاك أمر صعب . وامتحان في حضرة أمانة التاريخ وصدق الموقف والانتماء . واي قلم يستطيع ذلك ! انه امتحان صعب يسير . صعوبته تكمن في جمع مداد ذلك القلم . وخلطه بمحليل التحليل . واخذ صورة واحدة له . تكون له اسما وعنوانا . وعمرا . أما يسره فيكمن في أن يتوضأ القلم بماء غير مضاف . وغير مغصوب . وماء جار من عين سلسبيل . ويجلس قبل دقائق من الكتابة . ليمسح الأنا عن المداد الذي اذا انسكب

وطريقةً . وعلاوة على ذلك فإن المنصة التلائية فتحت مجالات واسعة أمام الأصوات التي كانت تنتقي للحصول على سبق السيطرة المنبرية . فنرى (فاضل الرادود) يمد حنجرته يدا لتصافح كلمة التلال وتعلن ان المضمار بهذه الكلمة يكون من حصتها . وكذلك ان يكون شاعراً مثل (عباس الترحمان) يحوجه مضمار اللجام الى انتخاب التلال ليكون عوناً له ومنشطاً مسموحاً به لاعتلاء منصة المنافسة ليس أمراً سهلاً . فالشعراء ان امتلكوا قابلية صوتية فلا يرون كلمة صالحة في الساحة الا كلماتهم . وذاك أمر يجب الالتفات اليه واخذه بنظر الاعتبار وبعد حقبة الرواد يأتي (ياسين الرميشي) الى النجف الأشرف ليلتقي التلال . ويتقاسم مع (عبد الرضا) و (وطن) تلك الموهبة التي ما كلت وما تعبت على الرغم من انها كانت ملتزمة مع موكب ورادود واحد (عدنان الطيار) فضلاً عن (طاهر امين) . وليس ادراجنا لهذه الاسماء لفضة عابرة . بل هي استتزاز تام لمنصة جندت نفسها رغم الزخم الهائل . والكم الكبير من الحاجة الى تلك الكلمة ولا تنسى في زمن عمالقة الكلمة . الذين ظل صدى كلماتهم لهذا الوقت يقرع في الأذان أنشودة البقاء . ويجذبه الذوق العام في وقتنا الحاضر . لما في موسيقاهم الحزينة والمؤثرة من اثر في قلوب السامعين .

إن للدارسين وفتات مع كلمة التلال من بدايتها حتى ختامها . وكل له رأي . وكل يسحبها الى ميدان ذوقه وميله . مستحلباً إياها إذ رآها دائرة له أينما يريد . وهكذا تكون الكلمات التي تتصف بالدلالات العالية . والقيم الموضوعية . والكل يعرف ما للدارسين والنقاد من اختلاف في مدارسهم وأذواقهم . ولكنها بمرها الطويل ورسالتها . وتماشيتها مع أذواق اجيال متباينة ظلت كلمات التلال وهابة كل ما يريد منها . ولقد زامت كلمة التلال عبر عمرها الطويل مختلف الازمات السياسية التي مرت في العراق . ولكنها ظلت شاخصة لما لها من عمق جذور . ورسالة القاعدة . فقد ظلت نافذة ساخرة . ترسم لها وجوداً مع كل الاحداث وخاصة في الاحداث الاخيرة الخاصة بالسنوات التي اعقبت التغيير . فقد صدحت على لسان (هادي مريطي) و(عباس الكوفي) و (اركان الربيعي) فهؤلاء نستطيع ان نقول أنهم آخر باقة ورد . نستطيع أن نشم عطر كلمة التلال بوساطتها . وقد كان لكلمة التلال تبرعم ربيعي متفرد حيث قرأ له (جليل) و(باسم) و (حسن ابو غنيم) وغيرهم ممن كان يتذوق كلمته . ويتمنى أن يتنفس من ربتها التي اتسعت واتسعت وشملت كل امر الذين صدحوا بحب آل البيت(عليهم السلام).

ولو نظرنا الى هذا الكم الكبير من القصائد لوجدنا لوجدنا انها مجموعة في ديوانين فقط ((مصائب الآل في شعر التلال) و (علي حسين التلال في رثاء النبي وآله) وبقي كثير منها في

أوراق محفوظة . أو أشرطة عند المحبين والمتابعين لشعره وقصائده . يعود السبب في ذلك والكل يعلم الى ان الحقبة الفائتة كانت لا تسمح بطبع مثل هكذا قصائد فقد كان الشعر المنبري ممنوعاً من الانتشار إلا بحدود ضيقة جداً لا تتعدى قراءة في بيت او جامع صغير بعد اخذ الاجازة من الجهات الامنية . وبذلك ظل كثير منه . بعيداً عن اذواق الدارسين . او الراغبين بالاطلاع على الفترات التي لم يعيشوها . فغمر قصائد التلال كما تعرفون زاد على خمسين عاماً . وقد مرت اجيال وتعاقبت . ولم يتسن للجيل الحالي الامام به كله . حتى ممن كانوا قريبين من الشاعر نفسه . وما كانت قراءة (الملا جليل) و (باسم الكريلائي) لشعر التلال الا من خلال سفره الى (دمشق الشام) ولقائهم به . فقد كان يسافر في المناسبات الدينية الى هناك قبل أن (يمرض) . وحتى بعد المرض وان قلت سفراته الا انها لم تتوقف حتى العام الاخير من رحيله الى الرفيق الاعلى . وبقي شعره في ذمة اولاده او من كان متجنداً لحفظه في حياته . ونرجوا ان يرى النور . ولاسيما شعره الذي كان يقرأ أو يكلف أحداً بقراءته . وهي القصائد الالقائية الخاصة بالمناسبات المولودية لآل البيت (عليهم السلام) . فقد كان يفتتم تلك المناسبات ليجعلها مسرحاً للنقد والتصويب . غير عابئ بأحد . طارحاً رأيه الخاص مهما كان بذلك من إزعاج ! وهذه نقلة مهمة امتاز بها التلال فهو ناقل وناقد لحالة المجتمع . وناقد لحال الشعر المزامن لعمره . فنراه لا يترك النقد والتوجيه حال سماعه لشعر غيره . وان كانت هذه الحالة لا توافق كثيراً من الشخصيات وتسبب لهم إزعاجاً لكنه ما أن يرى صورة شعرية ضعيفة او غير موافقة للحدث الموصوف الا علق عليها وأعطى في اللحظة نفسها البديل الصحيح لوضعها . فهو ناقد فطري . لم يدرس في مدارس النقد ولكنه دارس جيد في مدارس الذوق الشعري . وهذه الصفة أبعدهت عن كثير من الشعراء . وقربت اليه بعضهم لغرض التعلم . ولا يسع اي كاتب في هذه العجالة الامام بشعر التلال الذي زاد على نصف قرن ولكنها تذكرة برؤوس اقلام فقط لتقدم فيما بعد الاقلام المحبة من هذا السفر الكبير ودراسته وعرضه على المختصين اولاً ليحلوه متكئاً في سفرهم . وعلى الناس ان يعرفوا ما أنجبته هذه السنين الطوال من ابداع . وكيف كان التلال قارئاً جيداً للتاريخ حيث ضمن شعره كثيراً من الحوادث التي كان يقرأها ويقتنع بها . وهذا الامر متروك لذوي الاختصاص بعد ان يتمكنوا من الاطلاع على شعره كله . ويرون كيف تطورت المفردة والصورة عبر سنين نموها . رحم الله ابا احسان واسكنه الفسيح من جناته وعرفه بمن نذر عمره في خدمتهم وبيان مظلوميتهم إنه نعم المولى ونعم المجيب .

عمر قصائد التلال

زاد على خمسين

عاماً، وقد مرت اجيال

وتعاقبت ولم يتسن

للجيل الحالي الامام

بها كلها

الشيخ عواد الطويرجاوي صوت الولاية في المهجر.. صوت تميز بمدح ورتاء أهل البيت (عليهم السلام).. يسافر فوق سحب العشق الحسيني ليتجول في النفوس العاشقة للرسالة الحسينية..

اجرى اللقاء احمد الكبي

صوت مدو بتعبير صادق مخلص إنه الرادود الحسيني القدير الحاج الشيخ عواد الطويرجاوي من مواليد (١٩٥٠م) في قضاء الهندية (طويرج) التابعة لمدينة كربلاء. هجر قسراً عام (١٩٨٠م) الى الجمهورية الاسلامية الإيرانية، استقر في محافظة أصفهان (منطقة الزينبية)، كان مجلة (الولاية) حوَّاز طيب ومثمر وهادف حول تجاربه الإنشادية في الوطن والمهجر فكان هذا الحوار..

بدأت مع الشاعر الشعبي الكبير المرحوم الشيخ هاتف عودة الكفري الحسناوي تعاملت معه حين كنتُ في العراق أنشد القصائد المتنوعة وهو شاعر واع ومتقّف ومخلص بما ينظم من أشعار، ثم وجهني أستاذي الشيخ جاسم النويني، أن أتعامل مع الشاعر الحسيني المرحوم الشيخ هادي القصاب النجفي الذي فاقت شهرته العراق وخارجه وهو من رموز شعراء المنبر الحسيني له ديوان مطبوع (الهداية الحسينية)، ثم التقيت بالشاعر الكبير الشيخ عبد الحسين أبو شبع له ديوان (مشاعر الولاء)، والمرحوم وهيب زيارة والشيخ عبد الأمير المرشد النجفي له ديوان مطبوع (ديوان المرشد) وقرأت للشاعر الشيخ كاظم منظور الكربلائي وغيرهم. وكان لقصائدهم الأهداف السامية ومنها التوعية والتوجيه للمجتمع الإسلامي في ذلك الوقت، بعد الحملة القسرية للتهجير إلى إيران تعاملت مع شعراء كثر منهم المرحوم الدكتور الشاعر الحاج عباس الترجمان وسيد سعيد الصايف وهيثم سعودي وأبي فاطمة العبودي والمرحوم ابو ظاهر الطويرجاوي وغيرهم.

أين وجدت مأساة كربلاء الدامية والتفاعل مع الشعائر الحسينية؟
قرأت في الجمهورية الاسلامية الإيرانية

متى تشرفت بخدمة المنبر الحسيني؟
كانت بدايتي لخدمة المنبر الحسيني المبارك عام (١٩٥٩م)، حيث كنت أقرأ في كل ليلة قصيدة واحدة كبدائية تمهيدية لهذه الخدمة المباركة، وكان المشجع الأول لي المرحوم الحاج علي محمود علوش وأخوه المرحوم الحاج حمزة محمود علوش (مسؤول موكب الشبيبة الحسينية في قضاء الهندية).

إذن بعد هذه البداية المباركة، على يد من تتلمذتم لخدمة المنبر الحسيني؟
نعم.. في بداية خدمتي الحسينية كنت متأثراً بأداء الرادود الملا حمزة الزغير(رحمه الله) عند حضوري المستمر لمجالسه التي كان يقرأ فيها في كربلاء، وأشرطة التسجيل المتوافرة له في محلات التسجيل، وهذه القصائد تُعدُّ صدقة جارية له (رحمه الله)، ومن ثمّ التقيت بالرادود الكبير الشيخ جاسم النويني الطويرجاوي (رعاه الله تعالى)، واستفدت كثيراً من توجيهاته لي وتجربته المنبرية الواسعة جعلتني لا أفارقه أبداً، وأعتز بذلك وهو شرف وعطاء كبير أن أكون تلميذاً وفيّاً له.

هل نعرف مع من تعاملت من الشعراء والأدباء الذين ينظمون القصائد العزائية في رثاء العترة(عليهم السلام)؟



القدير ومطلعها يقول: (حسين بين أمي العدة
تولونه ❖❖ الخدر عكك من يحامي دونه)،
قرأتها يوم العاشر من المحرم أمام الجماهير
الحاشدة بعد عزاء ركضة طويرج، في الحرم
الحسيني الشريف.

هل من الأولاد على مسيرتكم الإنشادية

ألمي كبير بولدي آخر العنقود (علي) أرجو
له أن يكون صوتاً حسينياً يخدم المنبر وأهل
البيت (عليهم السلام).

كلمة تكون مسك اللقاء؟

دعواتي ومناجاتي الى الباربي سبحانه أن يفرّج
عن بلدي العراق الذي مايزال يمر بالمراحل
الصعبة، وأسأل الله تعالى أن يحفظ مرجع
الطائفة وزعيم الحوزة العلمية الشريفة في
النجف الأشرف آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني(دام ظله) ذخراً للعراق
وللأمة الإسلامية أنه سميع الدعاء. وشكراً
لمجلتكم (الولاية) صوت أمير المؤمنين (عليه
السلام) وأرجو منكم الدعاء لي ولأخوتي
الموالين في المهجر بالتوفيق لخدمة اهل البيت
عليهم السلام.

(اصفهان، قم المقدسة، طهران دولة آباد، مشهد
خراسان، كاشان، جنوب ايران وغيرها) ثم
دعيت الى الجمهورية العربية السورية/ منطقة
السيدة زينب (عليها السلام) بعد عام ٢٠٠٣
وأيام عاشوراء وما بعدها من الأعوام، رأيت
المأساة الحقيقية لواقعة كربلاء في هذا
الوطن(العراق الجريح) رأيت ذوبان الناس حول
المنابر وأحياء المجالس ليس له نظير في جميع
البلدان الاسلامية مع احترامي لكافة مجبي
اهل البيت (عليهم السلام).

ما القصيدة التي ترددها دوماً نرى دموعك ونسمع أنينك؟

هناك قصيدة تشرفت بقراءتها عام ١٩٧٣
من نظم المرحوم الشاعر ابراهيم حسون
الهنداوي (طاب ثراه) الشاعر الكبير والأديب

التقيت بالرادود
الكبير الشيخ جاسم
الثويني الطويرجاوي
(رعاه الله تعالى)،
واستفدت كثيراً من
توجيهاته لي وتجربته
المنبرية الواسعة
جعلتني لا أفارقه
أبداً، وأعتز بذلك
وهو شرف وعطاء
كبير أن أكون
تلميذاً وفيأ له



من رواد الشعر الشعبي العراقي الشيخ مهدي الأموي السلامي ١٩٢٦-١٩٩٢م

هو الشاعر الأديب والفاضل اللبيب الشيخ الحاج مهدي بن عبد الرزاق بن علوان بن حسين بن عبد اليمه الأموي السلامي، من عائلة آل (السماك) التي تتحدر من عشيرة السلالة العربية الأصيلة. ولد في كربلاء المقدسة ونشأ فيها وولع بالدرس والمطالعة وبرع في نظم الشعر الشعبي الحديث وهو في عنفوان شبابه متأثراً بالشاعر المعروف الشيخ كاظم منظور الكربلائي (رحمه الله) وقد زامله وصادقه لمدة طويلة، فهو أول من شجعه على نظم الشعر وقوله كما شجعه وأخذ بيده نحو النجاح والاستمرار هو الشاعر الأديب المرحوم صالح ابو الطوس.

انصرف للعمل والكسب الحلال للكف على عياله المتكونة من زوجته وأولاده (صالح، عبد الامير، باسم، عبد الله) وكان مثلاً للأخلاق والشجاعة والرجولة .

يعتبر الشيخ مهدي الأموي من أعمدة الأدب الشعبي الحسينية في كربلاء المقدسة. حيث جسد في قصائده واقعة كربلاء وأحداث الطف الخالدة بصورة خيالية ناصعة وواضحة أمام الجماهير الشيعة في المجالس والمآتم المقامة آنذاك، تعامل مع العديد من رواديد المنبر الحسيني، كان أبرزهم المرحوم الحاج حمزة الزغير الذي قرأ له قصيدة خالدة ما زالت مدوية في العالم الإسلامي.

أحنه غير حسين ما عدنه وسيله
والذنوب اهواي جفثها ثجيله
وغدا يبدو لنا سداً منيعاً
هذه آراؤنا فيه جميعاً

احنه غير حسين ما عدنا وسيله

حين تدرس هذه القصيدة الرائعة بكلماتها وتعبير شاعرها تجد انه استطاع توظيف الآية الكريمة (وَأَبْتَعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) التي جعلت للقصيدة محورا عقائدياً مذهبياً أخلاقياً امام المجتمع الإسلامي.

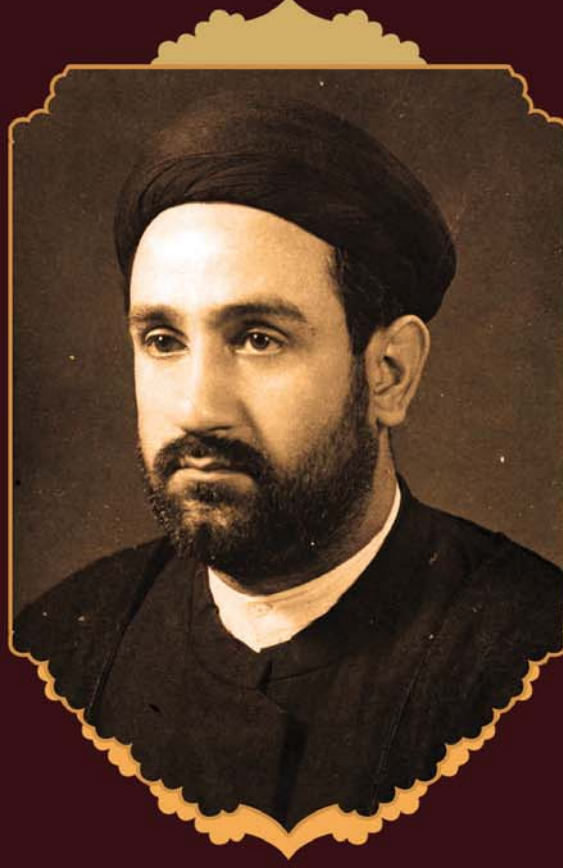
وطبق الحديث النبوي الشريف (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي) تجدها في مضامين هذه القصيدة المميزة برؤيتها وسباكة كلماتها وما زالت القصيدة تقرأ في المجالس الحسينية في العراق وعموم المحافظات وخارج العراق.

توفي في عام ١٩٩٢م وسط تشييع مهيب من جماهير كربلاء وعلمائها وفضلائها والعوام ودفن في مقبرة وادي كربلاء الجديد.

وقد ذكره الباحث الدكتور سلمان هادي طعمه في كتابه (الشعراء الشعبيون في كربلاء) وكذلك ذكره الاستاذ جاسم الككاوي في كتابه (شعراء شعبيون) وذكره في كتاب (المشاهير المدفونين في كربلاء) وكتاب (الولاء في قوافي الشعراء) تأليف أحمد الكعبي، وكتاب (مسلم بن عقيل في ضمير الشعراء الشعبيين)، وكتاب (فرائد القصائد).

رحم الله الفقيد الشاعر الأموي الكربلائي بما قدم خدمة للمنبر والأدب الحسيني.

من شهداء المنبر الحسيني الخطيب السيد صدر الدين الشهرستاني ١٩٢٩-١٩٩١ م



منه الاهتمام بنشر ما يتعلق بهذا الخطيب الكبير والشاعر القدير الذي له حق عليه وعلى محبي اهل البيت (عليهم السلام) . صدر له مؤلف (بعنوان التبرج).

جرى اعتقاله اثناء الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م ولم يعرف له أثر وبعد عام ٢٠٠٣م وبعد البحث والمتابعة وجد اسمه في قوائم الذين أعدموا من قبل سلطة البعث الصدامي المجرم في العراق. رحم الله فقيدنا السيد الشهرستاني خطيباً وأديباً وشاعراً. ومما نظمته في حق الأمام الحسين (عليه السلام) تحت عنوان (يوم عاشوراء):

أمة القرآن لا تحشي عناء
لانطلاق العقل منصوراً يراءى
بدم للعدل إذ كانوا الفداء
هدمت من دولة الظلم بناء
علم السبب بني الدنيا الاباء
ليد تهرق للحق دمـاء
وهو فيما بينهم يشكو الظماء
وبكم يسمو إلى المجد اعتلاء
في فؤاد الخلق قد أوجد داء
عظمت قدراً وعزاً وعلاء

أرفعي في عالم الدنيا لواء
دينك الجبار ذا قـاعدة
واجعلي القدوة من قد خرجوا
وأدرسي تضحية السبب التي
ها هنا في كربلا في عزة
قائلاً والله لا أعطي يدي
وأبى الضيم فرامـوا قتله
نحن لا نساك يا رمز الهدى
يوم عاشـورا وما أفجعه
فيه قد ضحى حسين مهجة

هو الخطيب الأديب السيد صدر الدين (محمد علي) بن السيد محمد حسن الشهرستاني المعروف بـ(الحكيم) نسبة الى عملهم بالطب وما يتعلق به من الطب اليوناني (العقاقير الطبية) ، ولد في كربلاء المقدسة عام ١٣٥٥هـ- ١٩٢٩م ، ونشأ وترعرع تحت رعاية والديه، دخل مدرسة العلامة الخطيب الدينية الاهلية في كربلاء لدراسة العلوم العربية والفقه والاصول ، وتتلذذ على يد العلامة الشيخ جعفر الرشتي (قد) وأخيراً تخرج في الدورة الدينية الخاصة لرجال الدين عام ١٩٥٩م.

درس فنون الخطابة على يد الخطيب القدير الحجة الشيخ محسن ابو الحب الصغير(خطيب كربلاء آنذاك) ، وتعلم منه فن الالقاء وادب المنبر، حتى لمع نجمه في هذا المضمار، ويُعد في عصره من اروع الخطباء الاكفاء وله مكانة سامية وشهرة واسعة في ميدان الفن الخطابي لما يتصف به من فصاحة واسلوب جميل في العرض والأداء ، لخطيبنا الشهرستاني خدمات أدبية كبيرة كان يصدر مجلة (رسالة الشرق) التي تعنى في قضايا الفكر والادب والشعر في مهرجانات كربلاء وكان رئيساً للجمعية الخيرية الاسلامية في كربلاء.

عُرف عنه شاعراً قديراً وأديباً لامعاً مبدع الخاطر واسع الخيال يتميز بالذوق السليم والابداع، يدخل شعره الى القلوب نظم في المدح والثناء والغزل والوطن، له مجاميع شعرية منها ما نشر في حياته في الصحف والمجلات العراقية واللبنانية، ومنها المخطوط الذي يوجد في حوزة ولده البار المثقف المهذب الاستاذ الفاضل (سيد جمال الشهرستاني)، نرجوا

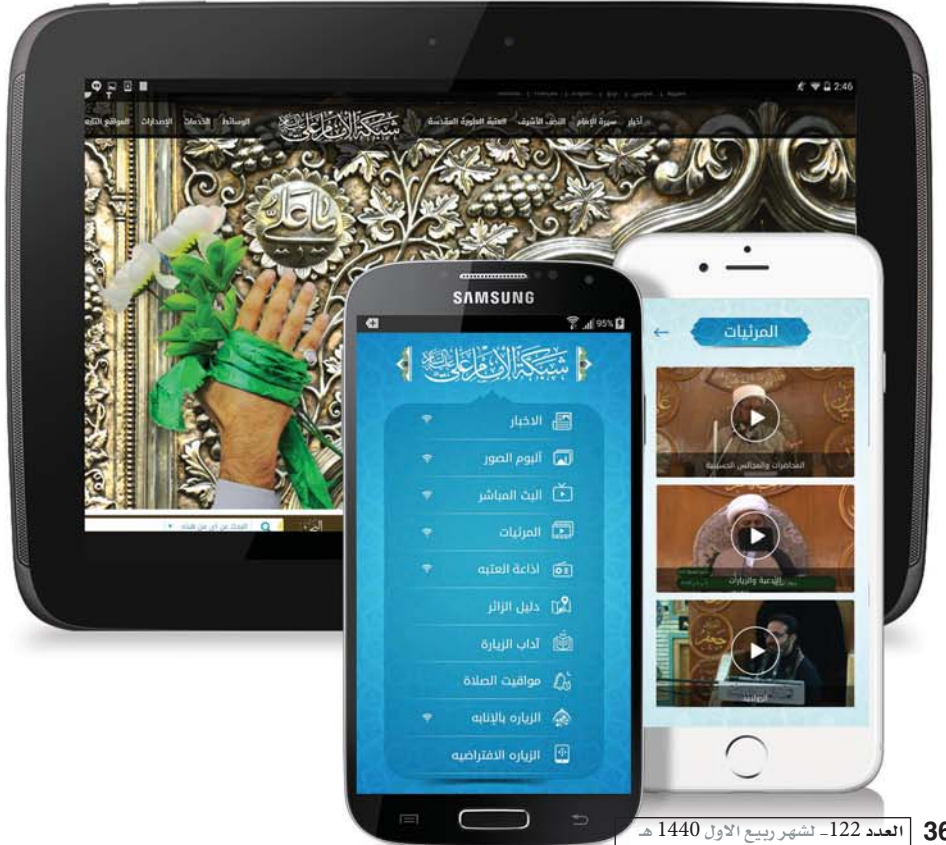


صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، اليوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



فقير وقوله الله



إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

مسائل شرعية تخص الشعائر الحسينية

التناص في دعاء الندبة

نظرة مثقف.. هل أن وجود المرجعية ضرورة عقلية؟

تقدير الحق الزوجي

إغاثة المهوف

مسائل شرعية تخص الشعائر الحسينية

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

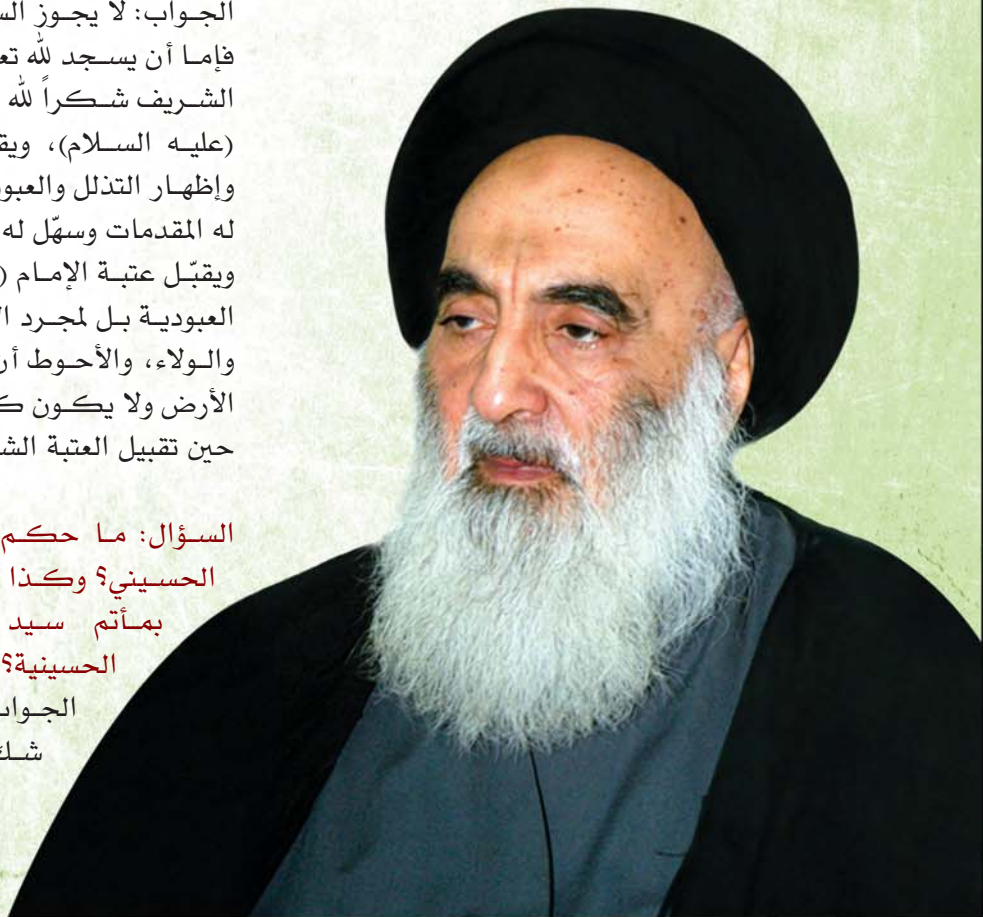
إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: أرى بعض الأشخاص عندما يصلون إلى ضريح الإمام المعصوم (عليه السلام) يسجدون عند بوابة الضريح ما حكم ذلك الفعل؟

الجواب: لا يجوز السجود لغير الله تعالى، فإما أن يسجد لله تعالى عند بوابة الحرم الشريف شكراً لله حيث وفقه لزيارة الإمام (عليه السلام)، ويقصد بذلك الخضوع وإظهار التذلل والعبودية لله تعالى حيث مهد له المقدمات وسهل له الزيارة، وإما أن ينحني ويقبل عتبة الإمام (عليه السلام) لا بقصد العبودية بل لمجرد الاحترام وإظهار الحب والولاء، والأحوط أن لا يضع جبهته على الأرض ولا يكون كهيئة الإنسان الساجد حين تقبل العتبة الشريفة.

السؤال: ما حكم التبرك بتقبيل المنبر الحسيني؟ وكذا تقبيل الراية الخاصة بمآتم سيد الشهداء، وجدران الحسينية؟

الجواب: لا مانع من ذلك، ولا شك في جواز التبرك بكل



ما يتعلق بسيد الشهداء وسائر الأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

السؤال: هل يجزئ في الزيارة والدعاء الإستماع أو لا بد من التلفظ؟
الجواب: لا بد من التلفظ.

السؤال: التدافع بين الزوار في أثناء الزيارة لأجل الوصول إلى الضريح المقدس مما يؤدي إلى الإرباك في حركة الزائرين، ما حكمه؟
الجواب: يجوز إلا إذا لزم منه محذور شرعاً، كإيذاء الآخرين من تعريضهم للضرب وغيره من سائر أنواع الأذى، أو استلزام هتك حرمة المكان المقدس بمثل الصياح والشجار والكلام البذيء، وما شاكل ذلك.

السؤال: في كل مرقد شريف هناك: حائر المرقد وصحن المرقد وحرمة المرقد والضريح المبارك، فهل يكفي الزائر أن يأتي إلى الحائر والصحن فقط أم يلزم أن يصل إلى الضريح المقدس؟
الجواب: لا يلزم الوصول إلى الضريح المقدس.

السؤال: هل غسل الزيارة يغني عن الوضوء؟
الجواب: لا يغني عن الوضوء، ولكنه يثاب عليه.

السؤال: إذا وصلت إلى المرقد المقدس وأديت الزيارة فدخل وقت الفريضة، أيهما أقدم صلاة الفريضة أم صلاة الزيارة؟
الجواب: الأفضل تقديم صلاة الفريضة.

السؤال: ما الحكم في شخص يقوم بتأخير الصلاة بحجة القيام على خدمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؟
الجواب: لا ينبغي ذلك، ولا يجوز التأخير عن تمام الوقت.

السؤال: بمناسبة زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) ومرور الزائرين على المواكب الحسينية ومكثهم عندها وبسبب التعب والإرهاق، فإنهم كثيراً ما ينسون حاجياتهم لدى المواكب، ولكن هناك صعوبة في العثور على أصحابها، لعدم وجود آثار تدل عليهم. فما هو تكليف أصحاب تلك المواكب؟

الجواب: مع اليأس من الوصول إلى صاحبها يتصدق بها على الفقراء المتدينين، نيابة عنه.

السؤال: بالنسبة إلى السائرين لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، يقوم بعض السائرين بإهداء بعض الخطوات إلى الوالدين والأهل والأصدقاء، فهل يحصل من يهدي ثواب بعض الخطوات على نفس ثواب المهدي إليه؟
الجواب: نعم يحصلون عليه إن شاء الله تعالى.

السؤال: هنالك ظاهرتان تحصلان كل عام في المسير إلى كربلاء في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام):
1- سير الأخوة الوافدين إلى كربلاء المقدسة على الطريق المخصص للسيارات، فهل يجوز ذلك مع العلم أن الطريق (سايد واحد فقط)؟

2- يضع الإخوة أصحاب المواكب الذين يقومون بخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) حواجز في طريق السيارات لتخفيف السرعة حفاظاً على الزائرين، فهل يجوز ذلك؟

الجواب:

1- ينبغي تنظيم المسير بحيث ينتفع منه الطرفان.

2- لا مانع من ذلك بالتسيق مع شرطة المرور.



التناس في دعاء الندبة

أ.م.د خليل خلف بشير - جامعة البصرة - كلية الآداب

من نصره، واخذل من خذله، وقال: من كنت نبيه فعلي أميره، وقال: أنا وعلي من شجرة واحدة، وسائر الناس من شجرتي، وأحله محل هارون من موسى، فقال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ...)).

ويبدو أن حديث الغدير حديث متواتر قد روي بطرق مختلفة، من ذلك ما رواه ابن عساکر بروايات تختلف اختلافاً بسيطاً حسب اختلاف الرواة الصحابة فقد ابتدأ برواية أنس بن مالك ثم البراء بن عازب الأنصاري ثم بريدة بن الحصيب الأسلمي ثم جابر بن عبد الله الأنصاري ثم جرير بن عبد الله البجلي ثم حُبشي بن جنادة السلولي ثم حذيفة بن أسيد الغفاري ثم مولى أسامة بن زيد - حرمله أبي بسطام - ثم أبي أيوب الأنصاري .. الخ، وكانت العناية الإلهية كفيلة بحفظ هذا الحديث في الصدور لتداوله الألسن وتتناقله

أو قصداً-، فالإمام المعصوم في دعائه - دعاء الندبة - حينما استحضر حديث الغدير يدل على أنه واع لهذا الحديث وهكذا هو ((علم أئمتنا الأثني عشر، فعلم آخرهم كعلم أولهم، علم إلهامي يتوارثونه إمام عن إمام، بل ورد أن الإمام (عليه السلام) تنتقل إليه حتى مواريث الأنبياء (عليهم السلام) كسيف رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعمامته أو عصا موسى (عليه السلام) التي صدرت منها المعجز)).

فنجد الإمام المعصوم (عليه السلام) حينما ينهي حديثه عن جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) يتناص حديث الغدير فيقول: ((... فلما انقضت أيامه قام وليه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما وعلى آلهما هادياً، إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد، فقال والملا أمامه: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر

ذكر الدارسون المحدثون تعريفات عديدة للتناص منها أنه أحد مميزات النص الأساسية التي تحيل على نصوص أخرى سابقة عنها معاصرة لها، بحيث أنه في كل نص يقع في ملتقى نصوص كثيرة تشكل قراءة جديدة تشديداً وتكثيفاً، والنص المتناص يكاد يحمل بعض صفات الأصول.

وعرفه بعض الدارسين بأنه: ((رابط خارجي للنص بنص سابق، قد يستعمل جزءاً من ذلك النص السابق، وقد يشير إليه ويملح، وذلك الجزء يترابط مع بنية النص الجديد ويصبح كالتطعيم له، سواء ارتبط به من جهة اللفظ أو المعنى أو كليهما معا)).

إن ورود التناص نتيجة طبيعية لكون النص لا يبدأ من فراغ وإنما هو مزيج من القراءات المختلفة للنصوص المختزنة في ذهن مبدعه فضلاً عن الإبداع الذاتي له، فهو يقرأ قبل أن يكتب، وحين يكتب يحدث منه - عفواً

الأجيال ولاسيما أن رسوله أمر بتبليغ الشاهد الغائب ليكونوا كلهم رواة لهذا الحديث، وهم يربون على مائة ألف، ولم يكتف سبحانه بذلك حتى أنزل أمره في آيات من الذكر الحكيم تتلى بكرة وعشياً ليكون المسلمون على علم ودراية بهذه القضية في كل حين، وليعرفوا رشدهم والمرجع الذي يجب عليهم أن يأخذوا عنه معالم دينهم.

وتجلت هذه العناية الإلهية بتخليد حادثة الغدير في الذكر الحكيم في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَبْلُغْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ - المائدة / ٦٧)، ولما بلغ الرسالة بنصه على علي (عليه السلام) بالإمامة وعهده إليه بالخلافة أنزل تعالى قوله: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا - المائدة / ٣) فكانت عناية الرسول (صلى الله عليه وآله) بالحادثة واضحة حينما صرح للناس بهذا الأمر الإلهي، ولم يختلف أئمة الهدى عن جدهم المصطفى في تذكير الناس بالحادثة فكانوا يتخذون من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة عيداً في كل عام يجلسون فيه للتهنئة والسرور بكل بهجة وحبور، ويتقربون الى الله تعالى بالذكر والصلوات والصيام والغسل والابتهاج بالأدعية وكانوا في هذا اليوم يتخذونه عيداً يصلون فيه أرحامهم، ويوسعون على عيالهم، ويزورون إخوانهم، ويحفظون جيرانهم، وكذلك يفعل شيعتهم ومحبيهم.

وقد بذل الشيخ الأميني جهداً كبيراً في موسوعته الموسومة (الغدير في الكتاب والسنة والأدب) في تقصي رواة حديث الغدير من الصحابة والتابعين جمع الشعر الذي قيل في الغدير على مختلف القرون، ومثل ذلك في موسوعة (عبقات الأنوار) لمؤلفها السيد حامد حسين الهندي إذ كشف فيه عن أسانيد الحديث تفصيلاً، وضبط طرقة ورواته، ونقد من ذهب إلى عدم تواتر الحديث، كاشفاً خطل هذه الدعوى وعدم صوابها بأدلة دامغة وافية.

ولما كان القرآن نصاً مقدساً من أقدم النصوص فقد ابتداء بالتناص القرآني لآيات تحكي دور الرسالات السماوية في هداية الناس فضلاً عن بيانه عصمة أهل البيت (عليهم السلام)، وأجر الرسالة المحمدية الذي اقترب بمودة أهل بيته فقال: ((وَجَعَلْتُ لَهُ وَلَهُمْ أَوْلَ بَيْتٍ وَضَعْتُ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيْنَكَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ثُمَّ جَعَلْتُ أَجْرَ

مُحَمَّدَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، وَقُلْتُ: (مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ)، وَقُلْتُ: (مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا)، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ...)).

وهذا التناص القرآني أمر مهم لحديث الغدير الذي يوكل أمر المسلمين الى ربيب النبوة الإمام علي (عليه السلام) الذي نصبه النبي (صلى الله عليه وآله) بأمر إلهي أميراً للمؤمنين إذ إن منصب الإمامة لا يتعين إلا بأمر إلهي، فالإمام - بصفته مرجع المسلمين، ومنعقد طاعتهم وقودتهم في أمر الدين والدنيا - يجب أن يكون حامل علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلم الوحي والأوامر الإلهية.

ثم يأتي دور التناص الحديثي فنجد النص الدعائي مشحوناً بكثير من الأحاديث النبوية التي قالها النبي (صلى الله عليه وآله) في حق علي (عليه السلام) في قول الإمام المعصوم (عليه السلام): ((وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، وَأَحْلَهُ مَجْلٌ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَرُوحَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحْلَ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: إِنَّا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيُّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّ وَوَارِثِي، لِحِمِّكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِّكَ مِنْ دَمِي وَسَلْمِكَ سَلْمِي وَحَرِّكَ حَرِّي وَإِيمَانُ مَخَالِطِ لِحْمِكَ وَدَمِّكَ كَمَا خَالِطَ لِحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ عَدَا عَلِيٍّ الْحَوْضُ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتِكَ عَلِيٌّ مَنَابِرٌ مِنْ نُورِ مُبِيضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورٌ مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ، لَا يُسْبِقُ بَقْرَابَةَ فِي رَحْمٍ وَلَا بِسَابِقَةَ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ)).

وهناك تناص قرآني آخر في الفقرة الأخيرة من الدعاء الذي يحكي مسيرة الإمام علي (عليه السلام) وهو: ((إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين))، وهو تناص من قوله تعالى على لسان موسى: (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورثها مَنْ يَشَاءُ مَنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ - الأعراف / ١٢٨). وفي هذا النص عود على بدء، وارتباط خاتمته مع بدايته، إذ بدأ النص بحادثة تنصيب الإمام

علي (عليه السلام) يوم الغدير وانتهى بسنة من سنن الله في كتابه الكريم؛ ألا وهي سنة الاستخلاف ووراثة الأرض التي وعدها الله عباده المتقين، وهو ما لم يتحقق لأمر المؤمنين (عليه السلام) بشكل كامل ولا لولده الأئمة من أهل البيت (عليه السلام)، وأنه سيتحقق إن شاء الله تعالى للإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف، إذ يحكم شرق الأرض وغربها ويحقق العدالة الإلهية ويحقق حلم الأنبياء وآبائه الطاهرين، كما يرجع كل حق مغتصب لأهل البيت ويقص من ظالمهم.

ويمكن لنا أن نسمي التناصين القرآني والحديثي بالتناص الديني إذ نجد الإمام المعصوم في أدعيته ولاسيما في هذا الدعاء يتكئ على النص الديني المتمثل بالقرآن الكريم والحديث الشريف فالقرآن الكريم بفضل فصاحته وبلاغته التي تحدى بها الله تعالى فصحاء العرب، نصاً مقدساً، ومصدراً إعجازياً أحدث ثورة فنية على معظم التعبيرات التي ابتدعتها العربي شعراً ونثراً وقد سعى الإمام المعصوم (عليه السلام) في تناصاته القرآنية لترقية أبعاده اللغوية والفكرية؛ لأنه العروة الوثقى التي يتمسك بها، وهذا دليل على أن القرآن الكريم والعترة صنوان لا يفترقان لذا التمسك بهما يؤدي الى الهداية لا الى الغواية لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)).

ومثله تناص قصصي مع قصص الأنبياء والمرسلين في دعاء الندبة لما في القصص القرآني من دور في رعد الإبداع الفني وما فيه من متعة وإنابة وإغناء بالإشارة، وما له من دلالة عميقة حينما تتعانق الشخصيات القصصية في نص واحد، وقد عمد الإمام المعصوم الى البدء بأبيهم وأبي البشرية جمعاء آدم (عليه السلام)، وانتهى بخاتم الأنبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وآله) إذ يقول: ((فَبَعْضُ أَسْكَنتَهُ جَنَّتِكَ إِلِي أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فَكِّكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمِنْ أَمْنٍ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكَلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا، وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ آبٍ وَأَتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ...)) فجاء التناص القصصي في هذا المقطع مسلسلاً من آدم الساكن في الجنة والخارج منها، ثم نوح المحمول في الفلك، ثم إبراهيم المتخذ خليلاً، ثم موسى المكلم من شجرة تكليماً ثم عيسى المولود من غير أب - عليهم السلام - .



نظرة مثقف.. هل أن وجود المرجعية ضرورة عقلية؟

زاهر حسين العبد الله / البحرين

قال تعالى ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (١٢٢) التوبة

تحول دون تطبيق ذلك واللييب بالإشارة يفهم. وسأسلط الضوء على واحد منها لتستلهم من شرحها بقية النقاط.

١. العقود والمواثيق بين الناس
لو لم يوجد مرجع إسلامي يقر العقود والمواثيق التي يتعامل بها الناس لحدثت الفوضى في المجتمع بحيث تصير الأوراق لا قيمة لها ولا أثر عملي لوجودها، فلو تخيلنا أننا لا نحترم هذه الشروط التي تجرى بين الناس في البيع والشراء والوعد وغيرها من الأمور تحت مسمى «أنا حر وهذا رأيي ولك رأيك وهذا الموضوع فيه اختلاف في وجهات النظر» هل سيقام حق وتحفظ الحقوق؟ بالطبع واليقين لن يكون كذلك، وقد أشار القرآن الكريم إلى اتباع الهوى في قوله تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبَهُ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (الجاثية ٢٣)

ما هو السبيل الوحيد الذي يؤمن هذا الجانب في حياة الناس؟

الجواب: هو الشارع المقدس وإقراره لهذه المعاملات بين الناس حيث ورد عن رسول

كمنظمة حقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق الحيوان وأعدوا المحاكم الكبرى لفظ النزاعات مثل محكمة لاهاي وغيرها وكلها تهدف إلى بسط النظام وعدم الإحتراب الداخلي والخارجي بين الناس. إلا أن الإسلام الحنيف جاء لنا بقانون إلهي يعرف طبيعة الفرد والمجتمع وحاجاته فهو من إبداعات الحق سبحانه وتعالى وأعلم الوجود في معرفة مصالح الناس ومفاسدهم فسن له القوانين التي تكفل حقوقه في هذه الأرض وسخر له كل ما في الأرض خدمة له كي لا يكون له حجة يوم القيامة صاغها في شكل أوامر (واجبات) ونواهي (محرمات) وأرسل رسله وأنبياءه وكتبه وأوصيائه يُعلمون الناس أمور حياتهم وما به معاشهم وما يقوم به سلوكهم ونعلم أن هناك من يقول لكن لا نرى ذلك ماثلاً في بلاد المسلمين بل نراه في بلاد الغرب أكثر وضوحاً فهل عجز الإسلام عن تحقيق ذلك ونجح الغرب؟

الجواب: العيب ليس في تعاليم الإسلام النظرية بل العيب كله بيد الناس جميعاً ومدى وعيهم وحرصهم على تطبيق أوامر ربهم واجتتاب نواهيهم وهناك عوامل أخرى

طبيعة الحياة بكل جوانبها تحتاج تخصصاً وخبرة في مختلف ميادينها ولا تستقيم الحياة إلا بذلك.

هنا يأتي سؤال هل وجود المرجعية الدينية تحتمل المقياس نفسه أي لا بد من وجودها كي تستقيم الحياة؟ مثلها مثل بقية التخصصات؟

الجواب: لن أبحث عن مشروعية التقليد والإتباع بشكل تفصيلي كما ألمحت إليه الآية في مقدم المقال وكذلك بحوث العلماء في الفقه والأصول. بل سأبحثها من منطلقات أخرى في الحياة وهي:

- ١- العقود والمواثيق
- ٢- الإرث بين الأرحام
- ٣- الخصومة والنزاعات
- ٤- النكاح (الزواج والطلاق)
- ٥- العلاقات الإنسانية بين الناس

كل هذه النقاط تحتاج الى وجود متخصص يرجع اليه كي تحل المشاكل بين الناس وتحفظ الحقوق وتستقيم العلاقات ويقام الزواج بين الزوجين وتحدد معالم الحياة المستقرة وقد كافح الغرب لوضع قوانين وضعية تتكفل بذلك وكذلك منظمات

الله صلى الله عليه وآله وسلم (المؤمنون عند شروطهم)(١)، وكيف لنا أن نتحصل على الغطاء الشرعي المناسب في هذا؟ هل من بنات أفكارنا بحيث نتفق وإذا حصل خلل في العقد من أحد الطرفين نتنازع ونختلف فيختل العقد ثم نتفق ثم نختلف وهكذا أم نقول نرجع الى أهل التخصص ونرتضي به حكما في حل الاختلاف منا؟

نعم نرجع إلى مصدر واحد تكون له كلمة الفصل في اختلافنا فتكون راضين بحكمه. فهل من المناسب أن الذي يفصل في اختلافنا سببك أو دكتور أو معلم أو مهندس أو غيره من التخصصات؟ فإذا فعلنا ذلك هل يحترمهم العقلاء فعلنا أو سنُعاب ونعابت من قبلهم في هذا التصرف بقولهم كيف ترجعون في حل المشكلة إلى مهندس مثلاً وما يحسن أن يقول لكم؟ ليس انتقاصاً فيه بل لأنه ليس على إطلاع كاف في موارد الخصومة والحل والعقد والحلال والحرام وغيرها مما يعتبر دخيل في حل النزاع فجاء القرآن الكريم في الصدر الأول منه يحل هذه المشكلة قال الله تعالى في محكم كتابه: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} (النساء: ٦٥) فإذا غاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن نرجع في حل الخصومة قال تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (النحل: ٤٣)، وقد بين لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هم أهل الذكر في حديث متواتر صحيح عند الفريقين على اختلاف ألفاظه وهو حديث الثقلين (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)(٢) وهذا الحديث دليله واضح في قوله تعالى: {بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (النحل: ٤٤). فوظيفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام تبيان الأحكام الشرعية التي بها صلاح مجتمعهم وهدايتهم في مختلف شؤون حياتهم.

النتيجة:

إن كل اختلاف بين المتخاصمين يُرجع به الى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم إلى أهل بيته عليهم السلام، وهنا سؤال إلى من يُرجع في حل الخصومات بعدهم؟ هل تركونا أهل البيت عليهم السلام هملاً لا نهتدي الي الحق ولا نجتنب باطلاً ووضعوا لنا ميزاناً نهتدي به في حال الاختلاف ليكمل المسيرة في حفظ النظام العام وضمان حقوق الناس؟ الجواب: ترك الناس هكذا ظلم بلا شك

والله سبحانه لا يفعل الظلم للعباد لماذا؟ لأن الظلم فعل قبيح وترك الناس دون هادٍ مهدي فعل قبيح وهذا مجال على الحق سبحانه لأنه حكيم عادل هذه أصول يجب أن تُفهم والدليل على ذلك قوله تعالى في كتابه {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} (فصلت: ٤٦). إذا ما هو الدليل على أن الله لم يترك الناس هملاً يعملون فكرهم في أحكام دينهم من أهوائهم؟

الجواب: جاء في كتاب الاحتجاج، تفسير الإمام العسكري: بالإسناد عن أبي محمد عليه السلام قال: قال علي بن محمد عليهما السلام: ((لولا من يبقى بعد غيبة قائمنا عليه السلام من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فحاح النواصب لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة، كما يمسك صاحب السفينة سكانها أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل)).(٣)

إذا العلماء هم السبيل في بقاء حجة الله سبحانه على خلقه في زمن الغيبة ثم يأتي سؤال آخر هنا ماهي صفات العلماء الذين تأخذ منهم معالم ديننا؟

١- إنهم يروون الحديث بمعنى أنهم أهل تخصص وورع واجتهاد وقد تسالم عند أهل العلم أنهم المراجع العظام، روي عن مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام ((وَأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم)).(٤)، إذا المراجع هم حجج علينا في تبليغ أحكام الله سبحانه وهم نواب مولانا صاحب العصر والزمان في زمن الغيبة فالرد عليهم رد على الحجة عليه السلام.

٢- أن يحملك المرجع من الشك إلى اليقين من الغرور إلى التواضع من الخصومة إلى النصيحة ويدفعك للخيرات وقد أشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى هؤلاء في وصف دقيق يميز العلماء الذين يجب أن تأخذ معالم ديننا منهم، روى جابر بن عبد الله، عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (لا تجلسوا إلا عند كل عالم، يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الغش إلى النصيحة). (٥)

الخلاصة:

عزيزي المثقف والأكاديمي والمتنور والمنفتح والحدائي وغيرهم من المسميات اليوم

بواسطة ما قدمنا تبين أن وجود مراجع الدين ضرره عقليه قبل أن تكون ضرورة شرعية فهو متخصص في مجاله ولا يطلب أكثر من أن يبلغ أحكام الله سبحانه وتعالى فليس هو مخترع ولا بيده المصانع وغيرها فهم يعالجون الأرواح المؤمنة ويعلمونهم معالم دينهم في أنفسهم وفي أهلهم وفي مجتمعهم، إذا بقاء الأمة دون مرجع في أمور دينها مدعاة حقيقية للفوضى وضياح الحقوق والتخبط في أحكام الله ووجود الخصومات ووجود مختلف الاضطرابات التي لا تخلوا منها بعض المجتمعات الإسلامية وقد شهد بذلك كثير من المحللين أن قوة المذهب وبقائه متماسك إلى يومنا الحاضر هي احياء الشعائر الحسينية ووجود مراجع الشيعة ولذا لنكن حذرين في هذا الزمان بعدم الاستماع إلى أقوال تبعدنا عن المرجعية الرشيدة تحت مسميات واهية وهزيلة لا تصمد أمام العقل والنقل لأن الغرض الحقيقي هو بعدنا عن الوحدة والتماسك والقوة.

وهنا سؤال لماذا لا نأخذ معالم ديننا من أنفسنا وحسب عقولنا؟

الجواب: يكون سؤال لماذا لا نعالج أنفسنا ونجري العمليات الجراحية لأنفسنا؟ لماذا لا نبني منازلنا بأنفسنا؟ لماذا لا نصلح الخلل الصعب في سيارتنا؟ وهكذا سيكون الجواب على كل الأسئلة المطروحة هو لست ذا خبرة أو معرفه أو تخصص كي تحل هذه المشاكل وهذا هو عين الجواب لسؤالنا لأنك لست من أهل التخصص في أمور ومعالم الدين وقد أثبتنا ذلك بشكل بسيط يفهمه كل عاقل وبعدنا عن مصطلحات أهل التخصص من الحوزات العلمية لذا نحن عقلاً نحتاج لمتخصص أفنى عمره في خدمة الدين والمذهب ليخرج لنا أحكام الله سبحانه بعد رحلة طويلة شاقة مصحوبة بالورع والتقوى والزهد في الدنيا وآلام الفقر والفاقة والبعد عن ملذات الدنيا وزخرفها ولا يزال كذلك ليعلمنا أمور ديننا وأفضل مصداق لهؤلاء هم مراجعنا العظام في الحوزات العلمية المشهود لهم بالورع والحكمة والنزاهة والتقوى فهم يحملون راية هداية الناس وإرشادهم في أمور أحكامهم في هذه الدنيا.

١- الوسائل ١٥: ٣٠، الباب ٢٠ من أبواب المهوور، ذيل الحديث ٤.

٢- بحار الأنوار - المجلسي - ج ٢ - ص ٢٢٦ .

٣- بحار الأنوار - ج ٢ - ص ٦ .

٤- كمال الدين وإتمام النعمة - ج ١ - ص ٥١٢ .

٥- إعلام الدين في صفات المؤمنين - الديلمي - ص ٢٧٢ .

تقدير الحق الزوجي

الشيخ: حبيب الكاظمي

يرى هذا الطفل، وإذا به يتوقع أن يكون عنصر نور في حياة الأمة. ارجع إلى الزوجة واشكرها بقلبك ولسانك، وتحمل منها بعض ما تراه مقابل هذه النعمة، وخاصة إذا بلغ هذا الولد أشده، ورأيت منه العطاء المادي والمعنوي.. إن الزوجة -أم هذا الولد- لوبلغت درجات عالية من السوء؛ إكراماً لما أعطتك من هذه الذرية؛ فإن عليك أن تتحمل منها بعض الأمور، وهذه أيضاً من نقاط الوفاء التي يحبها الله عزوجل.

وكما أن الزوج ينبغي له أن يحفظ جميل زوجته ويقدر حقها، كذلك المرأة عليها أن تقدر ما يبذله الزوج.. صحيح، أن المرأة تحملت عناء حمل المولود تسعة أشهر، وأيام النفاس، وسنتي الإرضاع -إن أرضعت الأم في السنتين ولدها-، ولكن تنتهي تلك الأيام، وتعيش حياة مستقرة.. وإذا بالرجل المسكين عليه أن يتعب صباحاً ومساءً، إلى أن يزوج ولده ويستقل في الحياة.. هذه السنوات من الكدح التي ربما تصل إلى خمس وعشرين سنة -وبعض الآباء يعيل ابنه

لا بد أن يعلم كل من الزوجين حق الآخر، ذلك الحق الذي ينفرد به كل منهما: فأما الزوجة فإن ما تقدمه من الخدمة للزوج ليس بالأمر الهين!.. الزوجة عبارة عن منبت لولادة ابن ينسب إلى الرجل، ويحمل لقبه، وعندما يكبر يكون عضداً له، ويفتخر به أمام الأقران، وعندما يموت تأتي منه الحسنات التي لم تكن بحسابه.. فمن الذي كان وعاءً لإنبات هذا الولد؟..

إن الرجل -في الواقع- بذل جهده في ليلة واحدة، بينما المرأة استثمرت هذا الجهد من الرجل، وإذا بها تحتضن هذا الوليد بشق الأنفس.. ولطالما تصاب المرأة بعاهة مستديمة في حياتها بعد الولادة، نتيجة هذا الحمل الذي تحملته، كما يعبر القرآن الكريم أنه: {حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا}.. إن هذا حق عظيم، وخاصة إذا تقدم الإنسان في العمر، ورأى ذرية صالحة: رأى بواذر الخير في ابنته، ورأى بواذر الخير في ولده.. ومن نعم الله عزوجل على الإنسان، أن يرزق ولداً سيماه سيماه الصلاح، والكل حين

إلى سن الثلاثين-، هذا أيضاً جهد مشكور.. صحيح، الأم تنظر إلى هذا الشاب المؤمن يذب على وجه الأرض، فتقر عينها برؤيته.. وحين تراه مقترنا بزوجة، فإنها تعيش حالة الهناء والارتياح.. ولكن عليها أن لا تنسى السنوات الطويلة، من هذا الجهد الكادح الذي بذله الأب.. وبالتالي، فإننا نلاحظ أن الحياة الزوجية شركة، وفيها أسهم متكافئة: هذا جهد، وهذا جهد؛ فعلى كل من الزوجين أن يقدر هذه الناحية.. ومن الخطأ بمكان أن يعتقد الرجل أن رأس المال الأكبر له هو.. ومن المعلوم أن الطب أثبت بأن الخلية الواحدة الملقحة، هي عبارة عن مزيج من الجينات الوراثية من الرجل ومن المرأة.. هناك اتحاد بين خليتين من خلايا الرجل والمرأة؛ فتكوينا، ونفسياً، وعاطفياً، وجهدياً؛ الزوجان مشتركان في هذه الشركة، ورأس مالهما متقارب إلى درجة من الدرجات.. وهذا الاعتقاد أيضاً من موجبات ثبات الحياة الزوجية.

تزينة المرأة والرجل :

إن من المناسب هنا أن نسجل نقطة اعتراض وعتب على نساء زماننا!.. إن المرأة الكافرة التي لا تدين بدين، أو لا تدين بدين يلزمها بشيء من الإلزام؛ لا كلام لنا معها.. ولكن الإسلام دعا بعدم تبرج المرأة، ووضع حدوداً في التعامل مع الجنسين، كما قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ}، حيث حرم النظر بريية، وحرم للمس؛ وشم الطيب.. حتى أننا مأمورون -ولو ليس من باب الإلزام الشرعي- أن لا نجلس في مكان جلست فيه امرأة؛ لئلا نتحسس حرارة بدن المرأة بعد قيامها من ذلك المكان.. ومن المعلوم في قصة موسى (ع) أنه عندما أراد أن يستدل على بيت شعيب، أمر بنات شعيب أن يمشين خلفه، لئلا ينظر إلى أبدانهن من الخلف.

ولكن مع الأسف نلاحظ -كثيراً هذه الأيام- بأن المرأة المسلمة -وممن لعلها تصلي صلاة رتيبة، وتصوم شهر رمضان، وتحج إلى البيت- تستعمل كل أنواع الزينة الممكنة لكل أحد، ما عدا هذا الزوج المسكين، الذي هو صاحب الحق في أن ينظر إلى زينة المرأة!.. ومن المعلوم أن بعض صور التزين لا ترجح أمام حتى المحارم -غير الزوج-؛ لأن بعض أنواع الزينة مثيرة للشهوة، ولفت النظر.. فالخال أو العم أو ما شابه ذلك، قد يتأثر لا شعورياً بهذا الشكل المزين.. ولكن الوحيد الذي له الحق أن ينظر بشهوة،

وقد يؤجر على هذا النظر أيضاً، هو الزوج؛ لا الأب، ولا الأخ، ولا العم، ولا الخال.. ليس هنالك محرم له الحق أن ينظر بشهوة إلى المرأة، ما عدا شخصاً واحداً، وهو الزوج.. إذن، مادام الأمر كذلك، فمن المناسب أن تدخر المرأة المؤمنة زينتها لهذا الرجل!..

وكذلك العكس.. إن طبيعة المرأة ميالة إلى التزين، ولو أمكن أن يُلفت نظرها إلى ذلك؛ فإنه من الممكن أن تعمل بهذا مع الزوج أي تتزين.. ولكن الرجال -مع الأسف- كأنهم يعتبرون التزين للمرأة خلاف الرجولة!.. ومن المعلوم أن بعض الأولياء والصالحين، كانوا يتأدبون في بيوتهم؛ لأن الصالح الولي الذي يراقب رب العالمين، لا يلبس إلا نظيفاً حتى داخل منزله.. وقد ورد في رواية: أنه أمر رسول الله (ص) عائشة بغسل برديه فقالت: بالأمس غسلتهما، فقال لها: (أما علمت أن الثوب يسبح، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه) (تفسير الميزان ج13 ص123).

وعليه، فإن المؤمن يحاول حتى لو كان في البيت وحده، أن يكون على هيئة نظيفة.. هل من الحرام أن يتطيب الإنسان في منزله لوحده مع نفسه؟!.. يرى نفسه في محضر الله عزوجل؛ فيتطيب، ويكون في ثياب نظيفة طاهرة.. فكيف إذا كانت المرأة ترغب في هذه الزينة، وترتاح نفسياً، حين ترى الرجل في هيئة نظيفة، ومع عدم وجود ملزم لذلك!؟..

فإذن، إن تزينة المرأة للرجل، وتزين الرجل للمرأة؛ أيضاً من دواعي ومن موجبات الارتياح النفسي، وعدم مد النظر إلى الأخريات، خاصة للرجل.. فإن الرجل إذا قضى وطره في العش الزوجي، وفي ظل المرأة المؤمنة؛ فإن توجه الرجل إلى النساء بعد ذلك إنما هو لحالة مرضية، إذ لا بد من خلل في وجوده، والمفروض أن المؤمن إنسان سوي، فأن نفترض بأن المؤمن مصاب بخلل هرموني، أو بخلل نفسي، هذا خلاف الفرض الطبيعي.. فإذا تشبع الرجل جسدياً وعاطفياً داخل العش الزوجي؛ فإنه من الطبيعي أن لا يميل حتى ميلاً غريزياً وجسدياً إلى باقي النساء.. والمرأة المقصرة في إعطاء الواجب الشرعي للزوج، وثم إذا وقع الزوج في الحرام، قد يكون لها أيضاً نسبة من هذا الحرام الذي ارتكبه الرجل، وهو ما يفهم من بعض الروايات الدالة على أن الأب إذا قصر في تزويج ولده، وثم وقع في الحرام، فإنه أيضاً مشترك معه في هذا الوزر.

أن الحياة الزوجية شركة، وفيها أسهم متكافئة: هذا جهد، وهذا جهد؛ فعلى كل من الزوجين أن يقدر هذه الناحية

إغاثة الملهوف

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف، والتنفيس عن المكروب).

أمير المؤمنين (عليه السلام) بوساطة هذه الكلمات القليلة يعطينا درساً عظيماً في أسلوب الحياة في داخل المجتمع الواحد ليكون مجتمعاً مترابطاً خالياً من الثغرات التي يمكن للأعداء الدخول بوساطتها وإفساده بطرق شتى، فهو عليه السلام يتحدث عن كفارات الذنوب أي الأمور التي تمحو الذنوب وتسقطها عن صاحبها، ومن منا اليوم ليس مذنباً أو عاصياً ولكن الله عزوجل لم يترك عباده المؤمنين هكذا إنما جعل لهم مخارج ليستقوا ذنوبهم ويمحوها وهذا طريق مفتوح مادامت الحياة مستمرة لكل منا، وقد حدد عليه السلام الذنوب العظام التي تؤدي بالإنسان إلى مزالق العذاب و مهاوي النار إن لم يتدارك نفسه وينتبه لأفعاله وتصرفاته، إذن هذه الكفارات تخص هذه الذنوب العظام والتي لاينجو منها إلا ذو حظٍ عظيم، ولكن ما هذه الكفارات لهذه الذنوب؟ يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): إنها إغاثة الملهوف، من هو الملهوف وكيف تتم إغاثته؟ نطرح هذا السؤال لنتنبه لمسألة مهمة جداً وهي أن البعض يحب ويتوق لفعل الخير ومساعدة الآخرين ولكن ربما يخطأ في اختياره وتشخيصه لعمل الخير ربما بعض الأحيان يظن أن هذا عملٌ خير ولكن يظهر بعد حين أنه عملٌ غير صالح، لذا علينا السؤال وتوخي الحذر من أن نعمل عملاً ويكون في غير محله، أما في صدد الإجابة عن السؤال المتقدم، حول الملهوف وكيفية إغاثته، الملهوف هو ذلك الشخص الذي تقطعت به السبل ولايجد لنفسه حلاً ينتشل نفسه من مستنقعات هذه الحياة ومنها المادية أو الاجتماعية أو الأخلاقية وغيرها كثير، لذلك تجده يتوسل بالآخرين عليهم يمدوا له يد العون لاستنقاذه من هذا الوحل الذي علق فيه، فمرة تجد إنساناً قد غرق بذنوبه وهو نادماً على ارتكابها فيستغيث بالمؤمنين لإرشاده ووضعه على جادة الصواب، ومنهم يستغيث بالآخرين لإنقاذه من الدين والعسر المادي في هذه الحياة، فتجد من المؤمنين الخيرين من يمد له يد العون لانتشاله من هذا المأزق المادي وهكذا المأزق الأخرى التي نعيشها أو نشهدها أو نسمعها ربما يوماً فهل فكر أحدنا بأن يكون المغيث لهؤلاء الملهوفين ليكفر عن ذنوبه ومعاصيه مادامت الروح في أجسادنا، وكذلك صاحب الكرب العظيم والغم والحزن فكثير من الأحيان تجد نفسك تحمل هموم الدنيا بأسرها تأتيك المشكلات من كل صوب وحذب وما أكثر المشكلات الاجتماعية في أيامنا هذه، كثير من الأحيان يعيش أحدنا مقبوض القلب حزين وهو لايعلم ما الأمر وما السبب في ذلك والأسباب ربما كثيرة ولكن لايعلم من أي سبب منها يعيش كل هذا الكرب والهم، وبإستطاعة كل أحد منا إذا ما رأينا أحاً لنا يمرُّ بمثل هذه الظروف الصعبة ويعيش هذه الهموم أن ننفس عنه كربه ونحمل معه جزءاً بل كل ما يعيشه من هذه الكرب كي نخفف عن كاهله حملها بوساطة كلمة طيبة أو مساعدة مادية أو معنوية كي يستعيد عافيته ونزرع الأمل في نفسه وروحه مرة أخرى، ولكن يبقى هذا العمل الذي أسديناه لهذا المكروب وهذا التنفيس في عين الله عزوجل فكما نفسنا عن كربه سينفس الله عن همومنا وكروبنا وأي هم وكرب أعظم من هم وكرب الذنوب التي نرتكبها يومياً ربما من غير أن نشعر ومن غير أن نقصد فما الحياة إلا مجموعة من اللحظات والثواني والساعات فكلما انتهت ساعة انتهت جزءٌ من حياتنا فهلا سارعنا لتكفير هذه الذنوب بإغاثتنا للمهوف أو تنفيسنا عن مكروب؟

مكتباتنا

إعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

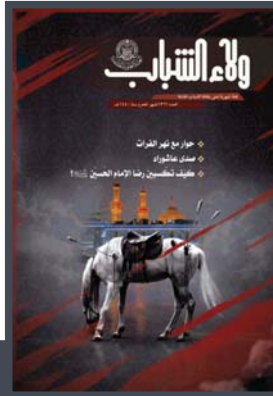
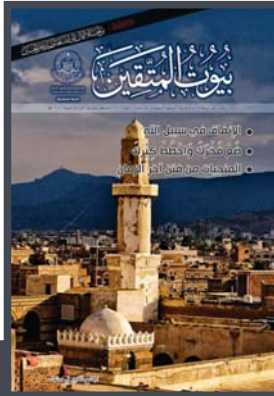
اخبار ثقافية

كتاب في سطور

رسائل جامعية

لانتسبي العتبة

العلوية المقدسة



من الإصدارات التي تتناول العديد من القضايا العقائدية. تمتلئ بمجلة اليقين، ومجلة بيوت المتقين، ومجلة ولاء الشباب، فضلاً عن كتابين الأول بعنوان «شذرات من حياة الإمام الحسين» والآخر «شذرات من حياة الإمام السجاد (صلوات الله وسلامه عليهم)». وأضاف: «أن» هذه الإصدارات يتم توزيعها في المساجد والحسينيات ومراكز الدراسات الإسلامية في عموم محافظات العراق، وتتضمن عدداً من الموضوعات منها بيان الأحكام الفقهية وتبسيط الأضواء على أحد المساجد في العالم الإسلامي المهمة وبيان الآداب الإسلامية وتبسيط الضوء على العقائد ورد الشبهات».

صدر حديثاً عن قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة عدد من المطبوعات الخاصة بشهر محرم الحرام أعلنت شعبة التبليغ الديني التابعة إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة إصدارها لعدد من المطبوعات التي تتناول مواضيع خاصة بشهر محرم الحرام وثورة الإمام الحسين (عليه السلام). وقال مسؤول شعبة التبليغ الديني، الشيخ حازم الترابي: « بالتزامن مع أيام عاشوراء وذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) أخذت شعبة التبليغ الديني على عاتقها طباعة سلسلة

كتاب (تقديمات لكتب وبحوث في الدين واللغة والثقافة والتاريخ)



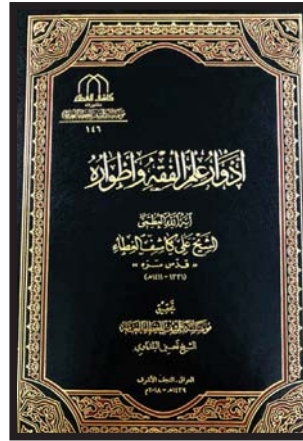
بالتعاون بين جامعة آل البيت العالمية ودائرة معارف العلامة الفضلي صدر كتاب للعلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي بعنوان (تقديمات لكتب وبحوث في الدين واللغة والثقافة والتاريخ) من إعداد أحمد بن عبد الجبار السمين. ويضم الكتاب أكثر من (١٦٠) تقديماً، كان العلامة الفضلي قد كتبها لكتب وبحوث طيلة أكثر من نصف قرن من الزمان، عند تنقلاته من النجف إلى القاهرة ثم إلى جدة وأخيراً في المنطقة الشرقية.

ويضم الكتاب أكثر من (١٦٠) تقديماً، كان العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي قد كتبها

لدراسات وبحوث وكتب على امتداد أكثر من نصف قرن من الزمن، في المؤسسات التعليمية الحوزة والجامعة. وقد تنوعت موضوعاتها بين الدين واللغة والأدب والتاريخ والثقافة العامة، والشخصيات الإسلامية... تبعاً للكتب التي قدم لها، كما كشفت هذه التقديمات عن الاستراتيجيات الثقافية التي كان اعتمدها العلامة الفضلي في تأصيله الثقافي والديني وعلاجاته للإشكاليات التاريخية والمعاصرة، استراتيجيات على مستوى المادّة والمنهج والأسلوب، وفي الكتاب مادّة فقهية وأصولية وتاريخية وأدبية ولغوية... متنوّعة تستحقّ أن تعالج من قِبل المختصين بكل حقل منها، واستكشاف نظرات الدكتور الفضلي حول موضوعاتها.

كتاب

(أدوار علم الفقه وأطواره)

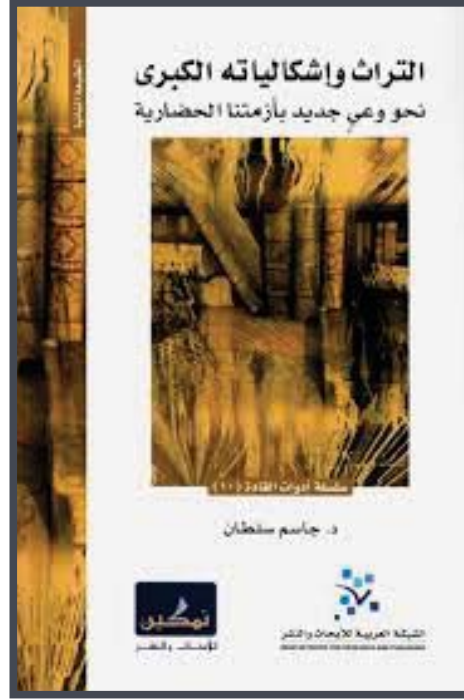


صدر حديثاً عن مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف كتاب (أدوار علم الفقه وأطواره) لآية الله العظمى الشيخ علي كاشف الغطاء (قدس سره)، حققه الشيخ حسين البلداوي، ضمن تحقيقات المؤسسة لسنة ٢٠١٨ والذي يقع تحت رقم النشر (١٤٦) بعدد صفحات (٢٧١ صفحة) من القطع الوزيري.

وتضمن الكتاب كلمة

المؤسسة بوضعها الجهة الناشرة للكتاب وكلمة المحقق فضلاً عن ترجمة موجزة عن المؤلف فيما احتوى الكتاب على أدوار سبعة مر بها علم الفقه على مراحل التاريخ الإسلامي بدءاً من عهد الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) الى المرحلة المعاصرة للمؤلف.

لقد كان للمؤلف منهجية خاصة وطريقة مميزة في تصنيف أصول الفقه، وذلك بوساطة تبويبه تبويهاً حديثاً على أربعة عناوين هي الحاكم والحكم والمحكوم عليه والمحكوم به، وقد عرض الكتاب الأحداث التي أثار وتأثر بها علم الفقه بشكل مفصل ليقدم لنا منظومة فقهية متكاملة تطلع القارئ على كل شاردة وواردة.



عنوان الكتاب (التراث وإشكالياته الكبرى .. نحو وعي جديد بأزمتنا الحضارية) المؤلف : د. جاسم سلطان الناشر : الشبكة العربية للأبحاث والنشر - قطر

بين هذا الكتاب أن مشكلة الأمة ليست من خارجها، ولكنها في منظومتها المعرفية الأعمق، فقد سقطت الأفكار التي أنتجها قرن كامل في أول اختبار لها على أرض الواقع العملي، ولم تستطع أن تحقق ما وعدت به.

ويقول الكاتب أن القصور في التراث والمنتج البشري، وقد بنى الناس عليه تصوراتهم ومقارباتهم، ثم اكتشفوا أن كل ذلك البناء يحتاج إلى مراجعات كبرى لإعادة النظر في مجمل الأرضية الفكرية التي تقف عليها، ويقارن المؤلف بين لحظتي ولادة المجتمع الإسلامي في حياة الرسول، وبعد رحيله وكيف اختلفت نسب النجاح في حل مشكلات المجتمع في اللحظتين، مؤكداً أن أسباب هذا الاختلاف تعود إلى القدرة على حل التحديات الكبرى بشكل خلاق، يحفظ للمجتمع استقراره وحيويته في آن واحد، فالمجتمع الجديد، في حياة الرسول - صلى الله عليه وآله ، استطاع أن ينجح في حل التحديات الكبرى التي تواجهه، وأوجد الآليات لعلاج هذه القضايا الرئيسية التي واجهته، مثل حرمة الدماء والأموال ، وقف الظلم ، المساواة بين البشر ، إيجاد آلية سلمية لحل النزاعات ، عبر التزامه بتطبيق وتنزيل قيمه الكبرى المتمثلة في: الرحمة الشاملة - العدل الشامل - الإحسان الشامل - طاعة أولي الأمر في المعروف.

لكن بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وآله ، وفجأة صدمة غيابه، لم يستطع المجتمع أن يتجاوز مع أسئلة الواقع بالشكل الملائم، وكان من الطبيعي أن تولد التحديات الكبرى. فلم يتحدد شكل الدولة، ولم توجد آلية الاختيار، ولا لحل النزاع على سياسات الحكم، وتولدت حيرة في شكل الدولة، التحدي المتمثل بعدم الاستقرار على آلية اختيار للحكام، وحيرة متمثلة بالنزاع حول سياسات الحاكم، وتحدي آخر خاص بوجود جبهتين متحاربتين على السلطة ، فوقع النظام السياسي في أزمة حكم على مستوى التحقق العملي.

ويؤكد الكاتب لا بد من مساءلة حقيقية لتراثنا في كافة المجالات، مساءلة نقدية جادة متعمقة، تنتج مناهج جديدة تجدد علومنا وممارساتنا، وحلولا متجددة لمشكلات الأمة التي طالت ، والكتاب يتكون من مقدمة وثلاثة فصول وهو جدير بالقراءة والتأمل.

ظاهرة العنف السياسي المتطرف وأثرها على الوحدة الوطنية

في العراق بعد عام ٢٠٠٣ م

المنتسب محمد إبراهيم موسى كاظم الموسوي

سنة نيل الشهادة : ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



بفضل من الله تعالى وببركة صاحب المرقد المبارك يسعى منتسبو العتبة العلوية المقدسة لتطوير ملكاتهم العلمية والأدبية والثقافية والدينية .. من أجل ان يكونوا بمستوى المكان الذي يتواجدون فيه .. ومن هنا انطلقت ثلة من المنتسبين لنيل أعلى الدرجات الأكاديمية لتقديم عصاره جهدهم وعلمهم ليكونوا أهلاً للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في نشر فكر وتراث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بواسطة تطوير ذاتهم وزيادة خبرتهم، وفي هذا الباب سنشرع بتقديم رسالة أو أطروحة لأحد المنتسبين حصل بموجبها في الدراسات العليا على شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

فكرة الدراسة والبحث

إنّ الاهتمام بظاهرة العنف السياسي ودراساتها، ومعرفة أسبابها ودوافعها، ونتائجها على الفرد والمجتمع، بأخذ اليوم مكاناً واسعاً ويكتسب أهمية بالغة بسبب تفاقم العنف والصراعات والحروب بأساليب عديدة، فمن الناحية السوسولوجية يعدّ العنف ظاهرة اجتماعية عامّة توجد كلما كان هناك ظلم، وقمع، واستبداد، وتسلب يقابله عجز وخضوع عن مجابته، ولهذا فالعنف هو التعبير المادي للتعاضد، والخلاف والاختلاف الذي يولد الصراع والتنازع، وليس التعاون والتفاهم والحوار.

ومن البديهي أنّ يمثل العنف السياسي جانباً مهماً لظاهرة العنف بمعناها المجتمعي الشامل لأن إثارة قضية العنف السياسي ليس في جوهره إلاّ عرضاً لطبيعة السلطة والدولة في المجتمع، يعدّ العنف السياسي ظاهرة عالمية تعرّفها المجتمعات البشرية، بصور وأشكال مختلفة، ويمكن الاختلاف بين المجتمعات في أسباب العنف، فضلاً عن ذلك هو ليس سمة لصيقة بمجتمع معين دون غيره أو بشعب دون سواه.

ولعل هذه الدراسة تفتح آفاقاً واسعة لبحث موضوع العنف السياسي ومتعلقاته، ودراسة تداعياته على الوحدة الوطنية، وقد أضاعت على جوانب هامة من الموضوع، الذي يشغل حيزاً من اهتمامات الباحثين والكتاب قد يمثل العنف السياسي ظاهرة مؤثرة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية وأهمها الوحدة الوطنية في العراق والتطورات والإحداث العالمية، والوقائع والصراعات الداخلية، الأمر الذي يدفع الباحث إلى محاولة دراسة هذا الموضوع الشائك بتفاصيله كلها ابتداءً من الأسباب والدوافع والمؤثرات، لإيجاد السبل الكفيلة لمكافحته والحد منه، ثم القضاء عليه.

مفهوم العنف السياسي

يعرّف (نيورغ) العنف السياسي بأنه (أعمال التمزيق والتدمير والأضرار التي يكون غرضها، واختيار أهدافها أو ضحاياها، والظروف المحيطة بها، وانجازها وأثارها ذات دلالات سياسية أي تنحو إلى تغيير سلوك الآخرين في موقف تساوي آثاره على النظام الاجتماعي)، وعرف آخرون بأنه يشير إلى هجمات طبيعية ذات الطبيعة الجماعية التي تظهر من داخل المجتمع، وموجهة نحو النظام وممثليه، بما في ذلك الجماعات السياسية المتنافسة، أو الذين ينقلون مراكزهم والذين ينفذون سياساته.

فالعنف السياسي يمثل لجوءاً إلى القوة لجوءاً كبيراً أو مدمراً ضد

الأفراد، أو الأشياء لجوءاً إلى قوة يحضرها القانون، موجهاً لإحداث تغيير في السياسة، أو في نظام الحكم أو في أشخاصه.

والعنف هو السلوك الذي يرمي إلى التسبب بجرح أشخاص، أو قتلهم، أو التسبب بإضرار في ممتلكاتهم، والاستعمال غير المشروع، أو على الأقل غير القانوني للقوة.

وهناك من يذهب إلى أن العنف السياسي سلوكٌ مخالفٌ للقانون وأنه جريمة سياسية، تستوجب العقوبة وهناك من يحدّد شرعية العنف السياسي، استناداً إلى طبيعة الأنظمة السياسية، وهناك من يعدّ العنف في مصاف الحرب إذ يرى (كارل فون كلاوزفيتوم) أن العنف وجه من وجوه الحرب، لأنّ العنف إكراه يستهدف إرغام الخصم على تنفيذ إرادة تبحث عن الهيمنة

فصول البحث

تم تقسيم هذه الدراسة على أربعة فصول، جاء الفصل الأول بعنوان: التأسيس المفاهيمي لظاهرة العنف السياسي وأسباب تطورها في العراق المعاصر، وثلاث مباحث، المبحث الأول: ماهية العنف والعنف السياسي الأسباب - الدواعي - الأنماط - المظاهر الموجبة له، والمبحث الثاني: مظاهر العنف السياسي وأهدافه، واختلافه عن الصراع والإرهاب وعدم الاستقرار.

المبحث الثالث: أثر العوامل الاجتماعية والدينية والاثنية في تطور ظاهرة العنف السياسي في العراق.

أما الفصل الثاني: الوحدة الوطنية في العراق في ظل التعددية الاجتماعية والسياسية، بثلاث مباحث، المبحث الأول: مفهوم الوحدة الوطنية وما هي مقوماتها ومعوّقاتها في العراق بعد عام ٢٠٠٣ م، والمبحث الثاني: مقومات الوحدة الوطنية ومعوّقاتها، والمبحث الثالث: الوحدة الوطنية والتعددية الاجتماعية والسياسية.

والفصل الثالث: الاستقرار السياسي و الوحدة الوطنية التأثير والانعكاسات، بثلاث مباحث، المبحث الأول: التأثير في العملية السياسية الديمقراطية، والمبحث الثاني: التأثير في الاستقرار المجتمعي وظهور الطائفية والطائفية السياسية والإرهاب، والمبحث الثالث: التأثير في استقرار العامل الاقتصادي.

وأخيراً الفصل الرابع العنف السياسي مكافحة آثاره وتقليل أضراره وآليات الحل وآفاقه، بثلاث مباحث، المبحث الأول: سبل المكافحة



واليات الحل وآفاقه، والمبحث الثاني: تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية مناعة المجتمع، والمبحث الثالث: نتائج الدراسة للحلول والمقترحات. ثم الخاتمة والمصادر

هدف الدراسة وأهميتها

تعد ظاهرة العنف السياسي من الظواهر السلبية والمؤثرة في العالم كله. وفي المجتمع العراقي على وجه الخصوص. و تتبع أهمية هذه الدراسة من معالجتها موضوعاً مهماً وحيوياً. يتمثل بزيادة هذه الظاهرة. أي العنف السياسي بأنواعه وصوره المختلفة. بشكل تصاعدي ابتداء من الوجود الأمريكي في العراق عام ٢٠٠٣م الذي أحدث حالة من العنف. وعدم الاستقرار للعملية السياسية في العراق. إضافة الى تدميره للبنى التحتية والمنشآت الحيوية. وفساد وتدمير لمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية. التي أذت جميعها الى حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. والى دخول داعش واحتلاله ثلث الأراضي العراقية. وما نتج عنه من دمار وتخريب وقتل. دون التفريق بين الديانات والمذاهب. والقوميات. خلال هذه الفترة.

والدراسة تسعى الى معالجة جملة من الموضوعات الأساسية المرتبطة بالعنف السياسي. ولعل أهمها:

- ١- هل العنف السياسي ظاهرة طبيعية أم دخيلة؟ وما أسبابها ودوافعها ونتائجها؟
- ٢- بيان وتحديد أشكال العنف السياسي في هذه المرحلة التي يمر بها العراق من ٢٠٠٣م الى هذه المرحلة.
- ٣- تحديد الجهات التي تمارس العنف سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم دينية أم غيرها.
- ٤- معرفة وتحديد العلاقة بين العنف الرسمي والعنف غير الرسمي في العراق.

٥- معرفة تأثير البيئة العالمية والإقليمية في أحداث العنف السياسي في العراق. وبيان طبيعة المتغيرات الداخلية والخارجية على العنف السياسي.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على منهج التحليل النظري وبعض المناهج الأخرى. وتم تقسيم الرسالة وفق المنهجية المعتمدة. هادفاً الى توضيح الحقائق والأضواء على الجوانب المهمة في الموضوع من أجل استخلاص النتائج المثمرة. والاستفادة من المصادر القيمة العلمية.

الاستنتاجات والتوصيات

وقد خلص الباحث الى استنتاجات عديدة حول ظاهرة العنف السياسي التي تمثل موضوعاً شائكاً ومعقداً. نظراً لما لها من تداعيات خطيرة على الوحدة الوطنية. وقد تؤدي الى نتائج سلبية. وذلك في انعكاس آثارها على المجتمع الذي تحدث فيه. في نواح عديدة أهمها النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية والأمنية وغيرها. علماً أن تأثيرها لا يخص جيلاً معيناً أو وقتاً محدداً وإنما يستمر ويطول حسب قوته وتأثيره. ومدى مكافحته. أو الحد منه. لأن العنف السياسي إذا كان يمارس بشكل رسمي أو غير رسمي من قبل فئات معينة. في المجتمع فإنه يحمل في طياته الأضرار والخسائر المادية والمعنوية. ومن أبرز هذه الاستنتاجات:

- ١- تعدد الوحدة الوطنية إحدى الضمانات الهامة. للانسجام السياسي والاجتماعي. واستقرارهما الدائم. إذ تعمل على تشكيل أرضية صلبة للنهوض بالمجتمع. وصولاً الى التحقيق الناجح للتشئته السياسية التي تخدم البلد.
- ٢- اتضح من البحث في الوحدة الوطنية في العراق أنها لم تصل الى مستوى التكامل والتجانس. بل هي مفهوم بدأ بالتنامي. ليصل الى مرحلة الاستقرار والتبلور تدريجياً. تبعاً لاستقرار المجتمع. وزيادة الوعي لدى الفئات المختلفة المكون منها مجتمعنا العراقي. والوصول الى قناعات راسخة قائمة على مبدأ التعايش السلمي المشترك. والمواطنة.
- ٣- إن أمل الشعب العراقي بأطيافه كلها وعلى الاخص الذين يحملون الاتجاهات الوطنية. ويدركون المخاوف من إضعاف الوحدة الوطنية. فيكمن في الاعتماد على الاتجاهات المعتدلة- عند الأحزاب السياسية.

والشخصيات. الوطنية المعروفة بانتماءاتها العريقة لهذا البلد- في كبح الأفكار المتطرفة والمتشددة تجاه العقائد والمذاهب والقوميات.

٤- العنف السياسي ليس وليد الصدفة في المجتمع العراقي. لذا فهو مخطط له على يد القوى الخارجية بمعزل عما يدور في الحياة السياسية العراقية. فهي صاحبة الدور الأكبر في صناعة الأزمات في العراق ومن ضمنها العنف السياسي. بوساطة تحريكهم للإرادات السياسية لصالحها. لتمرير مشاريعهم وتمييزها. لأن ما يحدث في العراق مرتبط بأجندات خارجية عالمية وإقليمية.

٥- وقد أسهمت بعض الأحزاب السياسية العراقية كثيراً هي الأخرى في تنفيذ الأجندات الخارجية لبعض الدول الإقليمية. وتنفيذ خططها. لارتباطها المسبق معها. وقد أسهم بعضها في تصعيد العنف السياسي. لأهداف مصلحيه. دون قراءة خصوصيات الحاضر. وآفاق المستقبل ومخاطره وتأثيره على العراق.

٦- وللخروج من المأزق الذي يعيشه المجتمع العراقي. واحتواء العنف السياسي. لا بد من إطلاق فكرة المواطنة لانها جوهر الوطنية. ومقياس الانتماء ليصبح العراقيون- بكل أطيافهم ومكوناتهم- متساوين أمام القانون في الحقوق والواجبات. في ضمن إطار دولة العراق. فهي الضمان الوحيد لوحدة الوطن والشعب وركيزة أساسية لبناء الديمقراطية والمجتمع المدني. وخلق مناخ وطني شامل. بدلاً من الانصهار في بوتقة الطائفية والعنصرية والمذهبية. فهي البديل للعنف.

٧- أضاءت هذه الدراسة على معطيات عديدة. وظواهر كثيرة. ونتائج خطيرة. تتمحور عن العنف السياسي. ومن أبرزها تصدع الوحدة الوطنية. وتفكك عرى المجتمع. وانهيار الاستقرار المجتمعي وضعف بنية النظام السياسي.

٨- تتبع هذه الدراسة لانها تعالج موضوعاً حيوياً يتمثل في زيادة ظاهرة العنف السياسي. بأنواعه وإشكاله وصوره المختلفة. بشكل تصاعدي بسبب الاحتلال الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣م) مروراً بما حدث بعدها من دخول العصابات الإرهابية (تنظيم القاعدة). ووصولاً الى وقتنا الحالي مذ دخول داعش إلى العراق ودحره والقضاء عليه. فجميعها أحدثت حالة من العنف المستمر.

تضافر جهود المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف في العتبة العلوية ومتحف النجف في خان الشيلان ومثقفو مدينة النجف الاشرف لتأسيس شارع الخورنق الثقافي

في بادئة ثقافية جميلة تضافرت الجهود المخلصة من قبل متحف النجف في خان الشيلان والمركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف - قسم الشؤون الفكرية والثقافية ومثقفوا مدينة النجف الاشرف لإنشاء شارع ثقافي في وسط المدينة يلتقي فيه الفضلاء والأدباء والشعراء والمثقفون واصحاب المكتبات والفنانون والعامّة لأحياء أرتث مدينة العلم والعلماء والثقافة الاسلامية في النجف الاشرف ، وتم الاتفاق على اسم (شارع الخورنق الثقافي) والذي سيكون في شارع الخورنق قرب متحف النجف خان الشيلان وسيفتح الشارع الثقافي كل يوم سبت من كل اسبوع ، وسيكون موعد الافتتاح الرسمي لهذا الشارع يوم السبت ١٦ ربيع اول ٢٠١٨/١١/٢٤ في ذكرى ولادة الرسول الأعظم صلى الله عليه واله وسيضمن حفل الافتتاح المعرض الوثائقي للمركز الوثائقي وفعاليات ونشاطات ثقافية أخرى ستعلن حينها، وتكونت اللجنة التأسيسية لهذا المشروع الثقافي من د. حمزة الخالدي مدير متحف خان الشيلان، والاستاذ هاشم الباججي مدير المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف ممثلاً عن العتبة العلوية المقدسة، والاستاذ عبد الحسين محبوبية والدكتور حسن الحكيم والسيد حمد القابجي والاستاذ ارشد قسام والاستاذ فاضل الشريفي والاستاذ محمد حسن برهان عن مثقفي مدينة النجف الاشرف



تركيا تحتضن أول معرض مستقل للكتاب العربي

بمشاركة ٢٠٧ دار نشر من ١٥ دولة أقيم في اسطنبول المعرض الدولي للكتاب العربي في نسخته الرابعة ، وافتتح معرض الكتاب العربي السبت في الاول من شهر أيلول، ويعد المعرض الحالي أول معرض مستقل للكتاب العربي ينظم في اسطنبول، بعد ٣ معارض كانت مشتركة مع معرض الكتاب التركي، كما يوصف أكبر معرض للكتاب العربي ينظم خارج الدول العربية.

وأول معرض للكتاب العربي نظم في اسطنبول عام ٢٠١٦ بأكثر من ٣٠ دار نشر، ثم عام ٢٠١٧ بـ ١٠٧ دار نشر، ثم بداية هذا العام بما يقارب ١٥٠ دار نشر، وفي هذا العام ٢٠٧ دار نشر من ١٥ دولة، وهي أعداد قد لا تتوافر في معارض تتظمها دول عربية، وينظم المعرض في منطقة (بني كابي) إحدى مراكز اسطنبول وأكثرها اكتظاظاً بالجاليات العربية، ويفتح المعرض أبوابه على مدار أيام تنظيمه التسعة من الساعة ١٠ صباحاً، وحتى الساعة ١٠ مساءً، في حين توفر بلدية اسطنبول الكبرى إحدى الجهات الراعية للمعرض حافلات تنقل زوار المعرض من ساحة قرب مترو (بني كابي) إلى مقر المعرض في مركز أوراسيا للفن والعروض المطل على بحر مرمرة.



افتتاح معرض عمّان الدولي للكتاب بمشاركة أكثر من ٣٠٠ دار نشر محلية وعربية

افتتح معرض عمّان الدولي للكتاب» بمشاركة أكثر من ٣٠٠ دار نشر محلية وعربية ، وبشعار(القدس عاصمة فلسطين) وقد أطلقت المملكة الأردنية الدورة الثامنة عشرة من (معرض عمّان الدولي للكتاب) بمشاركة دور نشر محلية وعربية وينظم المعرض (إتحاد الناشرين الأردنيين) بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية ، و يستمر حتى السادس من تشرين الأول/أكتوبر ، ويشمل برنامج المعرض لقاءات فكرية وأمسيات شعرية وعروضاً مسرحية وورشاً للأطفال وحفلات توقيع للكتب.



الأدب الإسلامي

إعداد:

شاكِر القزويني

الاسلوب البلاغي في رحلة
موسى مع الخضر (عليهما السلام)

لمحة عن الرمز والرمزية
في الأدب والفن

قصيدة: الفتوى.. غيث الله على نارههم

الوظيفة في الاسلام.. ثقافة العمل الصالح

لطائف العارف



الأسلوب البلاغي

في رحلة موسى مع الخضر (عليهما السلام)

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شع

في القضايا التي واجهت موسى (ع) في حواره مع الخضر (ع). في قصة أراد الله لموسى (ع) فيها أن يفتح على توجيه جديد. يحتاجه أصحاب الرسالات في ما يواجهونه من مفاجآت وأحداث. وقد أراد الله سبحانه وتعالى لموسى (ع) أن يواجه هذا الموضوع ويفتح عليه بوساطة تجربة حية مع أحد عباد الله الصالحين الذين اتاهم الله رشداً وعلمهم علماً مما عنده. فوضع لنا الحوار الذي حصل بين موسى والخضر (عليهما السلام) أغراضاً بلاغية نحو: الإنكار والتقرير والتذكير قال موسى للخضر (ع). أتيتك لتعلمني مما علمت رشداً. قال الخضر لموسى: إنك لن تستطيع معي صبراً يا موسى: إني على علم من الله سبحانه وتعالى لا تعلمه أنت . وأنت على علم من الله سبحانه وتعالى لا أعلمه أنا . قال له موسى (ع) ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً. فقال له الخضر إن أتبعني فلا تسألني عن شيء، حتى أحدث لك منه ذكراً (الكهف / ٩٨ - ٧٠). لما سأل موسى الخضر أن يأذن له في الإتيان والتعليم منه. قال الخضر لموسى (إنك لن تستطيع معي صبراً) ثم بين له لماذا لن يستطيع معه صبراً، فقال (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبيراً). معلناً له أن علمه مختلف عن علمه. أن موسى (ع) يعلم ظاهراً الأمور، أما الخضر فيعلم بإذن من الله سبحانه وتعالى بواطن الأمور وأسرارها. و (كيف تصبر) الاستفهام هنا لم يولهُ المفسرون عناية؛ لظهور المراد منه ولأنهم عالجوا نفاثته في ما تقدم. لكن من الواضح انه استفهام على وجه الحقيقة.

أفعال الخضر:

أولاً - موسى والخضر (ع) يركبان السفينة: قال تعالى: (فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) (الكهف / ٧١ - ٧٣). على ضوء هذا أوضح له طبيعة سلوكه الذي تعارض مع المألوف. أعلن مقدماً لموسى (ع) أنه لن يستطيع الصبر؛ لأن الإنسان لا يملك الصبر على ما لم يحط بمعرفته. فلم يكن من موسى إلا أن وعده بالصبر والطاعة المطلقة، وكانت تعليمات الخضر إلى موسى أن لا يسأله عن كل شيء يشاهده. فخرق الخضر للسفينة أمر لن يطيقه موسى صبراً فكان سؤال موسى. (أخرقتها...). الهمزة للاستفهام الإنكاري والخضر يثير لموسى استغرابه ويرسم الاستفهام في ذهنه. وكان جواب الخضر (ألم أقل إنك

في القضايا التي واجهت موسى (ع) في حواره مع الخضر (ع). في قصة أراد الله لموسى (ع) فيها أن يفتح على توجيه جديد. يحتاجه أصحاب الرسالات في ما يواجهونه من مفاجآت وأحداث. وقد أراد الله سبحانه وتعالى لموسى (ع) أن يواجه هذا الموضوع ويفتح عليه بوساطة تجربة حية مع أحد عباد الله الصالحين الذين اتاهم الله رشداً وعلمهم علماً مما عنده. فوضع لنا الحوار الذي حصل بين موسى والخضر (عليهما السلام) أغراضاً بلاغية نحو: الإنكار والتقرير والتذكير قال موسى للخضر (ع). أتيتك لتعلمني مما علمت رشداً. قال الخضر لموسى: إنك لن تستطيع معي صبراً يا موسى: إني على علم من الله سبحانه وتعالى لا تعلمه أنت . وأنت على علم من الله سبحانه وتعالى لا أعلمه أنا . قال له موسى (ع) ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً. فقال له الخضر إن أتبعني فلا تسألني عن شيء، حتى أحدث لك منه ذكراً فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فحدثت ثلاثة أفعال للخضر. نحو قوله تعال: (فَوَجِدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) (الكهف / ٦٥ - ٦٧).

وهذه الآية تحكي أول صورة من صور الحوار بين موسى والخضر (عليهما السلام). (هل أتبعك): نقل المطعني في (التفسير البلاغي) عن المفسرين: قال إن الاستفهام في هذه الآية يستعمل في معنى الاستئذان. وهذه خلاصة ما قالوه في هذا الموضوع. يعني أن الاستفهام حقيقي لا مجازي، ولا خلاف فيه بين المفسرين القدماء والمعاصرين. كان الغرض منه استكشاف ما عند الخضر (ع) أيوافق استصحابه أم لا يوافق وهذا حق وصواب. فاستمر الحوار بين موسى والخضر

ما دار بين الرجلين، حول الحادثة الثانية وفيها يُقدم الخضر على قتل شاب يافع بدون ذنب ظاهر يستوجب قتله، فيخرج موسى عن صمته للمرة الثانية. ويُعلن هذا الاعتراض في وجه الخضر: في الآيتين:

﴿أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾؟ ﴿لَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾

المراد من هذين الاستفهامين أن موسى (عليه السلام) استفهم منكراً وأن الخضر استفهم مقررًا ومذكراً.

فقال موسى للخضر ﴿إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ فوجه موسى للخضر العذر، وبهذا قبل الخضر أن يبدأ المسير مع موسى مرة أخرى .

الخضر يبني الجدار وموسى كذلك يعترض: وذكر الخضر موسى عليه السلام بالشرط الذي أخذه على نفسه: وهو أن سألته سؤالاً آخر؛ فإن الفراق يحصل حينئذ ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ فلما ذكر هذا السؤال. فارقه ذلك العالم قائلاً: هذا فراق بيني وبينك.

وهذه الأحكام الثلاثة (السفينة- والغلام - والجدار) فسرها الخضر لموسى قبل مفارقتها، ومعاني الأفعال التي قام بها الخضر توجت في كتب التفسير وكتب الحوار والرسائل الجامعية وغيرها.... وخلاصة ذلك: أن وراء الأشياء الظاهرة التي يلتقي بها موسى(ع) في حياته. أمورٌ غيبية خفية. قد تبدل الصورة وتغير النظرة وتجعل الإنسان يخرج بنتيجة مختلفة كل الاختلاف عما كونه من آراء واستنتاجات.

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (أَلَمْ): الهمزة للاستفهام التقريري والإنكار على عدم وقوع الصبر من موسى (ع). أما هذان الاستفهامان في الآيتين ﴿أَخْرَقْتَهَا لِنُغْرَقٍ أَهْلَهَا﴾ و﴿لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ﴾ فتجاوزهما المفسرون. إلا إشارات أتت من ضمن كلام ليس فيه قصد مباشر للمراد من الاستفهام. ﴿أَخْرَقْتَهَا لِنُغْرَقٍ أَهْلَهَا﴾: المراد منه الإنكار. كما اشرنا له آنفاً.

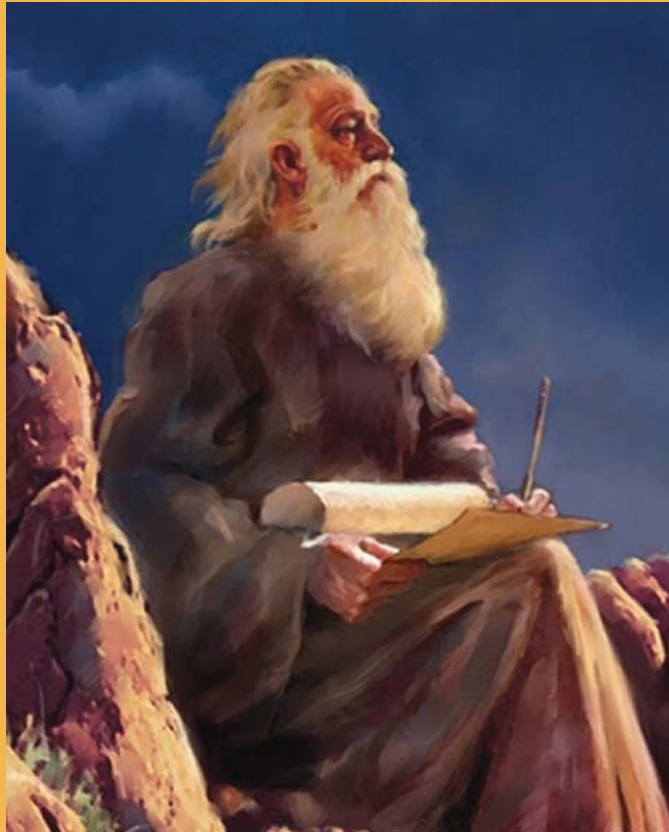
﴿لَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ﴾: المراد منه التذكير لكن يخرج هنا الاستفهام إلى أغراض آخر ذكرتها آنفاً.

ثانياً - الخضر يقتل الغلام وموسى يعترض: قول تعالى: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ (الكهف/ ٧٤ - ٧٦).

هذا الفعل أشد من السابق. الأول في متاع من متاع الدنيا، أما هذا فقد وقع على نفس بريئة. وموسى(ع) لا يذكر الشرط الذي حصل بينه وبين الخضر، فيصرخ صرخة عالية ﴿أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾. ﴿أَقْتَلْتَ﴾: لاستفهام الإنكار واللوم. فالموقف هنا إزاء جريمة صارخة لا يمكن السكوت عنها. حسب تقديره وعذره. فقال له الخضر ﴿لَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ فهو لم يجد أمام الخضر إلا أن يحسم الموقف فيقول للخضر واضعاً حداً لهذا الصراع الذي يدمر وجوده الداخلي. ذكر المطعني في (التفسير البلاغي) في معنى هاتين الآيتين يحكي القرآن

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

د. خليل المشايخي



نجد من يقول أو يكتب هذه العبار:

كلا الرجلين خرجا

وكلتا المرأتين حضرتنا

بالحاق ألف التشية بالفعل لظنه أن (كلا - كلتا) في ذاتهما مثنان، فلا بد من الاخبار عنهما بالمفرد، ويمكن ان نقيس مثالا على ذلك قوله تعالى في سورة مريم الآية التاسعة: (كلتا الجنتين اتت أكلها) ولم يقل عز وجل (أتتا).

وهناك من الافعال لا يصلح حدوثه من واحد مطلقا، مثل الفعل تصالح، وتعاهد، وغيرهما ولذلك منغير الصواب استعمال لفظتي (كلا- كلتا) من ذلك.

تصالح احمد وعلي ومن غير الصواب الحاق الجملة ب(كلا) فتقول بعيدا عن الصواب تصالح احمد وعلي كلاهما.

وتعاهدت فاطمة وهند كلتاهما..

الصواب حذف (كلا - كلتا) لأن هتين الكلمتين يستعملان لإثبات الحكم للثنتين المؤكدين معا.. والفعل تصالح وامثاله لا يحصل الا من طرفين او اكثر، فلا حاجة للتأكيد بكون الفعل حصل من طرفين اي اشترك بحدوثه طرفان لأنه لا يحدث من طرف واحد مطلقا.

ونسمع ونقرأ من يقول او يكتب: اشترى الدار باكملها باستعمال صيغة تستعمل للمفاضلة والصواب القول (بكاملها) او (بتمامها) او (كلها).

لمحة عن الرمز والرمزية في الأدب والفن

محمد الخالدي



عرّف الشاعر العربي القديم ولاسيما في العصر الجاهلي، الرمز واستعمله استعمالاً فنياً يدل على المهارة وحسن الصنعة والإجادة، ومن شواهدنا على ذلك ما نجده من دلالات رمزية في شعر امرئ القيس وغيره من شعراء ذلك العصر، فضلاً عن شعراء آخرين جاؤوا من بعدهم، يأتي في مقدمتهم أبو تمام.

إذا ثورة على عبودية البيان، ينتفي فيها الوصف وتذكر الأشياء بالإيحاء والتلميح(٨). وتفنن الرمزيون في شعرهم، ولم يكتفوا بذلك، بل لجؤوا إلى استعمال الألفاظ المشعة الموحية التي تعبر في قراءتها عن أجواء نفسية رحية كلفظ الغروب الذي يوحي في موقعه مثلاً بمصرع الشمس الدامي. والألوان الغاربة الهاربة والشعور بان شيئاً يزول والإحساس بالانقباض وما إليها(٩). كما أنهم بالغوا بولع في تقريب الصفات المتباعدة في الإيحاء و جاؤوا بصفات جديدة مثل: (السكون المقمر) و(الضوء الباكي) و(الأسمال الفضية) و(القمر الشرس) والشمس المرة المذاق(١٠). ودعوا فيما دعوا إليه من التحرر ولاسيما (تحرير الشعر من الأوزان التقليدية، لتساير الموسيقى فيه دفعات الشعور: فدعوا إلى الشعر المطلق من التزام القافية، والشعر الحر من الوزن والقافية)(١١). كما دعوا (إلى تنوع موسيقى الوزن في القصيدة الواحدة بما يتلاءم وتنوع المشاعر وخلقجات النفس فضلاً

وفي العصر الحديث ظهرت الرمزية(١) في فرنسا، كحركة أدبية فنية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي(٢). وقيل في مطلع(٣) وكانت في مراحلها الأولى تدعى بـ(الإنحطاطية) وكان اتجاهها- في بادئ الأمر- فلسفياً أكثر مما هو أدبي. أما شعارها الذي رفعته فكان (الفن من أجل الفن). ويُعدّ ستيفان ملارميه(١٨٤٢-١٨٩٨م) برأي بعض الكتاب هو المؤسس الحقيقي لهذه المدرسة(٤). في حين يُعدّ جاك مورياس أول من أطلق عليها اسم (الرمزية) في عام ١٨٨٦م(٥) في حين يقرر بعض الدارسين أنّ أول مبشر لها كمذهب فني واع هو الشاعر فرايدريش فون هردنبرج، المعروف باسم (نوفاليس) (١٧٧٤- ١٨٠١م)(٦). ويرى بعض الباحثين أن (نشأة الرمزية في الأصل بمثابة رد فعل ضد ما سبقها من تيارات أدبية ولاسيما التيار الرومانتيكي، والتيار البرناسي)(٧). حاولت هذه المدرسة (نقل الأدب من دائرة المادة إلى دائرة الروح، فهي

عن تطابق الشعور مع الموسيقى المعبّرة عنه وهذا ما يؤلف القصيدة الحق. إذ اعتقدوا أنّ الوزن التقليدي يخل بهذه الوحدة(١٢).

ومنذ أواخر الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي (أصبحت النزعة الرمزية أبرز تيار شعري في فرنسا. إذ انضم إليها أبرز الشعراء الفرنسيين آنذاك أمثال: بول فرلين. وأرثر رامبو. وستيفان مالارميه)(١٣).

وبغضون سنوات استطاعت الرمزية أن تؤسس لها قاعدة مهمة. تمكنت بواسطتها الانطلاق إلى جميع أنحاء العالم ومنه الوطن العربي. لذا لا غرابة أن نجد الشاعر حميد سعيد يعترف بهذه الحقيقة قائلاً: (بصراحة لا يمكن الإدعاء أنّ كل ما نكتبه هو عربي مائة بالمائة. فالرمز بشكله الحالي اقتبسناه من الشعر الأوربي. وكل اقتباس يبدأ أولاً بالشكل الذي كان عليه في موطنه الأولى .. ثم يستوطن ويأخذ من أرضه الجديدة ملامح جديدة)(١٤).

ومع ضرورة الرمز في الشعر ولاسيما الشعر العراقي الحديث. إلا أننا نجد الشاعر بدر شاكر السياب يقلل من أهميته وقيمه بقوله: (لا أعتقد أنّ الرموز ضرورية مائة بالمائة يستطيع الشاعر أن يعبر عن أعمق الأفكار من غير أن يلجأ إلى الرموز) ولكن نشوء الرموز (هذه الحقائق يجب أن نذكرها أيضاً) نشأ الرمز أول ما نشأ في العراق وكان السبب سياسياً محضاً. ولقد كنا نحاول في زمن نوري السعيد (في زمن العهد الملكي المباد) أن نهجم هذا النظام ولكننا كنا نخشى أن نهجمه صراحة فكاننا نلجأ إلى الرمز تعبيراً عن ثورتنا عليه)(١٥) ثم يستدرك ما قاله من عبارات سابقة مورداً حديثه (بريمًا). فيقول: ((طبعاً. شاع الرمز بصورة أعمق - ريمًا - ولأغراض غير سياسية. لأن الأغراض السياسية ليست عميقة ... أغراض زائلة مؤقتة)(١٦).

الرمز وقيمة التجربة الشعرية:

يعدّ الرمز رافداً مهماً من روافد الجمالية الشعرية في القصيدة. إذ تكمن أهميته في تلك الصياغات الإبداعية التي يجسدها بوحى من الإلهام الشعري. وقد أسهم اسهاماً كبيراً في تطوّر الشعر العالمي وانتشاره ولاسيما الذي كتبه الشعراء والأدباء الكبار.

فالفكرة بوصفها المحور المهم الذي تدور حوله آليات التعبير الشعري. فهي إذن بحاجة إلى واسطة لنقلها من هيأتها المتمثلة بالصورة المجردة من كل ما هو محسوس إلى هيئة أخرى يجسدها المعنى الآخر الذي يكون أكثر شمولية وإيحاءً مما تنقله الصورة الحسية بذاتها. مما يتح لبناء علاقات وطيدة بين مفهوم النص العام والصورة الكلية التي يُظهرها الرمز بتجلياته المتنوعة.

من هنا يمكننا القول إنّ مفهوم الرمزية العام (يستند على فكرتين أساسيتين. أولهما مثالية أفلاطون التي تنكر حقائق الأشياء الملموسة ولا ترى فيها غير صور ترمز للحقائق المثالية البعيدة عن العالم الواقعي. وثانيهما الفكرة القائلة إنّ عقلنا الواعي له مجال محدود. وذلك لأنّ خلف هذا العقل الواعي مجال واسع يعمل فيه اللاشعور وهو الذي يحدد سلوكنا وتصرفاتنا في أكثر الأحيان وإلى اللاشعور يرجع الفضل في الخلق والإبداع الفني)(١٧).

ويذهب بعض علماء النفس إلى الربط بين تفكير المبدع والضغط الغريزي في تحليلهم لبعض الظواهر الإبداعية ومنهم (دواج) الذي يفسر هذه الحالة بقوله: (عندما ينشأ الضغط الغريزي ويبدو الحل العصابي أمراً لا مناص منه. فإنّ الدفاع اللاشعوري ضده يؤدي إلى خلق فني. والأثر النفسي حدوث انفعال مكبوت إلى أنّ يجد له متنفساً في الإنتاج الفني)(١٨).

وبهذا الشأن يقول فرلين (١٨٤٤ - ١٨٩٦م): (إننا لا نبصر الكون إلاّ من خلال ذواتنا. ولا نرى هذه الأشياء إلاّ حسب أذهاننا لأننا في الواقع

لا ندرك الأشياء ذاتها. ولا نرى فيها ولا نحس إلاّ أنفسنا. فمعرفةنا للأشياء صادرة عن إحساسنا بها. بل إنّها نحن)(١٩).

من هنا يتوضح لنا أننا ندرك الرمز بوساطة إحساسنا به. هذا الإحساس الذي يترجم إلى حركة وهزة قوية تتولّد في عمق النفس لترشدنا إلى معنى آخر نستدل عليه بوساطة ذلك.

لذا يمكن القول أنّ الرمز في حقيقته. هو (تعبير عن جوهر الأشياء) (٢٠). لذا نرى إنّ الرمزيين بالغوا باستعمال الغريب من الصور التي كان منشأها استلهام الأحلام وعالم اللاوعي.

وبما أنّ الصورة أقدر من الفكرة المجردة على اختزان العاطفة ونقلها. كما يرى بعض علماء النفس. لذا حاول الشاعر نقل شعره من الشكل المحسوس إلى عالم الصورة غير المحسوسة. مستعينا بالإيحاء والتلميح.

ومهما يكن من أمر الرمز وأهميته فإنّ بعض الدارسين يرون (أنّ الصورة أكثر إيحاء من الرمز. لأنّ هذا يدل على شيء واحد. أما الصورة فتحتمل أكثر من معنى. تؤثر فيها الهزات العاطفية. فتختلف استجابة القارئ لها باختلاف تجربته الشخصية)(٢١).

هوامش ومصادر:

١- يرى بعض الكتّاب أنّ الرمزية ظهرت بين عام ١٨٦٦ - ١٨٧٦م ويحددها بعضهم بين الأعوام ١٨٠٠ - ١٩٠٠م. ينظر: الرمزية والرومانتيكية في الشعر اللبناني / امية حمدان / الجمهورية العراقية / وزارة الثقافة والإعلام / دار الرشيد للنشر ١٩٨١م ص ٢٣

٢- ينظر: الأدب ومذاهبه / د. محمد مندور / دار نهضة مصر للطباعة والنشر - ط ٢ / ص ٢١

٣- ينظر: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر / د. محمد فتوح احمد / دار المعارف مصر - ١٩٧٧م ص ٧٣.

٤- ينظر: مذاهب الأدب الغربي وظاهرها في الأدب العربي الحديث / د. سالم أحمد الحمداني ص ٢٣٣. كما ينظر: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ص ٨٢.

٥- ينظر: أثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم / تسعديت آيت حمودي / سلسلة النقد الأدبي / دار الحداثة / لبنان - بيروت. ط ١ / ١٩٨٦م ص ١٩.

٦- ينظر: الرمز والرمزية في الشعر المعاصر / د. محمد فتوح احمد / دار المعارف مصر - ١٩٧٧م ص ٧٣.

٧- ينظر: م. ن. ص ٢٣.

٨- ينظر: تمهيد في النقد الحديث / روز غريب / دار المكشوف / ط ١ / بيروت - لبنان ١٩٧١م. ص ٢٠٩.

٩- ينظر: الأدب المقارن / د. محمد غنيمي هلال / دار العودة / ط ٢ / ١٩٨١م ص ٤٠١.

١٠- ينظر: م. ن.

١١- ينظر: م. ن.

١٢- ينظر: م. ن.

١٣- ينظر: المذاهب الأدبية / د. جميل نصيف التكريتي / دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد. ط ١ / ١٩٩٠ ص ٣٠٦.

١٤- ينظر: مجلة آفاق عربية / العدد ٢ / تشرين الأول ١٩٧٧م ص ١٣٧.

١٥- ينظر: كتاب السيّاب النثري / جمع وإعداد وتقديم / حسن الغريفي - منشورات مجلة الجواهر - فاس ١٩٨٦م ص ١١٦.

١٦- ينظر: م. ن.

١٧- ينظر: الأدب ومذاهبه / د. محمد مندور / دار نهضة مصر للطباعة والنشر ص ١٠٨.

١٨- ينظر: مجلة آفاق عربية / العدد ٥ / كانون الثاني ١٩٧٨م ص ٢٠.

١٩- ينظر: أثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم / تسعديت آيت حمودي / سلسلة النقد الأدبي / دار الحداثة / لبنان - بيروت. ط ١ / ١٩٨٦م ص ٢٣ وما بعدها.

٢٠- ينظر: تمهيد في النقد الحديث / روز غريب / دار المكشوف / ط ١ / بيروت - لبنان ١٩٧١م ص ٢٠٩.

٢١- د. مصطفى ناصف. ينظر: م. ن. ص ٢٣١.

الوظيفة في الاسلام.. ثقافة العمل الصالح



الباحث جهاد هادي ابو صبيح

حوى التراث الاسلامي بين رفوف مكتبته الجليلة صحائف عن شؤون الموظفين يجدها الباحث متفرقة هنا وهناك، هي صحائف تحوى معاني عميقة فيها اتجاه راشد قصرت عنه النظم الحديثة في بعض جهاتها، ومن ثم كانت تلك الصحائف جديرة أن تستقصى وتستلهم وتسترشد، كانت نصب أعين جماعة من المسلمين، فاستوجب قيامها نظاما يعتمد بالضرورة على موظفين يقومون بواجباتهم ويحملون امانته، صارت في حينها ثقافة أمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر في تفاصيل الحياة كلها، وليس أولى من ذلك إدارة أمور الدولة والمجتمع، فكانت سمة تلك الثقافة الاخلاص والصدق والنزاهة والأمانة والعمل الصالح والاستثمار الأمثل للموارد فضلاً عن الخلق الحسن المعتمَر بالإيمان والفضيلة.

وظائف الوزارة ووظائف الكتابة بأنواعها، ووظائف السفراء والقضاة وفارضي النفقات ورجال الأمن والتعليم والصحة والمال والحرب والغنائم والمترجمين وغيرها، ولقد وجدت وظائف هي بطبيعتها مما لا يقام بها الا حيث التمدن ودقة الادارة كصاحب السر ورئيس التشريعات ورجال الحاشية الخاصة (٢) فالوظيفة في الاسلام تكليف شاق وجهود محشودة لخير الأمة، يقول النبي (صلى الله عليه وآله): (ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل الجنة معهم) (٣). والاسلام يقتضي من يلي أمر أي رعية أن يرفق بها يقول الرسول (صلى الله عليه وآله)

الوظيفة في بواكير حكم الرسالة

لقد أمر الرسول الكريم اتباعه ان يؤمروا عليهم حتى في اقل الجماعات واقصر الاجتماعات فكان قد نبه على وجوب التولية فيما هو أكثر من ذلك، وقد اضطلع هو نفسه (صلى الله عليه وآله) بكل ما يتعلق بولاية الامور في المدينة، فولى الأماكن البعيدة والقريبة وأمر على السرايا وبعث على الأموال الزكوية السعائة (١)، واقتضت الظروف حتى في بدء الاسلام، حينما تعددت الوظائف على نحو أبعد مما قد يظن، فعهد الرسول لم يخل من



❖ النبي محمد (صلى الله عليه وآله): (من قلد رجلا على عصابة وهو يجد في تلك العصابة من هو أرضى منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين)

❖ سنّت النظم الاسلامية للموظفين مبادئ تبصرهم بهدى الدين.. فتسري في أعمالهم كبيرهم وصغيرهم لتؤتي اكرم الثمرات

❖ الإمام علي عليه السلام: (واخفض للرعية جناحك وألن لهم جانبك وأس بينهم في اللحظة والنظرة والاشارة والتحية حتى لا يطمع العظماء في حيفك ولا ييأس الضعفاء في عدلك)

الاسلامية، ويحولون بيت المال او خزينة الدولة الى جيوبهم مما حملوا، ويطيّش صبيانهم بما اكتنزوا، في الوقت نفسه الذي يموت فيه الشعب فقرا وجوعا وذلا، وينام الناس في بيوت الصفيح والمزابل والمقابر وينام الملوك والحكام في قصور لم يرها حتى في الخيال والأحلام، والويل والثبور وعظائم الأمور لمن يقول (أين حقي) فهو محظوظ إن رايته في القبور.

الإمام علي (عليه السلام) ودولة العدل

يقول الإمام علي عليه السلام حينما كتب الى احد عماله: (واخفض للرعية جناحك وألن لهم جانبك، وأس بينهم في اللحظة والنظرة والاشارة والتحية حتى لا يطمع العظماء في حيفك ولا ييأس الضعفاء في عدلك) (٨)، فالاسلام يفيض على أتباعه جميعا كريم الرعاية وعظيم الالتفات، فيحرص الامام عليه السلام على إبلاغ ولي الأمر حاجات كل فرد، لا يمنع من ذلك ضالة شأن الفرد او وضعته، وقال الامام علي عليه السلام يوصي احد عماله ان يسبغ الارزاق: (فإن ذلك قوة لهم على استصلاح انفسهم وغنى لهم عن تناول ما تحت ايديهم وحجه عليهم إن خالفوا امرك او ثلموا أمانتك) (٩)، والإمام علي يكتب الى الاشر النخعي حين سيره الى مصر: (ثم انظر في امور عمالك، فاستعملهم اختباراً ولا تولهم محاياة وأثره) (١٠)، اذن الموظف يجب أن يمتلك قلبا واعيا وضميرا حيا يدخل في دائرة نظمنا الاسلامية الرائعة.

المصادر:

- (١) صحيح مسلم بشرح النووي ج ٢١ ص ٢١٥
- (٢) نفس المصدر
- (٣) نفس المصدر
- (٤) الخراج لابي يوسف
- (٥) العقد الفريد لابن عبد ربه ج ١ ص ٢٨
- (٦) تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٧
- (٧) الادارة الاسلامية لمحمد كرد علي ص ١٧٨
- (٨) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج ٣ ص ١٠٩
- (٩) نهج البلاغة للشريف الرضي ج ٢ ص ٤٥
- (١٠) نفس المصدر

: (إن شر الرعاء الحطمة)، يريد العنيف الذي لا يرفق برعيته بل يحطمها(٤)، والمسؤول إن لم يبسط لرعيته جناح رحمته فهو من دعوة الرسول في خطر وكأننا نحس قلبه الرحيم يخفق في دعوته: (اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فأشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فأرفق به) (٥)، فأما العادلون فالرسول صلوات الله عليه وآله يشير اليهم والى فضلهم ومنزلتهم بعبارة وضيفة فيها بلاغه مؤثرة فقال(صلى الله عليه وآله): (إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا) (٦).

الكفاءة صنو العدل

والنظم الاسلامية تتحرى في تعيين الموظفين الأمثل فالأمثل متصفاً في صراحة قاطعة العدول عن هذا خيانة كبيرة ينسب إلى النبي (صلى الله عليه وآله): (من قلد رجلا على عصابة وهو يجد في تلك العصابة من هو أرضى منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين) (٧)، سنّت النظم الاسلامية للموظفين مبادئ تبصر الدنيا على هدى الدين، ولهذا نرى عصارات الدين القوية تسري في أعمال الموظفين كبيرهم وصغيرهم فتؤتي اكرم الثمرات، أما اليوم فتجد كثيراً من المسؤولين الصغار والكبار تلطخت ايديهم بالمال الحرام ونسو التعاليم الاسلامية النبيلة، فيا ويلهم من عقاب الله. ومما يمثل النظم الاسلامية، وفي آداب الموظف ما عده القلقشندي من آداب الكاتب قال: (منها لزوم العفاف والصيانة فيما يتولاه للسلطان من اعمال - والتعفف عن المطاعم الذميمة والمطاعم الوخيمة والترفع عن المكاسب اللثيمة) فإن ذلك يجمع القرب الى الله تعالى والحظوة عند الحاكم وجميل السيرة عند الرعية.

رقيب عتيد في شؤون الأمة

الموظفون في النظم الإسلامية يخضعون لمراقبة بالغة الحرص والتحري، فتعقب من قبلها وتدار تصاريح توخي الدقة والأمانة فيها بشكل حذر يرضي المصلحة العامة حتى يصبح هذا الأمر ثقافة يراها الجميع، الموظف والمواطن العادي، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الا اننا في هذا الزمن نجد ان الحاكم او الملك او المسؤول او الموظف يتحول بمرور الزمن الى فرعون بل أشد قسوة فيحول بلاد الله الى دولة بوليسية قمعية أو اقطاعية تدر عليه مالا حراما، فنصبح دولا يخيم عليها الموت ولا شيء غير الموت ومن ينبس ببنت شفة لم ولن ير الجن والانس بعده، ولم تر بلدان العالم سجونا ومعتقلات اقسى وأقبح وأقطع مما تملكه البلدان



الرؤية الانسانية

للشعراء المسيحيين تجاه أهل البيت (عليهم السلام)

حاز أهل البيت عليهم السلام مقاماً رفيعاً عند المسلمين باختلاف مذاهبهم وطوائفهم لما لهم من قيم إسلامية أصيلة امتدت جذورها الراسخة من القرآن الكريم والنبى العظيم فهم أهل بيته الذين مثلوا خلقه الكريم وجعلوه أنموذجاً يحتذى به. ولكننا وجدنا أن هذا الأمر لا يقتصر على المسلمين وحدهم وإنما شمل الإنسانية جمعاء بما فيها من تنوع واختلاف وتباين في الرؤية والمعتقد. لذا وقفنا عند الشعراء المسيحيين في العصر الحديث الذين وقفوا منبهرين أمام القيم الخلقية الرفيعة التي قدمت مظهراً إنسانياً متميزاً لأهل البيت عليهم السلام قدمه الشعر المسيحي المعاصر. وظهرت هذه القيمة الخلقية في عناوين رئيسة كالشجاعة، ورفض الظلم، والعدل، والغوث وإعانة الضعيف المحتاج وغيرها من القيم النبيلة التي تكوّن بمجموعها رصيماً مثالياً تنهل منه الإنسانية في مختلف عصورها.

د. زيد العكايشي

الشجاعة.

لم ينفصل الشاعر في القرن العشرين عن قيمه، وإنما صارع لإحلال الموروث القيمي الإنساني ((ونشر المبادئ السامية والمثل العليا بين الناس ومحاربة النظم التي تباعد بين الإنسان وأخيه الإنسان والعمل على خلق مجتمع إنساني يسوده العدل والرحمة والمحبة وعلى تخفيف الشقاء الإنساني وتصوير الحياة بصورة محببة إلى النفوس))⁽¹⁾ وهذه القيم العصرية التي نادى بها الشعراء المعاصرون قد تختلف في نوعيتها عما نلاحظه في العصور السابقة، وقد يعود لمتطلبات كل حقبة زمنية دون سواها فضلاً عن الاختلاف الفكري والمتغير الحضاري مما أدى إلى حضور قيم جديدة لمعانة مستحدثة. ولكن لا تخرج عن أصولها القديمة⁽²⁾ والشجاعة من الصفات الإنسانية إذا لم يُنظر إليها كسبيل للبطش والقهر حتى قيل إنها ((جزء من الفضائل الإنسانية التي إذا اجتمعت مع العقل والعدل والعفة يكوّن منها خلق الإنسان وما يميزه من سائر الحيوانات))⁽³⁾ فلو اقترن بها شخص دون محدّدات لانحدر نحو الحيوانية، والأمر عينه دعانا لوضع الشجاعة نموذجاً

إنّ اتجاه الشعراء المسيحيين نحو الاعتراف من هذه القيم ونشرها يعني اعتزاز هؤلاء بأهل البيت عليهم السلام وتقديمهم على سواهم أو الميل نحوهم حباً بهم أو تقديراً لمقامهم، واعترافاً بشأنهم، فقد وجدوا فيهم خير ممثل لطموح الإنسان وميله نحو الكمال والرقى. ومن جانب آخر نجد أن هذا الشعر نفسه قد اغتنى بهذه القيم، وارتفع شأنه، وزادت قيمته حين عثر على هذا الكنز الثقايّ الثمين المتمثل بخلق أهل البيت عليهم السلام الأصيل. إذ وجد الشاعر اللبناني المسيحي نفسه أمام منطلق ثقايّ فسيح يتيح له التعبير عن قضايا عصره المضطرب بالأطماع والتعدي والظلم، وتسلبت القوي على الضعيف، فكان تراث أهل البيت عليهم السلام في فكرهم ومواقفهم خير مصدر يرتوي منه الشعراء للرد على خصومهم، فهو يقدم الحجة الواثقة التي لا يرقى إليها الشك، ولا يحوم حولها البطلان، ولذلك اندمج هؤلاء الشعراء في تلك القيم النبيلة التي حملتها تلك الشخصيات التي قدمت أرواحها فداء للمبادئ التي آمنت بها خدمة للأجيال القادمة.

إنسانياً حين تعامل الشاعر المسيحي اللبناني مع شجاعة أهل البيت (عليه السلام). إذ صبَّ توجهه نحو هجرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) المباركة من مكة إلى يثرب وعدّها صورة من شجاعته لإبادتها الشرك وأهله، وحسبنا في ذلك قول الشاعر (خليل مطران) إذ يقول:

(بحر البسيط)
عاني «محمد» ما عاني بهجرته لمأرب في سبيل الله محمود
وكم غزاة وكم حرب تجشمها حتى يعود بتمكين وتأييد
وكذا الحياة جهاد والجهاد على قدر الحياة ومن فادى بها فودي
والمعاناة والجهاد قد اختلط بالحلم والثقة والعزم فيقول:

(بحر البسيط)
بأيّ حلم ميبد الجهل عن ثقة وأيّ عزم مُنذِل القادة الصّيد
أعاد ذاك الفتى الأمي أمته شملًا جميعا من الغرّ الأماجد
ويقترّب الشاعر (خليل فرحات) من المعنى ذاته عندما تناول شجاعة الإمام علي (عليه السلام) إذ يقول:

(بحر الطويل)
وقالوك في الهيجاء أوزان فارس تُداري الألى فرؤا وتأنف من فرّ
وعندك كان القتل خلواً من الأنا فسيفك قواماً على الخير والشرّ

فلم يرَ الشاعر القتل عند ممدوحه لأحقاد ذاتية وإنما صرف هذا الاعتقاد بإثبات أدلة تناه في حب القتل لذاته، فالأنا قضية نفسية لا يتجرد منها إلا بمجاهدة النفس وكبح جماحها.

أما شجاعة الإمام الحسين (عليه السلام) فوصفها الشاعر المسيحي بطعم خاص وبطريقة قد تخالف الوصفية، التي عهدا الملتقي في الأدب العربي، لذا انتج الشاعر مشهداً لحب المنية والتضحية لتبرز شجاعة ممدوحه أو مرثيه طالما هو سائر على درب تحقيق مبادئه، نحو قول الشاعر (حبيب غطاس) إذ يقول:

(بحر البسيط)
يا كربلاء سقتك المزن هاطلة على رفاة حسين فهو مغوار
يلقى المنية عطشانا ومبتسماً إن المنية في عينيه أقدار
صلى عليه إله العرش ما بزغت شمس وما طلعت بالليل أقمار

فالشجاعة الحسينية رؤّضت المنية وما يضمها من مخاوف حتى أصبحت قبلة له يتلقاها، وزاد الشاعر المشهد قوة بغية إظهار عنوان الشجاعة بحال الإمام الحسين (عليه السلام) «مبتسماً» دون تلكؤ أو ضجر، مع علم الشاعر أنّ الإمام لم يلق المنية على حال اعتيادية بل عطشانا.

رفض الظلم.
وجد الباحث أنّ الثورة على الظلم والطغيان وروح التمرد وإيقاظ الأمة من السبات لكي تصحو وتعود إلى ماضي عهدا الزاهر نزعة إنسانية يخلد اليها الإنسان، وقد جسّد الشاعر (جورج سلستي) هذا المعنى بقوله:

(بحر البسيط)
أقبلت كالفجر وضّاح الأسارير بفيض وجهك بالنعماء والنور
على جبينك فجر الحق منبلج وفي يديك مقاليد المقادير
فرحت والليل، ليل الكفر معتكر تقري بهديك أسداف الدياجير
وتمطر البيد آلاء وتمرعها يمنا يدوم إلى دهر الدهارير

ويصوب الشاعر نظره إلى ظهور النبي (صلى الله عليه وآله) في صحراء قاحلة وأعراف يأكل فيها القوي الضعيف ما خلا بعض الأخلاق العربية المتوارثة، ومع مجتمع يقبع تحت سلطة الجهل والضلالة.
وسار في الفلك نفسه (يوسف أبو رزق) الذي توجه بخطابه للإمام

الحسين مستوحياً منه دروس التضحية لنيل الكرامة إذ يقول (بحر الوافر)

فيا سبط الرسول أنر دجانا وأشرق في الليالي الحالقات
فانت وألك الأبرار صرتم قرابين العلى والمحرقات
أطل من الخلود على ثرانا وعلما دروس التضحيات
وحقق وحدة الوطن المضى وجنبه شرور الحادثات

وقد لمح الشاعر الإمام الحسين (عليه السلام) رمزاً لثورة ضد السلطات الجائرة لما أودعه من صرخات مدوية للآن نهل من عطائها، ولعله أراد إنبات قدوة حسنة في نفوس متلقيه سواء أكانوا مسلمين أم مسيحين تمتلك حضوراً جماهيرياً تعمل أثرا في نفوسهم بجمعها بين العقل والعاطفة.
سمة العدل.

توجه الشاعر المسيحي الى العدل وما يلفه من معان إنسانية. ولاحظ اقترانها بأهل البيت (عليه السلام). فلم يبتعد عن تسجيلها لهم بوصفهم ذوات عالمة تبث منهاج القرآن الكريم وأوامر السماء العادلة. وهي مما استقاه المسيحيون من سيرة النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليه السلام) نحو ما أشاد به (مارون عبود) بقوله:

(بحر الكامل)
طبعتك كفت الله سيف أمان كمن الردى في حدّه للجاني
العدل قائمه وفي أفرنده سور الهدى نزلن بسحر بيان
وعليك أملى الله من آياته شهباً هتكن مدارع البهتان

وحدد الشاعر انطلاقة الدعوة المحمدية من العدل كدستور في التعامل مع الآخرين سواء أكانوا أنصاره أم أعداءه وبمنزلة مقيد لدور السيف ومساره فضلاً عن تأطيره بصفات الهدى.

أما العدالة عند الإمام علي (عليه السلام) فأتجه الشاعر المسيحي لقضائه بين الرعية الذي ينم عن عقل وعلم واسع و (ليس غريباً أن يكون عليّ أعدل الناس، بل الغريب أن لا يكونه، وأخبار علي في عدله تراث يشرف المكانة الإنسانية والروح الإنساني))⁽⁴⁾ مما حدا بالشاعر (خليل فرحات) أن يجعل كل الكائنات تحن للإمام علي (عليه السلام) بقوله:

خُذَ البحرَ في مدّ المياه وجزرها فقولك حالاه ' لدى المدّ والجزر
خُذَ الصمّتَ في الصحراءِ هومَ خاشعاً يُصيحُ إلى النجوى وأنتَ به تُسري
فحنّى الصحارى تشتهيك وقد ومّت يخجلها التصريحُ خُذني بلا مهر
وإنّ تُسألَ الجوزاءُ من باتَ ربّها أشارتْ إلى عليّ اكب الأثمل العشر
أسرتْ نهى الأشياءِ إذ نلت كنهها ونامت على النعماءِ في ذلك الأسر

والشاعر لم يصب جهده لنقل الوقائع التي أفصحت عن عدل الإمام علي (عليه السلام)، خشية تعريف المعهود عن ممدوحه، وربّما مال إلى ذكر نتائج المشروع العادل الذي غرسه الإمام (عليه السلام) في أرض ومجتمع جديد العهد بها، فالبحر في مدّه وجزره والأرض بصحرائها والنجوم كلها تؤيده وتصر على انتمائه له بوساطة الإشارة بالأصابع العشر.

الهوامش:

- 1- الأدب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره : 226-228.
- 2- ظ/ أفتحة هرمس للتأويل الأسطوري في الشعر/ د. عبد الهادي أحمد الفرطوسي/ وزارة الثقافة/ العراق - بغداد/ ط2، 2013م: 231.
- 3- قراءات في الأدب والنقد: 24.
- 4- الإمام علي صوت العدالة الإنسانية / جورج جرداق/ دار مكتبة الحياة / لبنان - بيروت/ دط، 1970م: 87/1.

غيث الله على نارهم

شعر: شاعر القزويني

أقدامهم فــــــــــــــــوق الندى قبيلُ
خــــــــــــــــضراء طرّز شمسها الأملُ
رضــــــــــــــــعوا الوغي ما تُبئئ الأسئلُ
تفــــــــــــــــتألم لما جثا الخطلُ
صيد الردى بالجــــــــــــــــمريكتحلُ
فجر الطــــــــــــــــريق لمن له سدأوا
سمرٌ وفي أشــــــــــــــــواقهم حملوا
فكر بلا والــــــــــــــــن زف يتصلُ
تبغي نــــــــــــــــزوفاً عافها الخجلُ
حمــــــــــــــــلوا الرؤوس إليه واكتملوا
فتوى تقــــــــــــــــد الموت ما وغلوا
فوق الرمــــــــــــــــاد فــــــــــــــــقامت السبلُ
ودم العــــــــــــــــمامة سائر جـبـلُ
وأناخ قــــــــــــــــرمٌ بالدنا شملُ
بيــــــــــــــــن الرياح.. وتربها نزلوا
نار أنتــــــــــــــــظار هزها الأجلُ
هي كــــــــــــــــعبــــــــــــــــة يعلو بها هبلُ
عقــــــــــــــــدوا لها وقلوبهم عقلوا
قد قطــــــــــــــــمته الريح والوجلُ
في ركــــــــــــــــبهم كروا وما قفلوا

السائرون على المــــــــــــــــدى شعلُ
بيض الوجوه أكــــــــــــــــفهم حقبُ
متلفعين المــــــــــــــــوت من صغرُ
ما ساورتهم بالدنا صــــــــــــــــلةُ
وعلى ســــــــــــــــروح الليل يشغلهم
هم أعتــــــــــــــــقوا حبلى مشارقهم
وانسل من عشــــــــــــــــق يؤرقهم
نضروا وكان الحــــــــــــــــشد ملتحمًا
وتقطعوا وشظــــــــــــــــية زحفتُ
صحب الحسين على مذبــــــــــــــــحهم
جبريل والصــــــــــــــــور التي نُفختُ
ألقى عليٌّ ❖ ثــــــــــــــــوب عزته
وأتى بجبة شــــــــــــــــمسه وطنا
كانت دروبُ الموت شاخصــــــــــــــــة
والنازحون تجذروا ونــــــــــــــــموا
حرقوا حياةً في مجامرهم
ساروا فما في أرضهم نــــــــــــــــسبُ
قامــــــــــــــــوا ولما أعيت السبلُ
سرجوا على أحلامهم وطنا
فعلــــــــــــــــا سهيل الأرض محتشدا

«ارتقى أكتاف
النبي» ص
ليكسر
الأصنام ..
هذه سنة
الإيمان عند
إلقاء الجبابرة
من عليائهم ..
والأرض تجلجل
اليوم على
أكتاف النور
المحمدي لتهدم
ما طغى منها»

❖ علي : المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) الذي أصدر فتوى الجهاد من التجف الأشرف ضد قوى الضلالة والإرهاب لحماية الأمة ومقدساتها





الشباب سرهم

إعداد:

هاشم محمد الباجي

الشعور بالاكْتئاب لدى الشباب ...

نلاحظ الكثير من الشباب في مجتمعاتنا يشعر بالاكْتئاب ، لاسيما عند محادثته او من خلال تصرفاته وافعاله ، بالرغم من ان سن الشباب هو سن الطاقة ،وسن تحقيق الذات ، بل وتحقيق المستحيل ، وهذا ما نلاحظه في شباب الدول المتقدمة ، ولكن في بلادنا العربية بالذات ومجتمعاتنا نجد الكثير من الشباب مستسلم فعليا الى الاكْتئاب ، وبدلا من ينهض ويفكر ويعمل ، وان يطوف الارض شمالا وجنوبا وشرقا وغربا بحثا عن الامل وتحقيق الذات ، نجده غارقا في همومه ومشاكله ومكرسا همه لحالة الاكْتئاب التي يمر بها.

هاشم محمد

بالرغم من ان الحياة صعبة ، والاصعب هو تحقيق الاحلام بالنسبة للشباب ، لذا يرى الشباب تحقيق الآمال هو شيء مستحيل الحدوث ، نظرا للكثير من مصاعب الحياة ، او الروتين التي تفرضها بعض القوانين والحكومات ، ولرغبتهم في تحقيق ما يرغبونه طبقا لما يشاهدوا في دول العالم المتقدم ، بالاضافة على ذلك ، رغبة الشباب في اثبات الذات وتحقيق الآمال العريضة من النجاح والربح والعمل والعيش الكريم المناسب لهم ، ومع تصادمهم بالواقع تكون المشكلة قد اصابتهم بالفعل فلا يجدوا سوى الاكْتئاب ليعيشوا في حالة من اليأس .

ومن بين الاسباب المهمة التي تجعل الشباب مكتئبا هي الحكومات والقوانين والحرية الضائعة في الاوطان لاسيما حرية الرأي والتعبير .. ، في ظل القيود الحكومية الصارمة او العادات والتقاليد البالية لأغلب بلدان المنطقة ،لذا اصبح عند الشاب يقين راسخ بعدم القدرة للخروج من النفق المظلم ، كما لو ان الحكومات خلقت من اجل ايقافه وليست من اجل مساعدته ، ربما يكون الطرفين مخطئين في ذلك ، ولكن الخطأ الاكبر يقع على عاتق الشاب في هذه الحالة ، لأنه لا بد من مجاراة الحياة والخروج من انفاقها المظلمة ، حتى وان كانت الحلول داخلية محدودة وضعيفة الا ان الجد والعمل والتفكير افضل من الاستسلام والخنوع والكتابة .



لذا نرى الكثير من شبابنا يعيش في دور الضحية ، والشباب العربي بصورة عامة من اكثر شباب العالم شعورا بأنه ضحية الزمن ، فترى الكثير من الشباب العربي مؤمن بفكرة انه مظلوم ، وان هناك من ظلمه ، ويتعدد اسباب الظلم والظالمين له ، ويصبح في وجهة نظر نفسه ضحية ، يزيد الامر على ذلك انه يعيش في حالة من الاكتئاب ، وكل هذا بلا مبرر ، ومهما حاول البعض من اخراجه من هذه الحالة حتى لو قام بمساعدته ، ربما يفضل العيش في شخصية المظلوم والضحية ويتقن العيش فيها افضل من تحقيق النجاح والتقدم ، فلا بد من الخروج من شخصية المظلوم والمضطهد ، الى شخصية المناضل الراض للفساد والذل والخنوع.

كثير من شبابنا اليوم يعيش دور الضحية

فلا بد للشباب من التفكير والتدبير والعمل الجاد والمخلص للوصول الى حالة الابداع والابتكار ، والابتعاد عن حالة الخمول والجمود والاكتئاب وتقديم القوالب الجاهزة ، وعدم الاعتماد بشكل كلي على اسرهم ونفوذها في الوصول الى احلامهم الذين يسعون الى تحقيقها ، فقد يكون الثراء لبعض العوائل سببا مباشرا في تحطيم الابداع من خلال اعتمادهم على ثراء اسرهم مما يبعدهم عن العمل والجد وتحقيق الذات ، فقد تلبى الاسر الغنية لابنائها كل ما يحتاجه بمجرد طلبه دون الشعور بلذة الانتاج والعمل للشيء ذاته ، فهذا في حد ذاته ينتج منه حالة اكتئاب للشخص ، خاصة حينما يرى ان هناك من هو اقل منه ماديا وامكانيات ويعيش سعيد لمجرد انه حقق ما اراد وكسب ثقة المجتمع من حوله ، دون ان يكون لديه كافة الامكانيات التي تتوافر لديه هو شخصيا ، وقد يولد هذا شعورا لديه كما لو انه لا يوجد له لزوم في تلك الحياة .

وقد يؤدي هذا الى نفس حالات الاكتئاب التي يمر بها الكثير من الشباب من ذوي الاسر الفقيرة ، لذا ينبغي على الشباب بالاعتماد على انفسهم مع دعم ذوي الشأن لهم بالمشورة والدعم المعنوي ليكونوا مؤهلين للقيام بدورهم داخل المجتمع متباعدين عن حالة الاكتئاب التي يمر بها العديد من الشباب .

لابد للشباب من التفكير والتدبير والعمل الجاد والمخلص للوصول الى حالة الابداع والابتكار .. والخروج من حالة الجمود والاكتئاب

ومن الاسباب المباشرة لحالات الاكتئاب هي العاطفة والحب ، فترى الكثير من الشباب العربي يتأثر بالثقافة الرومانسية والحب ، والتي تتوافر في المسلسلات والافلام التي يشاهدها على الفضائيات او بواسطة الانترنت ويبدأ بالأحلام ، فالشباب يبدأ البحث عن فارسة احلامه التي تلبى شهواته ونزواته . والشابة تبحث عن فارس احلامها ، ومن ثم يعقد النية على الحب وارتباطه بمن يحب بالجنس الاخر له بدون تمحيص ، ولكن سرعان ما تفشل قصص الحب في تلك الفترة ، بزواج الفتاة من شخص اخر ، او لعدم مقدرة الشباب على اتمام حلم الحياة بالزواج ، او لعدم موافقة الاء بهذه الزوجة لعدم التكافؤ ، او لعدم توافر سبل الزواج ... ، ومن ثم تنتج مشكلة الاكتئاب لاحد الطرفين الفتاة او الشاب ، وهذا نظرا لعدم تحقيق ما اراد من حب جارف ملئ قلبه دون تحقيقه ، فلا بد للشباب ذكر او انثى بعدم الانجرار وراء هذه الاحلام العاطفية والتصورات الخيالية التي تبث بها سموم الفضائيات للتأثير على الشباب وجرهم نحو الاحلام الزائفة وبناء قصور في الهواء ، لذا يجب الاعتماد على الحقيقة والواقع والقيم والمبادئ والدين القويم لتسيير حياتنا نحو الافضل وعدم الاستسلام لليأس والاكتئاب ، فالمؤمن والشباب القوي عند الله خير من المؤمن والشباب الضعيف.

مميزات الشباب .. والطموح

للشباب دور كبير في
تقدم الأمم والشعوب
للنهوض بحضاراتهم
ومجتمعاتهم ، فالشباب
ركيزة المجتمع ومصدر
عزيمته وقوته ، وما يقوم
به هؤلاء الشباب من
إنجازات وأعمال هي التي
تدفع الأمة الى التقدم
والسمو والرفعة ، فلا
تستطيع الدول التقدم في
جميع المجالات ولاسيما
العمرانية والخدمية في
جميع مجالاتها بدون
همة الشباب واندفاعهم
، ولا يقل دورهم فاعلية
عن كبار السن وتجاربهم
ومشورتهم ، فكلاهما
يكمل الآخر ، فالقوة
والعزيمة والاندفاع من
الشباب والعقل والخبرة
من كبار السن .

هاشم الباجي



ولعل من مميزات وخصائص مرحلة الشباب يمكن تحديدها بعدة نقاط ، أبرزها :

-القدرة على العطاء ، فالشباب يمتلك القوة والعزيمة والطاقة التي يحتاجها المجتمع لأداء دوره، والطاقة الكامنة لدى هؤلاء الشباب لا تنفذ لان المجتمع مستمر برفد الشباب مما يجعل قدرتهم على العطاء مستمرة ، بينما تتميز باقي المراحل الأخرى المتقدمة للأشخاص بالضعف والتوقف عن العطاء نتيجة وهن الجسد والعقل ، وهذه سنة الحياة.

-الطموحات والأهداف ، يسعى الشباب دائما لتحقيق طموحاتهم واهدافهم المشروعة في العيش الكريم وتطوير الذات والقدرة وهذا ما ينعكس ايجابا على المجتمع بعد ان تصبح طموحاتهم واحلامهم اكثر واقعية وممكنة التطبيق بالجد والاجتهاد ، بعد ان تجاوزوا مرحلة الطفولة والمراهقة التي لا يستطيعون تحديد الأمانى والأحلام الخاصة بهم ، والتي غالبا لا ترتبط بالواقع أو القدرات الحقيقية التي تمتعوا بها ، أما في مرحلة الشباب يصبح الأشخاص قادرين على تحديد أهدافهم وفقا لقدراتهم ومواهبهم ، لأن درجة وعيهم ومداركهم تكون مختلفة مما يمكنهم من الوصول إلى مساعيهم ، واصبحت لهم القدرة على تحمل المسؤوليات ، التي لا يستطيع تحملها في مرحلة الطفولة والمراهقة من مسؤوليات و واجبات ، أما في مرحلة الشباب يكون أكثر نضجا وقدرة على تحمل الواجبات والمسؤوليات لأنه يكون على درجة من القوة والإرادة التي تؤهله لذلك .

- النضج العاطفي ، تتميز مرحلة الشباب بالعواطف الجياشة ونضج المشاعر ، في جميع مجالات الحياة ، ليصبح اكثر نضجا في تحديد العاطفة اتجاه الآخرين ، حيث تبدأ الأنوثة أو الرجولة بالإكتمال والرغبة في الزواج وتأسيس أسرة مكونة من عدة أفراد ، تكون هي نواة المجتمع لذا يسعى الحفاظ على المجتمع من خلال الحفاظ على أسرته.

ورغم هذه الخصائص الا ان مواجهة التحديات المتعددة للشباب تواجه بالكثير من العقبات كالعادات والاعراف والفساد والبطالة ... ، لذا فمن الضروري بالنسبة للشباب من اختيار التخصص العلمي او اتقان مهنة معينة التي تمكنهم من تحديد مستقبلهم ، بالإضافة الى الكثير من التحديات التي يواجهها الخاصة بالأخلاق حيث يحاط بالكثير من الموانع والفساد التي تنتشر في المجتمع والتي عليه تجنبها ومقاومتها لعدم الوقوع فيها ، لان الاندفاع والتسرع هو السمة الغالبة عند الشباب في هذه المرحلة حيث يكون أكثر تهورا في اتخاذ القرارات ، فلا تتوفر لديه الحكمة الكافية بل يطغى عليه العنفوان والتسرع .

كذلك تتميز مرحلة الشباب بمميزات عديدة ومختلفة بالنسبة للشباب من الناحية الجسمية والاجتماعية والنفسية والفكرية وغيرها ، فمن الناحية الجسمية يمر الإنسان بعدة مراحل وفي مرحلة الشباب يصل حد الكمال والنضج ، فيصبح شكله محدد ويتمتع بجسد جميل وقوي .

اما من الناحية الاجتماعية فيصبح أكثر ثقة بالنفس ويبرز دوره الفعال في المجتمع ، ونجده يطمح دائما لتحقيق أهدافه ومساعيه ، ومن الناحية النفسية يصبح رافضا لسلطات الآخرين ويشعر بالاستقلالية والرغبة في تجربة بعض الخبرات المختلفة ، اما من الناحية الفكرية فيصبح عقل الشاب أكثر تفتحا وتظهر قدراته ومواهبه المختلفة ، ويبدأ في تحديد دوره في المجتمع والحياة ، لتصبح أفكاره أكثر تحررا ويكون شديد الإيمان بها ، فهو يبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيقها لاسيما بعد تحولها كعقيدة يؤمن بها ويضحي من اجلها ، ويتضح هذا بصورة كبيرة في التضحية والاستشهاد في سبيل العزة والكرامة والدين والوطن .

يسعى الشباب دائما لتحقيق طموحاتهم واهدافهم المشروعة في العيش الكريم وتطوير الذات والقدرة وهذا ما ينعكس ايجابا على المجتمع

من الضروري بالنسبة للشباب اختيار التخصص العلمي او اتقان مهنة معينة تمكنهم من تحديد مستقبلهم



العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



براعمهم واقول الربيع

إعداد:

قسم الشؤون الدينية والفكرية
وحدة الإعلام النسوي

● كيفية التعامل مع الطفل الاتكالي

● الام الصديقة لابنتها

● سهر الاطفال مشكلة شائعة

● طرق وقاية الابناء من اخطار الحوادث

كيفية التعامل مع الطفل الاتكالي

زينب حسن

مشكلة تواجهها أغلب الامهات مع ابنائهم وهي انهم يعتمدون على غيرهم في قضاء امورهم على الرغم من قدرتهم على قضاء وتلبية هذه الامور ويصنف علماء النفس هذا السلوك من السلوكيات غير المرغوب فيها وعند تعريف الطفل الاتكالي نجد أنه هو الطفل الذي لا ينجز امورهم بنفسه بل لابد من ان يصطحب احد افراد أسرته معه ومثال ذلك لا يذهب للحمام اذا طلب منه ذلك ويصر على ان يصطحبه احد اخر معه وعند البحث عن اسباب هذا السلوك نجد ان للأسرة الدور الأكبر في تنمية هذا السلوك والتي تتمثل بأساليب التربية الخاطئة اما بسبب الدلال الزائد للطفل او الحماية المفرطة واطهار الخوف والفرع عليه وهذا بالتالي يحد من قدرته على اكتشاف الاشياء وقدرته على الاعتماد على نفسه ويضعه في موقف الاعتماد على غيره. لذلك فأن الحلول والعلاج لهذه المشكلة يبدأ بالام والاسرة فلا بد من ان تجمع بين اساليب التربية الحديثة فلا تعتمد على اسلوب واحد كالدلال او القسوة ولا بد من معاورة الام للابن باستمرار حول معنى الاعتماد على النفس واهميتها على الام ان لا تلتجئ للسخرية والانتقاد المباشر حين يخطئ في اداء مهمته توكل اليه بل لابد من استخدام اسلوب التشجيع لتفادي الامر.



التواصل غير اللفظي (لغة الجسد)

م.د خديجة حسن علي القصير

انتشر في وقتنا الحاضر مفهوما اصبح من المفاهيم السائدة في مجتمعاتنا والذي لاقى اهتماما بالغا من قبل علماء النفس والاجتماع حتى صيغت حوله العديد من الحقائق التنموية واصبح جزءا لا يتجزأ من دورات التنمية البشرية الا وهو التواصل غير اللفظي وبمفهوم اشمل « لغة الجسد».

هو ليس بالامر المستحدث وانما وجد منذ القديم ومع وجود الانسان ان صح التعبير عُرفت لغة الجسد بتعاريف نذكر اكثرها انتشارا «الحوار النفسي الذي يجري بين الاطراف المعنية والمعاني المنتقلة بينهم لا من خلال النطق بل من خلال الصمت والملامح العامة للانسان الصامت كنظرات العيون وتعبيرات الوجه وحركات الجسم» .

وبهذا يتضح لنا ان لغة الجسد انما هي رسائل شعورية او لا شعورية تنطلق من جسد الانسان لايصال مفاهيم او رسائل معينة للآخر. وردت لغة الجسد في القرآن الكريم في العديد من الآيات نذكر منها قوله تعالى: «يَوْمَ يَعْزُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا» (سورة الفرقان، الآية: ٢٧). وجاء في حديث للرسول محمد صل الله عليه وآله وسلم: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»، وأشار بالسبابة والوسطى، وفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلًا» يعتقد علماء النفس بأن ٦٠٪ من حالات التخاطب والتواصل بين الناس تتم بصورة غير شفوية بوساطة الإيماءات والإيحاءات والرموز، لا بوساطة الكلام واللسان (ويقال إن هذه الطريقة ذات تأثير قوى، أقوى بخمس مرات من ذلك التأثير الذي تتركه الكلمات).

من الأخطاء الجسيمة التي نقع فيها جميعاً هي تجاهلنا للغة الجسد والإيماءات في محاولتنا فهم ما يقوله لنا أحدهم أو إحداهن وقراءة أفكاره أو أفكارها. بل إننا نمضي ساعات في



تحليل الكلمات التي قيلت لنا من غير أن ندرك مغزاها لأننا لا نحسب بالشكل الكافي لغة الإيماءات. ومن الإيماءات الدارجة في حياتنا اليومية استخدام السبابة مثلا وهي توحى الى عدة معان منها عندما توضع على الخد فهي دليل و مؤشر على أن الشخص المقابل يحلل الكلام الذي يستمع إليه تحليلا نقدياً. وعندما يستعملها المدرس او الاستاذ في الصف فهي توحى بأنه يمارس الشرح او التهديد، او الاتهام. وما أكثر من يستعملها لعدم إدراكهم الاثر السلبي لها.

عودة عبد الله، الاتصال الصامت، مجلة المسلم المعاصر، ص ٢-١.



طرق للاعتناء بالصحة النفسية للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

امل عبد الحسين

وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في العائلة، هو أمر من الله، لا بد من التكيف الخاص معه، حتى يكون الوضع الصحي والنفسي له سليماً تضيق فجوة الاختلاف بينه وبين أقرانه، الاعتناء به يكون بتربية خاصة ليست مطلوبة من الأم فقط، بل بكل من يحيطون به حتى يمارس حياته بشكل طبيعي

وهذه توصيات مهمة لذويهم

١- الإيمان بقدراته: فهو بإمكانه أن يحقق مراكز متقدمة في مواهبه، ومن واجب الأم بشكل خاص، والأسرة والمجتمع بشكل عام، تشجيعه وتحفيزه لإكسابه الثقة بنفسه

٢- شعوره بالأمان: يزداد شعور الخوف والضعف في بعض المواقف عند طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من غيره، مما يجعله بحاجة لحب الأم واحتوائها واهتمام من حوله به، فهذا ينعكس إيجاباً على حالته النفسية ويدفعه للأمام دوماً.

٣- التغذية السليمة: أي تقديم الاحتياجات الغذائية اللازمة لنموه؛ حتى لا تتأثر حالته الصحية بنقص بعض العناصر الضرورية لصحة الجسم والعقل، ويسبب تأخرًا في نمو العقل، ويؤخر أو يزيد من صعوبة حالته.

٤- الاهتمام ومواظبة العلاج: قد يتسرب اليأس لقلب الأم، ويجعلها تمل من العيش دوماً في التردد على الأطباء وجلسات التعلم لمتابعة حالة طفل ذي احتياجات خاصة، حيث لا ترى تقدماً ملموساً، ما يؤثر سلباً على صحته وتراجع مستواه.

٥- تحفيزه وتشجيعه: فهذا يزيد من ثقته بنفسه، وبالتالي يصنع ذلك فارقاً كبيراً لديه خصوصاً في تعامله واختلاطه بطبقات المجتمع المختلفة.

٦- الفخر به: يجب أن نصح ثقافتنا ولا نخجل من هكذا اطفال، وقبول الواقع، والخروج في كل مكان بصحبة الطفل والفخر به، فهذا يعزز من ثقته بنفسه.



ان التعامل يختلف من ام الى اخرى حسب طبيعة الظروف المحيطة بتلك الام فهي تحاول دوماً أن تقدم كل ما لديها من اجل راحة أطفالها ولتشبثهم أفضل تشبثه. إن الجانب التربوي الذي يمكن أن تقدمه الأم لابنتها أكبر وأوسع من ذلك الذي يمكن أن تقدمه للولد. وذلك لكون طبيعة البنت أقرب للأم من الولد.

هناك الكثير من البنات يحاولن ان يظهرن في المناسبات مع شخصية توافقها في الميول والرغبات. و لكن لا تجد أغلب الفتيات تلك نظيرات دوماً. وهنا يأتي دور الأم في تقمص دور الصديقة لدعم ابنتها. فيتوجب على الأم أن تجد المهارات التي تمكنها من تقمص شخصية فتاة بسن ابنتها والتفكير بنفس الطريقة التي تفكر بها فتحاول الام ان تناقشها في امور قد تجدها ذات اهمية بالنسبة للفتاة فمثلا طريقة لبس الفتيات في ذلك الحفل او طريقة التعامل مع الاخرين وتحاول ان تتجاذب الحديث معها بطريقة ودية مصحوبة بابتسامة وبعض الكلمات المفرحة.

الام هي المدرسة الأولى التي تتعلم فيها البنت وتكون بمثابة المعلمة الأولى لها ومصدر تكوين شخصيتها وسلوكياتها وترتبط الأم ارتباطاً وثيقاً ببناتها وتنشأ بينهما علاقة خاصة هكذا الفطرة والطبيعة بوساطة هذه الطبيعة نلاحظ ان الفتاة تكتسب عاداتها بشكل عفوي وفطري وغير مقصود ومن هنا على الام ان تكون حذرة في تصرفاتها بوجود ابنتها، واصعب مرحلة تمر فيها الفتاة هي مرحلة المراهقة اذ تمتاز البنت في هذه المرحلة بالحساسية المرهفة لما يجري حولها وتكون أحوج إلى الاهتمام والحب والعطف. فعلى الام ان تعي خطورة هذه المرحلة لضمان تقبل البنت للتوجيه والإرشاد وإزالة الحواجز وتقترب البنت الى الام عندما لا تشعر الفتاة بحرج عند استشارة والدتها فضلاً عن اكتشاف قدرات البنت الحقيقية ووقايتها من الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية وتحقيق للفتاة الصحة النفسية والتوازن الأخلاقي والقيمي.

واهم ما تحتاجه الام لتتجح في مهمتها الثقافية فيجب عليها ان تكون ملمة بالأمور الدينية كمعرفة المسائل الابدائية في الفقه ومعرفة اهم الامور العقائدية والحقوق والواجبات وكذلك تطوير النفس ومواكبة العصر للوقوف على احتياجات الفتاة ومطالبها والتعرف على مشكلاتها وآلامها وآمالها وتنمية أسلوب الحوار للتواصل الدائم معها وتقديم المشورة الصالحة.



سهر الاطفال مشكلة شائعة

رملة الخزاعي

من الاخطاء الصحية التي لا يلتفت إليها الاهل هو سهر الاطفال لساعات متأخرة من الليل مع استعمال الاجهزة الالكترونية او مشاهدة التلفاز غير ملتفتين الى اهمية النوم لطفل وحجم اثر السهر عليه فالنوم المبكر لطفل ينظم الساعة البيولوجية لدى الصغار والكبار ولاسيما الاطفال فهو مفيد ويعود بالنفع على صحته النفسية ونموه، ومن الاخطاء تشجيع الطفل على السهر كونه يشكل خطراً كبيراً على الصحة النفسية والبدنية، كثيراً ما تشكو الامهات من بطئ نمو طفلها او تشكو من عصبيته المفرطة او عدم انتباه الطفل لما يجري من حوله وقلة نشاطه او عدم تفاعله مع الاخرين كل هذه العلامات توصف بانها اهم مؤشرات الخطر على صحة الطفل فعلى الام والاب الحد من ظاهرة سهر الاطفال، وهناك اسباب كثيرة وراء سهر الطفل منها

مبكر، وقد استطلعنا آراء بعض الامهات حول اسباب سهر الاطفال: زينب جواد / ترى أن السبب يعود الى تنوع المؤثرات التي حول الطفل جعلته يبقى لساعات متأخرة من الليل كالموبايل والتلفاز الذي لم يحدد بوقت، تقول سابقا: كانت هناك فترة تعرض فيها الرسوم المتحركة وتنتهي اما الآن فعلى مدار اليوم تعرض افلام الكارتون وبتنوع وباساليب جاذبة للطفل مما يصعب علينا السيطرة على ابنائنا فيبقون لساعات متأخرة وهم يتابعون هذه البرامج.

اسباب سهر الطفل

توعد اغلب الامهات اسباب سهر الاطفال الى التطور التقني والتكنولوجي الذي دخل بيوتاتنا كونه شكلاً عنصراً يسهم في زيادة حركة الطفل وتغيير نظام حياته كالألعاب الالكترونية والاجهزة الذكية وحجم الاضاءة في البيت وطريقة البناء والبيوت الواسعة، كل هذه عوامل اسهمت في استمرار نشاط الطفل حتى ساعات متأخرة من الليل عكس السابق حين كانت العوائل تفتقر الى هذا الامور نرى الكبير والصغير يلجأ الى النوم بوقت



سهر الاطفال يسير وسهل وهو بيد الام والاب لكن عليهم اولاً ان يعرفوا اهمية النوم المبكر وفوائده كي يؤمنوا بأهمية ما يقومون به

وكي يكون لديهم اصرار على علاج سهر اطفالهم، فعلى الام بالدرجة الاساس تهيئة الجو الملائم للنوم بوساطة اطفاء الانارة وتقليل الاصوات واطفاء الاجهزة الالكترونية والتلفاز وحث الطفل على النوم والجلوس الى جنبه بالسرير وقراءة قصة له او بعض السور القصار والهاته لحين نومه وبمرور الوقت سي تعود الطفل على النوم مبكراً، وسترى الام مدى الارتياح الذي تشعر به عند نوم طفلها مبكراً خاصة اذا كان يرتاد رياض الاطفال او المدرسة فيصحو مبكراً نشيطاً متفاعلاً معها ومع معلمته.

الام حل المشكلة

ان الام هي محور تنظيم الاسرة فان غيابها او قلة اهتمامها بأسرتها يسبب كثيراً من المشاكل ويعود اهمال الام احد اهم اسباب سهر الاطفال كونها هي من تنظم ساعات النوم وساعات اللعب وساعات الاكل وغيرها من الامور التي تنظم حياة طفلها، فاذا اهملت طفلها وتركته من غير توجيه وتنظيم لاموره سيعاني من جملة امور كالسهر وغيرها، وعلى الام ان تتمتع بروح رياضية في معاملة الطفل عند امتاعه

عن النوم فارغامه على النوم ليس حلاً للمشكلة بل يولد مشاكل اخرى فيجب مسايسته واقناعه وشيئاً فشيئاً سيكون اللجوء الى النوم بوقت مبكر عادة لا تنفك عنه.



توافقها بالرأي زهراء زيد وتزيد ايضاً: إن العائلة الصغيرة ممكن ان تسيطر الام على طفلها وتنظم ساعات نومه واكله ولعبه لكن اذا كانت مع عائلة كبيرة يستحيل السيطرة عليه خاصة واليوم اصبح السهر من عادة اغلب العوائل، في السابق نادراً ما ترى عائلة تسهر لكن في ظل التطور التكنولوجي نرى ان السهر اصبح عادة تشمل الاسرة والاطفال، فالطفل الذي يرى العائلة جيمعها تمارس نشاطاتها كما في النهار لا تفرق لديه ساعات الليل عن النهار فالسبب يعود على العوائل، فيما ترى فاطمة محيي الدين ان السبب يعود لحرص الام على ابنائها فالام الحريصة على طفلها تنظم حياته بنظام دقيق اما المهمة وغير المالية تجعل الطفل يفعل ما يحلو له وهو لا يعي عواقب الامور لصغر سنه ولعدم ادراكه، فدور الام اصبح شبه المعدم لدى اغلب العوائل بسبب انشغالها بالوظيفة او بالانترنت تاركة وراءها الطفل يلعب ويلعب لساعات متأخرة، في السابق كانت الام همها اسرتها واطفالها اما اليوم صارت لديها مشاغل كثيرة منها صديقات العمل والتواصل معهن بعد اوقات الدوام على وسائل التواصل وعلاقاتها الاجتماعية والمجاملات عبر الواتساب والتلكرام ووسائل التواصل الاخرى وغالباً ما تتشغل في الليل بهذه الامور تاركة طفلها للتلفاز والالعاب الالكترونية متناسية حجم الخطر الذي يهدد هذا الطفل وربما يعود السبب الاساس الى جهل الام بعواقب سهر الطفل وقلة ساعات نومه.

وترى السيدة جيهان العميدي أن احد اهم الاسباب تعود الى القلق والحالة النفسية لطفل بسبب ما يعانيه داخل الاسرة مثلاً اذا رأى العراك الدائم في اسرته او عدم توافق والديه وكثرة المشاكل تسبب لدى الطفل ردة فعل وتولد لديه القلق الذي يجعله يسهر لساعات متأخرة ونراه مضطرباً دوماً في جميع تصرفاته لذا على الاهل عدم اظهار المشاكل والخلافات امام اطفالهم حرصاً على سلامتهم النفسية.

خطر السهر وعلاجه

وقد اكدت دراسات عديدة اضرار السهر وخاصة سهر الطفل، فهو عامل اساس في قلة افراز الهرمونات الضرورية للنمو وبناء الجسم، فهناك هرمونات تفرز ليلاً اثناء النوم فاذا لم يأخذ الطفل كفايته من النوم في الليل فسيكون لديه خلل اهم اعراضه الكسل والخمول وضعف البدن زيادة على ضعف النظر والعصبية الزائدة، واكد مختصون في شأن نمو الطفل ان السهر عنصر يسهم في اضعاف جهاز المناعة نتيجة الخلل في الساعة البيولوجية وتغيير نظامها واحياناً يصاب الطفل كثير السهر بفرط النشاط وكثرة الحركة وفقدان الشهية والقلق وعدم التفاعل مع وسائل التعليم او عدم الانتباه لما يقوله المعلم ووجد باحثون بجامعة زيورخ بسويسرا ان قلة النوم لها تأثير خطير على الجزء الخلفي للدماغ المسؤول عن الحركات اللاإرادية والسلوك الانفعالي والفص الجبهي المسؤول عن الانتباه والتفكير وصياغة الافكار ولا تظهر التأثيرات بشكل مباشر لكن تظهر على المدى الطويل وخاصة ضعف قدرة الدماغ على تلقي المعلومة سيظهر مبكراً على الطفل.

ان العلاج بيد الام إذ ترى الدكتورة مها القسام: ان علاج

طرق وقاية الأبناء من أخطار الحوادث

ابتهاج ابوصبيح



-تجنبني استخدام المنظفات الشخصية الخاصة بالكبار مع اولادك الصغار قبل التأكد من مناسبتها لهم.

-احذري من وضع المواد المستخدمة في التنظيف ان كانت صلبة او سائلة في متناول ايدي الاطفال وانتهي عند استخدامها واحفظي بقاياها بعد الاستخدام في مكان بعيد.

-عزفي الاولاد - ان امكن- بالمبيدات الحشرية الموجودة لديك وحذريهم من اخطارها.

-امنعيهم وحذريهم من اللعب بعبوات المبيدات الحشرية حتى لو كانت فارغة ان صادفتهم في اي مكان.

-تجنبني رش المبيدات الحشرية بأنواعها في اماكن تواجد الغذاء وواواني المائدة واماكن تناول الغذاء او بالقرب منها.

-نبههم من تشابه بعض انواع المبيدات الحشرية الضارة وبعض المواد وعلمهم التفرقة بينهما.

-احذري من وضع الاغذية الملوثة بالمبيدات الحشرية والخاصة باصطياد الحشرات الضارة وقتلها في متناول الاطفال وحذريهم من اخطارها وحذريهم ايضا من تناول اي مأكولات او مشروبات يعثرون عليها قبل عرضها عليك.

ثالثا: كيف تقين الاطفال من اخطار الطعام؟

حاولي قدر استطاعتك ان تجنبهم ما يلي:

-استخدام اسنانهم في تناول المكسرات وتفتيت الاطعمة شديدة الصلابة وان كان لا بد من تناولهم لهذا النوع من الاطعمة فعليك تقديمها لهم بصورة جاهزة سهلة التناول.

-تناول الاطعمة شديدة الملوحة كالأسمك المملحة وغيرها ولا تقدم لهم هذا النوع من الاطعمة الا في حالات الضرورة وبقدر بسيط جدا.

-تناول الاطعمة الحارة الا في نطاق محدود جدا ويفضل منعها تماما عن اطعمة الاطفال الصغار.

-الاكثار من تناول الحلويات والأطعمة كثيرة السكر والسماح لهم بتناول القدر المناسب لهم.

-تناول الاطعمة شديدة السخونة ولا تسمح لهم بتناولها قبل تبريدها بالقدر المناسب.

-عدم الاكثار من تناول المشروبات شديدة البرودة (المثلجة) ولا تسمح لهم بتناول هذا النوع من الغذاء الا في اضييق الحدود.

يوجد في الحياة اليومية كثيرٌ من الاخطار والمواقف التي تحدث بعض الضرر بالأبناء وخاصة الصغار في السن وسنذكر بعض الاخطار التي تصيب الاطفال وكيفية الوقاية منها إذ يوجد لكل مرحلة عمرية مخاطرها ولان الطفل يحاول دوما ان يكتشف ما يحيط به من بيئة وادوات ويكون لذلك الخطر الكبير عليه وفيما يأتي بعض الطرق التي يتم بها وقاية الاطفال من بعض الاخطار:

اولا: كيف تقني الاطفال من اخطار الكهرباء:

-يجب عمل توصيلات الكهرباء بعيدا عن متناول ايدي الاطفال وبعيدا عن مصادر المياه والحرارة العالية.

-تجنبني تمرير اية توصيلات عبر الابواب والنوافذ لان ذلك يسبب تهتكات وتمزيقا ويزيد من خطورتها.

-ويجب تحذيرهم من وضع المسامير وما شابهها في فتحات مصادر الكهرباء(البرايز) لان ذلك قد يعني الموت المحقق.

-يجب وضع الاجهزة الكهربائية فور الانتهاء من تشغيلها وتركها فترة لتبرد قبل اعادة تشغيلها مثل الخلاط والمروحة وتلفزيون والمكنسة الكهربائية وغيرها من الاجهزة.

-حذريهم من اللعب والعبث بالاجهزة الكهربائية وتوصيلاتها

-احذري انت واولادك من استعمال سخان المياه الكهربائي اذا كان به ماس او عطب في توصيلاته مع الانتباه الى عدم امسك (فيشة السخان) او اي جهاز كهربائي آخر وايديهم مبللة بالماء.

-اجعلي تشغيل (توصيل الكهرباء) السخان بعيدا عن مصب ماء (الدش) ويفضل تركيب السخان الكهربائي بعيدا عن متناول أيدي اطفالك

- احذري ونهني الاولاد من تشغيل واستخدام الغسالة الكهربائية اذا كان بها تماس كهربائي او عند حدوث اي تلف او عطب في توصيلاتها الكهربائية

ثانيا: كيف تقين أبناءك من أخطار المبيدات الحشرية:

-لا تجعلهم يلعبون بعبوات المنظفات المنزلية الفارغة الا بعد تأكدك تماما من نظافتها وعدم خطورتها عليهم.

-احفظي جميع عبوات المنظفات المنزلية في مكان مناسب بعيدا عن متناول أيدي أولادك ولاسيما الصغار.

-تجنبني استخدام اية مادة منظفة في غير استخدامها المحدد واحذر الخلط في استخدامات هذه المنظفات.

-كوني أكثر حذرا في استخدام المنظفات في النظافة اليومية لأولادك وامني دخول آثارها في اعينهم.





الطلاق في المجتمعات العربية والغربية وأثره في تفكك نواة المجتمع

غيداء عبد مسلم الكلابي

إما ما يحدث اليوم من تصاعد وتزايد في معدلات الطلاق ذكرته العديد من الإحصائيات التي تجرى من قبل مختصين ويعود السبب إلى التأثر بثقافات أخرى مثل الثقافة الغربية ويحصل نتيجة الانفتاح على الآخر، والواقع الذي نعيشه اليوم يعتبر تماسٍ مباشر مع الغرب بواسطة الوسائل التي استحدثت وهي كثير جداً ولا يمكن الحد منها لأنها متوفرة بشكل واسع أمام الجميع ولا تراعي هذه الوسائل صغيراً كان ذكراً أم أنثى هي أمام الكل متاحة. وهنا يأتي دور الجهات المختصة وكيف تكون مؤثرة من خلال نشر إعلام مُعكس عن طريق إقامة الندوات، المؤتمرات الدينية وان يأخذ هذا الموضوع بجديته لأنه موضوع خطير جداً وله آثار سلبية..

إما بخصوص ما يعيشه الغربيون فهم في حالة غيبوبة ولا يدركون ما ينتظرهم نتيجة لذلك وما نسمع عنه من وجود الكثير من الميزات الجيدة من حيث التعامل وغيرها من الأمور التي قد لا توجد في مجتمعاتنا الإسلامية هذا لا يعني أنهم لا يواجهون انتقاد من قبل الآخرين على ما هم عليه من انحلال بل اشد من الانحلال ولولا القيود والقوانين التي فرضوها واقروها والحزم فيها بالإضافة الى الكثير من الضرائب المادية والمعنوية التي تُفرض من قبل الدولة ذاتها في حالة عدم الالتزام بذلك لأصبحوا هم اشد افتراس من الحيوانات لأنهم لا ثقافة عندهم أصلاً وبيوتهم خاوية، وهنه وكان دعاء الإمام زين العابدين ع دليلاً صريحاً واضحاً كوضوح الشمس وضح النهار حيث قال ع (والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما أبلاهم من مننه المتابعة، وأسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة، لتصرفوا في مننه فلم يحمده، وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الإنسانية إلى حد البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه «إن هم إلا كالإنعام بل أضل سبيلاً»)

مما لا ريب فيه إن الإسلام حينما ولد في بقعة مثل الجزيرة العربية كان هذا الحدث أمراً مقصوداً، لما كان لهذا المكان المبارك من الله تعالى ميزات أهلت له لذلك على الرغم من وجود الكثير من الصعوبات والمعوقات الموجودة آنذاك إلا انه كان الموضوع المناسب والملائم لبذرة الإسلام وبيداته المباركة.

ومن هنا بدأت الرحلة نحو فتح آفاق جديد على الواقع التي كانت تعيشه تلك البقعة أو المنطقة وبدأت الدعوة الإسلامية حركتها بالانتشار مرور بمراحلها السرية والعلنية في ضل العناية الإلهية والرعاية المحمدية والقيادة العلوية، وكان من أولوياتها هي كيفية بناء أسرة صالحة تجعل من المجتمع كيان رصين. قوي. محصن من جميع الجهات حيث أثر لهذا الجانب الجهد الأكبر والاهتمام البالغ وكان هو أول مسعى لها متمثلاً في الدعوة السرية التي هي بين الأهل والأقرباء ومن لهم الصلة المباشرة برسول الله صلى الله عليه واله وهذا يمثل بحد ذاته الوحدة والترابط الأسري و التماسك.

بعد الإسلام من أدق الأنظمة التي نظمت الأحوال الشخصية بدأ بالفرد فنظم حياته ثم انتقل إلى الأسرة ثم إلى إحكام المجتمع والأمة فنظم إحكام الزواج والطلاق وخصت في إطار ذلك سورة كاملة في القرآن الكريم وهي تتحدث عن الطلاق وكيف وضعت الكثير من القيود والقوانين التي تجعل من الأمر يكون غاية في الصعوبة حتى تضع حداً لانتشار من هذه الظواهر التي تؤثر على الحياة سلباً بصورة عامة وعلى الإنسان خاصة. وجاء في الحديث عن الرسول الأكرم صلى الله عليه واله قوله «(إن ابغض الحلال عند الله الطلاق)» لذا حرص الإسلام على هذا البناء الرصين إن يكون وجوده على الأرض أمراً من الحتميات حتى ينعم الجميع بحياة مليئة بالدفء والحنان، الحب، الترابط ولا يُظلم فيها احد وغيرها من السلبيات.



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net
ومواقع التواصل الاجتماعي



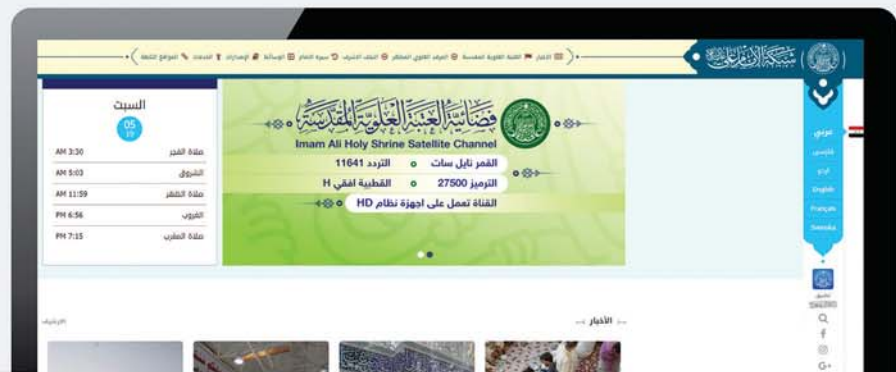
العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية



موسمات

إعداد:
هشام اموري ناجي

أبو الجبر... الخوارزمي

وظائف الاعلام الجديد

طريق النجاح

هكذا تعالج التهاب الجيوب الأنفية

هل تنام جميع اعضاء جسم الانسان؟

إن الملوك بلاء حيثما حلوا

فلا يكن لك في ابوابهم ظل

ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا

جاروا عليك وان أرضيتهم ملوا

فاستعن بالله عن أبوابهم كرمأ

إن الوقوف على ابوابهم ذل

القائل فقيه وإمام مسلم، وصاحب المذهب الذي يعرف باسمه وهو أحد المذاهب السنية الأربعة. ولد في غزة ونشأ في مكة المكرمة وتلمذ على يد الإمام مالك بن انس في المدينة المنورة سجن ثم عفا عنه هارون الرشيد قصد مصر حيث توفي فيها. من أشهر آثاره (كتاب الأم) وله ديوان شعري. ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال

(الطريق الوحيد الى ان يكون لك صديق، هو ان تكون انت صديقاً)

القائل: كاتب مقالات وشاعر وفيلسوف امريكي. يعد من أبرز الشخصيات في تاريخ الأدب الأمريكي. ولد عام ١٨٠٣م. نظم كثيراً من الشعر ولكن نثره يفوق شعره ويمتاز بكثرة الفقرات الشعرية فيه ترجمت مختارات من مقالاته الى العربية كما ترجم له كتاب بعنوان (من وحي الغابة) . توفي سنة ١٨٨٣م. ما اسم صاحب هذا القول؟

جزيرة مالطة واحدة من أهم الجزر الموجودة في البحر المتوسط بين قارة اوربا وقارة أفريقيا بالقرب من شواطئ غرب آسيا المطلة على البحر المتوسط ولقد كانت مالطة على مدار قرون عديدة واحدة من ممتلكات الإمبراطورية الرومانية ثم خضعت مدة طويلة بعد ذلك لسيطرة الأتراك العثمانيين وكان النورمانديون والإيطاليون يتبادلون مع الأتراك السيطرة على هذه الجزيرة التي تمتلك أهمية استراتيجية فيما يتعلق بالهجوم او الدفاع على حد سواء ثم استقرت جزيرة مالطة في أيدي فرسان (القديس يوحنا) تحت راية الملك الإسباني (شارل الخامس) ولدى سماع فرسان القديس يوحنا كان السلطان (سليمان الثاني) على وشك ان يغزو الجزيرة للقضاء على فرسان القديس يوحنا قاموا بعمل كل ما يمكنهم من تجهيزات الدفاع عن بقائهم فوق أرض جزيرة مالطة...

وفي شهر مايو سنة ١٥٦٥م هاجم اسطول تركي يحمل حوالي ٣٠٠٠٠ مقاتل جزيرة مالطة بقيادة أمير البحر التركي مصطفى باشا، وبدأ في حصار الجزيرة التي كان يدافع عنها ما لا يزيد على ثمانية آلاف من فرسان القديس يوحنا بقيادة (اوليفر ستاركي) وقتل اثناء الهجوم التركي على الجزيرة (القديس إلمو) مما أغضب الأهالي وأثار الحماس في قلوب بقية الفرسان المدافعين عن الجزيرة واضطر حوالي ١٢٠٠ مدافع عن الجزيرة الى التراجع الى الورا، ولكنهم كانوا قد قتلوا ما لا يقل عن ٧٠٠٠ مقاتل من المهاجمين الأتراك مما يدل على شدة القتال للسيطرة على الجزيرة. وواصل المدافعون عن الجزيرة الدفاع عنها بعد ان ابتعدوا عن سفن الأسطول التركي مسافة كافية، وعند بعض الاستحكامات الدفاعية تمسكوا بالثبات في مواقعهم وحاربوا بعزيمة وثبات، وبحلول اليوم الثاني من شهر سبتمبر سنة ١٥٦٥م اي بعد اربعة اشهر من القتال تقريبا اضطر مصطفى باشا الى التراجع بأسطوله وتخلي عن حصار الجزيرة نهائياً. وافضى حصار الأتراك لجزيرة مالطة الى شد انتباه واهتمام الدول الأوروبية الى أهمية هذه الجزيرة ووصل اليها اعداد غفيرة من (الفرسان الجدد) الذين تطوعوا للدفاع عن جزيرة مالطة لتتمكن من الصمود امام أي غزوات أخرى من جانب الأتراك وهكذا حالت شجاعة المدافعين عن جزيرة مالطة سنة ١٥٦٥م دون تهديد الأتراك لكل دول جنوب أوروبا مما جعل هذه المعركة مثار فخر واعتزاز لدى دول أوروبا. وبدلاً من ان يهدد الأتراك دول جنوب اوربا عسكرياً وتجارياً ظلت جزيرة مالطة شوكة في فم الأتراك عسكرياً وتجارياً.

حصار مالطة

م (١٥٦٥)



أبو الجبر... الخوارزمي

٨٠٠-٨٥٠ م



إن استخدام الأرقام العربية أحد التطورات العلمية الهامة جداً عبر كل العصور. وينسب هذا الفضل عادة لمحمد بن موسى الخوارزمي وهو عالم رياضيات وجغرافياً وفلكياً عربي من أصل فارسي. لكن حقيقة الأمر انه نقل هذه الأرقام الى اوروبا، وهذه ما جعل كثيراً من الكتاب ينسبون اليه فضل اكتشافها

ويقال إن أصل هذه الأرقام يرجع الى الهند في عام ٥٠٠م وهذا ما دعا بعض مستعملي هذه الأرقام من الأوربيين الى تسميتها بنظام الأرقام العربية الهندية. وكانت طريقة استعمال الأرقام من صفر الى تسعة هي طريقة مبتكرة حيث يكتسب الرقم قيمته من الخانة التي يوجد فيها (خانة الآحاد-العشرات- المئات... إلخ). كما أنه قد حدد رمزاً للصفر. من غير هذا الصفر لم يكن من الممكن تحقيق أي تقدم في العصور التالية. وقد درس الخوارزمي نظام الأعداد هذا ثم شرحه بوضوح في كتابه الحساب بالأرقام الهندية وحين ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية فيما بعد استفاد الغرب والعالم اجمع مما جاء به. وقد يكون نظام الأرقام هذا هو اللغة العالمية الوحيدة حتى الآن.

أبو الجبر:

ليس من المعروف ما إذا كان الخوارزمي قد اطلع على اعمال اقليدس أم لا وذلك على الرغم من أن واحداً من زملائه في بيت الحكمة قد ترجم كتاب (العناصر) الى اللغة العربية. وعلى الرغم من أن الخوارزمي كان يضع اعماله بناء على ما توصل اليه سابقوه الا أن اعماله كانت الاقرب الى الجبر الحديث، وهذا هو ما جعله يسمى بأبي الجبر.

أعماله:

قام الخوارزمي بأعمال اخر غير الأرقام والجبر، فقد أعد جداول جيوب التمام كما سجل كثيراً من الملاحظات الفلكية. وكان أيضاً دارساً مجدداً في الجغرافيا. وقد طور استعمال بطليموس لخطوط الطول والعرض بأن حدد مواقع كثير حول العالم بدقة. كما أنه اصدر خرائط عديدة اكثر دقة من تلك الخرائط التي أصدرها من سبقوه.

س : قيصرية روسية دام حكمها حوالي ٣٤ سنة وهي من اصل غير روسي، من هي؟

ج: إنها الأميرة الألمانية كاترين (١٧٢٩-١٧٩٦م) تزوجت قيصرية روسيا بطرس الثالث الذي كان ضعيف الشخصية يتهرّب من الاهتمام بأمور الدولة مما حدا بالنبل الى خلع عن العرش بموافقة زوجته كاترين في سنة ١٧٦٢م وتم انتخابها قيصرية على العرش مكانه حيث أظهرت أنها ذات ذكاء ومهارة وشجاعة ومقدرة سياسية باهرة.

وقد استمر حكمها حتى سنة ١٧٩٦م ادخلت في وقتها الى روسيا كثيراً من الافكار العربية واستعانت بمهندسين وحرفيين وبنائين غربيين شيّدوا الأبنية وأسهموا في تطور العمران في روسيا.

س: من هو أول من فكّر بصنع الغواصة؟

ج: إنه الأميركي روبرت فولتن (١٧٦٥-١٨١٥)، كان ميكانيكياً، وكان أول من فكّر بصنع الغواصة والألغام البحرية.



3
.....
ن

مَصَلَحَات

-أفلام الإعلام : نوع من الأفلام الثقافية، أو أفلام المعرفة، ولكن يغلب عليها جانب التوجيه والإرشاد، وتعبئة الشعور العام أو توعية الرأي العام بقضية من القضايا الاجتماعية، أو الفكرية من الأفكار الجديدة ولا يعني هذا ان تكون جافة غير مسلية أو غير مفهومة.

-تأمين اجتماعي: نظام من الضمانات الاجتماعية ترعاه الحكومة. ويهدف الى حماية اصحاب الأجور وعائلاتهم من الضائقات الاقتصادية في حالة المرض والبطالة والعجز والشيخوخة او التعرض للإصابة في اثناء مزاولة العمل. يقوم على تشريعات تتبناها الدولة ويعتمد في توفير المساعدات على صندوق يشارك في تمويله كل من الحكومة ورب العمل والعامل بنسب متفاوتة

-التصعيد: وهو رفع درجة التوتر وتوسيع ميدان الصراع وزيادة الضغط والعنف لإرغام الخصم على عمل ما أو تحجيمه عن السير في حالة معينة ومنع التصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي وتصعيد العنف.



وظائف الاعلام الجديد

يقول (بسام عبد الرحمن الجرايد): نتيجة للتقدم العلمي والمدني والتكنولوجي السريع في جميع مناحي الحياة المعاصرة فقد برزت اهمية الاعلام وضرورة احاطة افراد المجتمع بما يجري من احداث وتطورات لتحقيق تماسك المجتمع وتوثيق الصلات بين الحاكم والمحكوم بوساطة وسائل الاعلام ليتم التعبير عن رغبات الجمهور وتطلعاتهم وتعزيز التقارب الدولي بين الشعوب وما تفعله من قيم عبر الحدود الى الأمم ومن هذا المنطلق توصل علماء الإعلام إلى ان وسائل الاعلام الحديث لديها وظائف تتحصر في الآتي

١. توسيع الآفاق: ويكون ذلك بوساطة وسائل الاعلام حين تقوم بتقريب ما هو بعيد وتسهيل ما هو قريب فإنها يمكن ان تساعد على عبور الهوة بين المجتمع التقليدي والحديث

٢. إثارة الطموحات: فوسائل الاعلام تخلق طموحات الخيال والتصورات لدى الشعوب كنتيجة لذلك يتفوق ويتجاوز الانجازات المجتمعية الامر الذي يبعث لديهم شعورا بعدم الرضا عن الوضع القائم ويتولد لديهم الدافع الى تغييره، لأن إثارة الطموحات وحث الافراد على النضال من اجل حياة كريمة سيحدث التنمية المرجوة.

٣. تأسيس المعايير الاجتماعية: بوساطة وسائل الاعلام يمكن تأسيس معايير سلوك التنمية في الحكم العام ومراقبة الانحرافات عن هذه السلوكيات

٤. المساهمة في التخطيط الوطني والقومي: حيث يجب ان يتعلم افراد الدول النامية مهارات جديدة واساليب جديدة للحياة حيث تنقل وسائل الاعلام المعلومات والمناقشات التي بوساطتها تصل الامة الى فهم الحاجة الى الخطط والاتفاق عليها وانطلاقا من هذه الوظيفة حيث اشار احد الخبراء الى ان عرض القضايا العامة قد جلب الاتهامات من جانب الكثيرين بان الاعلام قد احتل دور البرلمان

٥. تشكيل الاتجاهات: الاعلام ليس مجرد اعطاء معلومات ومعارف وانما المقصود له تغيير الاتجاهات وتحريك جماعات للعمل في اتجاه



معين لتحقيق الاهداف المطلوبة اي ان وسائل الاعلام تبلور صورة المستقبل صورة قادرة على دفع الانسان ليعمل ما يجب ان يعمل وقادرة على التغيير المجتمعي

٦. التدريب والتعليم: أي بوساطة المهارات والبرامج اللازمة التي يتم تعلمها حيث يتم تدريب افراد المجتمع ككل وحسب رغبته واختصاصه وفق خطة التنمية المطلوبة

٧. المشاركة في صنع القرار: لكي يحدث الاتفاق الجماعي على القرار يتطلب هذا تغيرا في الاتجاهات والمعايير الاجتماعية المسيطرة عليها ولهذا فان اليات الاتصال بين الناس توصف بانها العامل الرئيسي الحاكم ومن هذا المنطلق تقوم وسائل الاعلام بدور هام في هذا المجال بوساطة تغذية المعلومات من خلال المناقشات بوساطة نقل الكلمة الى القادة وعن طريق ايضاح المسائل الاجتماعية اي ان وسائل الاعلام يمكنها أن تسهم في توسيع دائرة الحوار السياسي ومن ثم تتزايد فرص المشاركة الواعية في عملية صنع القرار.

ينظر: كتاب الاعلام وقضايا حقوق الانسان

طريق النجاح

إن الناجحين في الحياة يكونون على دراية بقواعد اللعبة ويكون لديهم خطة سواء أكنت متأملاً لعلاقة ما أو الحصول على وظيفة جديدة التخلص من بعض الوزن الزائد أو التصالح مع النفس فيمكنك الاستعانة بالخصائص التي يقول عنها الدكتور فيل إنها شائعة بين الناجحين في الحياة .

استراتيجية النجاح: إن الذين يفوزون باستمرارية لكون لديهم خطة مليئة بالأفكار وواضحة يعلمون ماذا يريدون ومتى يريدون يدونونه حتى يبقوا على يقظة ويتجنبوا أي بدائل أخرى لا تقربهم من تحقيق أهدافهم.

الرؤية: يحصل الأبطال دوماً على ما يريدونه لأنهم يعلمون جيداً ما يريدونه لديهم رؤية مما تجعلهم متحمسين ويسيرون على الدرب بكفاءة يمكنهم رؤية ذلك والاحساس به واختباره بوساطة عقولهم وقلوبهم والاحساس به.

المرونة: الحياة ليست فقط رحلة نجاح فقد تجد أن افضل الخطط الموضوعية يمكن استبدالها وتغيرها احيانا كن على علم بكل المستجدات خذ في الاعتبار إمكان الاستعانة ببدايل اخرى صالحة.

التأقلم مع الواقع: إن الناجحين لا تجد في حياتهم مكاناً للرفض او الخيال. قد تجدهم اكثر نقداً للذات وليسوا واهمين بالذات وتجدهم يأملون في الوصول الى القمة ولكن بمقاييس عقلانية.

تحلى بروح المخاطرة: إن دائمي النجاح في الخروج من حيز الطمأنينة وتجربة اشياء جديدة. يكونون على استعداد لافتحام المجهول إذا لزم الأمر.

الشفف: هل أنت متحمس للاستيقاظ صباحاً فإن الذين لديهم شغف يكونون كذلك وتجدهم متحمسين لما يفعلونه، إنك في حاجة لتحيا وتتففس الذي تتمناه وان تستثمر هذا الحماس في كلا الامرين الرحلة والهدف.

اتخذ القرار: إن الأشخاص الناجحين لا يجلسون فقط يفكرون فيما يريدون. إنما يتخذون خطوات ذات معنى وهدف موجه بإصرار وثبات فكل خطوة تضعهم صوب النتائج التي يرجونها.

تكوين خلية قوية: احط نفسك بمجموعة من الافراد الراغبين في نجاحك فإنهم سوف يدفعوك لتحقيق هدفك. تكاتف مع من لديهم موهبة وقدرات ليست لديك

اعتني بنفسك: إن الناجحين يعرفون كيف يدبرون امورهم جيدا فإنهم المصدر الأساسي لتحقيق أهدافهم فيحافظون على سلامتهم العقلية، البدنية، الحسية، والروحانية.

حدد الأولويات: إن الذين يحافظون دوماً على النجاح يتعاملون مع التحديات بأسلوب متسلسل، فهم ملتزمون بإدارة اوقاتهم بأسلوب لا يسمح لهم بإضاعة الوقت في الهدف الثاني او الثالث في حين ان الأولوية تكون للأول.

هكذا تعالج التهاب الجيوب الأنفية

التهاب الجيوب الأنفية عبارة عن التهاب مؤلم لبطانة الجيوب الأنفية في الجمجمة حيث تنتفخ بطانة الجيب وتسد مجرى الهواء مؤدية الى الاحساس بوجود شيء عالق في الفم ويصبح الوجه حساساً مع صداع مستمر وأكبر الدلائل لوجود التهاب في الجيوب الأنفية ازدياد الالم كلما انحنى الشخص ويصاحب ذلك افرازات انفية سميكة سواء كانت صفراء او خضراء وهذا الالتهاب ينشأ عادة من عدوى فيروسية وبكتيرية للأنف والحلق والجهاز النفسي العلوي مثل الانفلونزا واليك التغذية المناسبة لمساعدتك في سرعة الشفاء

الاعشاب:

- ١- الينسون والحلبة والشمر يساعدان في اذابة البلغم وازالة الاحتقان
- ٢- زيت البرتقال لمسح الممرات الأنفية وذلك للتخفيف الموضعي
- ٣- استنشاق البخار يحفز على تفرغ الجيوب الأنفية من المخاط
- ٤- غط وجهك بمنشفة ساخنة لتصريف المادة المخاطية لزيادة تدفق الدم في المنطقة
- ٥- اشرب كثيرا من الماء وعصائر الخضروات والفاكهة.

التغذية:

- ١- اكثر من تناول الشورية وشاي الاعشاب فهي تساعد على تدفق المخاط وتخفف الاحتقان وضغط الجيب
- ٢- قم بإضافة الفلفل الحار والثوم والبصل فإنها تسرع في الشفاء
- ٣- قلل من السكر في طعامك.
- ٤- لا تتناول منتجات الالبان ماعدا الزبادي واللبن الرائب حيث أن منتجات الالبان تزيد من تكون المخاط..... المصدر / التغذية الصحية : ٤٢



لا تستغرب من العلاج بالعنب



ثبت أن العنب من الفواكه النافعة لأمراض الصدر فيعمل من عصيره مشروب ذو تأثير كبير ضد السعال وآفات الرئة يوصف العنب علاجاً شافياً للرمل وأمراض الكلى والإمساك.

كما اثبتت التجارب ان تناول العنب يزيد من ادرار البول ويقلل حموضته كما يخفف حمض البوليك وهذا الحامض من اعدى المخلفات الغذائية على الصحة ، كما يعمل العنب على تقليل الاختمارات في الامعاء ويزيد في خاصية الجسم لاختزان المواد الدهنية وتثبيته وظائف الكبد فيزيد من ادرار الصفراء. ويساعد الجسم على اختزان المواد الدهنية فتزيد بذلك مقاومة الجسم للضعف وتزيد كذلك مقاومته للأمراض، وقد شاع عن العنب استعماله في شفاء بعض الامراض كما في علاج مرض النقرس او داء الملوك... وهو حالة مرضية تنشأ بسبب زيادة حمض البوليك في الدم واحد المخلفات الغذائية التي تتصف بالتأثير الضار بالصحة وترسبه في بعض مفاصل الجسم يسبب آلاما كثيرة كما يحافظ تناول العنب بصفة عامة على سلامة الكبد وينشط وظائفه ويزيد من ادراره للعصارة الصفراوية.. بفضل احتوائه على كمية وفيرة من المواد السكرية.

نصائح لتجنب التشنج العضلي



حسب ما نشر موقع (ويب طب) فإن تشنج العضلات هي عبارة عن تقلصات مفاجئة لا إرادية تحدث للعضلات المختلفة. غالباً ما تكون مؤلمة جداً وقد تصيب العضلات المختلفة في الجسم: الجزء الخلفي من الساق، ظهر الفخذ، جدار البطن، اليدين، الأقدام.

ألم الشد العضلي عادة ما يمتد بين الثواني حتى الربع ساعة، وهو الأكثر شيوعاً، إلا أنه قد يمتد لفترة أطول أحياناً وقد يرافقه تورم في الأنسجة العضلية تحت الجلد.

قد يحصل الشد العضلي من مجموعة من الأسباب المتنوعة،: إرهاق العضلات، غالباً ما قد تعاني من التشنج العضلي بعد تمرين رياضي شديد، ولاسيما إن تقم بتهيئة عضلاتك بالتحمية من قبل.

الجفاف، في حالة الجفاف تتخفص مستويات المعادن في الجسم في حين أنها عناصر هامة جداً للعضلات لأداء أعمالها، ولاسيما الكالسيوم، البوتاسيوم، الصوديوم، والمغنيسيوم. الوصول الجزئي للدم، في أحيان كثيرة يعاني الأشخاص من صعوبة ضخ الدم ولاسيما إلى الساقين الأمر الذي يمنع من وصول المغذيات للعضلات.

ضغط وإصابة العصب الشوكي، والذي يمكن أن يسبب تشنجات العضلات في ساقيك عند المشي أو الوقوف، الاستهلاك المفرط للكحول، الحمل، الفشل الكلوي، قصور الغدة الدرقية.

إليك بعض النصائح التي من شأنها أن تساعدك في السيطرة على إصابتك بالتشنج العضلي:

ابتعد عن القيام بتمارين تؤدي دوماً لتشنج عضلات معينة، حافظ على التمدد والإحماء قبل القيام بممارسة الرياضة، قد

تكون نتائج عدم الإحماء كارثية أكثر مما تظن. لا تقم بممارسة الرياضة مباشرة بعد تناول وجبة الطعام، قلل من استهلاك الكافيين في حياتك، حافظ على شرب كميات كافية من الماء وتجنب الجفاف، وارفع استهلاكك للماء خلال تمارينك الرياضية، اهتم باستهلاك كميات كافية من الكالسيوم والبوتاسيوم في برنامج غذائك، ناقش مع طبيبك احتمالية حصولك مكملات الفيتامينات لتتأكد وتطمئن حول حصول عضلاتك على كميات كافية من المغذيات

هل تنام جميع أعضاء جسم الإنسان ؟



إن جميع أعضاء الجسم تأخذ قسطاً من الراحة خلال النوم، إلا أن القلب هو العضو الوحيد الذي لا ينام، وإلا فارق الإنسان الحياة كما أن هناك بعض الغدد التي تفرز افرازات داخلية هي أيضاً لا تنام وما يحدث هو ان القلب يبطل من حركته بحيث تقل نبضاته وقوة ضخه للدم كما يهبط الضغط (ضغط الدم) والسبب في هذا ان القلب خلال النوم يأخذ قسطاً من الراحة لكنها راحة نسبية وطبيعي جداً ان تقل نبضاته وقد يصل معدلها الى ٦٠ او حتى ٥٠ نبضة في الدقيقة ويرجع ذلك الى انعدام الحركة والنشاط والتفكير خلال النوم لأن اجهزة الجسم تكون في حالة راحة ولذلك فإن احتياجها للدم والغذاء يكون أقل



مسابقة حروف الخلود العلوية للشعر

الشعر الولائي الخاص بالعتبة العلوية المقدسة

شروط المسابقة

1. أن تكون القصيدة من الموشح الفصيح وعلى بحر الرمل ولا تقبل الأشكال الأخر .
2. أن لاتزيد أبيات القصيدة عن تسعة أبيات ولا تقل عن سبعة .
3. يكون الشعر ذا طابع حماسي فضلاً عن تناوله لفضائل وشجاعة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومضمّن بآيات قرآنية وروائية زيادة على ذلك التركيز على إظهار ذوبان العاملين في هذا الحرم الطاهر وتفانيهم بالخدمة .
4. أن تكون القصيدة خالية تماماً من الأخطاء اللغوية والنحوية والعروضية فضلاً عن عيوب القافية .
5. أن لاتكون القصيدة قد شاركت في مسابقة شعرية سابقة، ويجب أن تكون القصيدة المتقدمة لم تنشر ورقياً أو إلكترونياً في وقت سابق . وفي خلاف ذلك سيتم رفضها .
6. يحق للمتسابق الاشتراك بقصيدة واحدة فقط .
7. تنضد القصيدة في برنامج الورد وتحرك الكلمات بصورة واضحة وصحيحة وترسل عبر البريد الالكتروني sociel@imamali.net أو تسلّم باليد إلى قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة .
8. يرفق المشارك مع القصيدة سيرته الذاتية وعنوان بريده الالكتروني الرسمي بصورة لإثباته الشخصي عبر البريد الالكتروني.
9. لا يحق للشاعر الطالبة بنصه مطلقاً وللعتبة العلوية المقدسة حق التصرف في نشره عبر وسائلها الثقافية والإعلامية .
10. لا يحق للشاعر الاعتراض مطلقاً على لجنة التحكيم أو على نتائج المسابقة.

موعد استلام القصائد والإعلان عن القصيدة الفائزة

- ❖ آخر موعد لاستلام القصائد المشاركة في يوم 2019/2/6 الموافق 1/جماد الاخرة / 1440 هـ
- ❖ موعد الإعلان عن القصيدة الفائزة في يوم 2019/3/20 الموافق 13/رجب الاصب / 1440 هـ

للاستفسار يمكنكم الاتصال عبر:

هاتف : 07812494004 / 07700553913 - البريد الالكتروني : sociel@imamali.net أو مراجعة قسم الإعلام في داخل العتبة المقدسة

أروقته الخفية

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

(مملكة المناذرة.. تاريخ وحضارة)

(حديث في جلسة علمية)

(من مذكرات صديق)

(بئر حي السعد)

(السمكري رعد الشيباني والفرس)

مملكة المناذرة تاريخ وحضارة

أرشد رؤوف القسام

تمتاز حضارات وادي الرافدين بتنوعها الزمني والمكاني فتكاد لا تخلو بقعة من بقاع العراق الأ وفيها أثر يشير الى عمق وأصالة حضارة سادت وبلغت ذروة في المجد ثم تلاشت بعد ضعف طبيعي لتظهر أخرى ليست ببعيدة عنها لتتبع وتتألق في سما الحضارة الأنسانية الأصيلة ... سنشير اليوم بكل فخر واعتزاز إلى مملكة المناذره وكما تعلم عزيزي القارئ الكريم في ملف (أروقة نجفية) وفي كل عدد لنا وقفة تراثية آثارية حضارية نمر بها بما تسمح فيه المساحة الورقية المخصصة لي من جهة ولجعل القارئ باحثاً يتحرى المصادر إذا شاء الأتساع من جهة أخرى...

فمملكة المناذره هي من السلالات العربية التي قامت في وادي الرافدين وعاصمتها الحيرة (وهي اليوم من ضواحي النجف) وكانت مسيحية العقيدة .. وقد أسسها قدامى العرب الذين هاجروا من اليمن السعيد بعد أنهيار سد مأرب الحدث التاريخي المجلل والذي يعرف تاريخياً (السيل العرم) فهاجرت قبائل تنوخ ومنها بنو لخم الى المناذرة ولاسيما بعد زوال مملكة ميسان ومملكة الحضر وقد أستمرت مملكة المناذرة من (٢٦٥ وحتى ٦٢٢ ميلادية) وكما تشير المصادر الى ان مملكة المناذرة تعاونت كثيراً مع مملكة فارس المجاورة لملكها ولعل من اهم ذلك التعاون هو مساعدتها في صد غزوات قبائل الصحراء القادمة من شمال الجزيرة العربية كما ساندت مملكة المناذرة جيش بلاد فارس في حربهم ضد جيش

الرومان في معركة (كالينيكوم) وقد أبلت مملكة المناذرة في تلك المعركة بلاءً حسناً لما أبداه جيشها الكبير من شجاعة وبسالة منقطعة النظير وكان يقود ذلك الجيش القائد الشجاع (المنذر الخامس) فعلى الصعيد العسكري كانت للحيرة منظومة عسكرية كبيرة من حيث العدة والعدد وهذا يوصف من جوانب الإرتكاز القوية لقيام اي مملكة وحضارة إمبراطورية وسواء الحال في كل زمان ومن الدلائل الأخرى لقوة وبسالة جيش مملكة المناذره بكل السياقات العسكرية

من حيث التدريب وقوة الخطط الحربية هو نجاحهم في معارك الفساسنة وغيرها كما تشهد لهم الإنجازات العظيمة التي امتدت بملكهم إلى أطراف الشام باتجاه البحر المتوسط ومن جهة أخرى وصلت أقصى سواحل الخليج حيث عمان وهذا ما يثبت لإمتلاكهم أسطولا بحريا متمكنا ومحترفا ويستدل على ذلك بوساطة مهاجمتهم لمدن فارسية بعيدة عنهم وكذلك سيطرتهم على مدن أخرى وفي أطراف مختلفه وضماها لملكهم حيث بلغوا نجران وهناك روايات في بعض المصادر التاريخية تشير الى أن (جذيمة الأبرش) كانت له علاقات وثيقة مع بلاد وممالك بعيدة ومنها علاقته الوثيقة بـ(زنوبيا ملكة تدمر)... لقد أعتز ملوك المناذره كثيرا بعروبتهم وقد أطلقوا على أنفسهم لقب (ملوك العرب) وقد كتب على قبر امرئ القيس الأول المتوفي سنة ٢٨٨م (هذا قبر امرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلهم) بحسب ما اشارات الى ذلك المصادر التاريخية.... وكذلك من مرتكزات القوة التي تمتعت بها حضارة مملكة الحيره هي الجانب التجاري القوي الممزوج بالحركة الثقافية والعلمية بكل أنماطها وهذا ما منحها القوة والأصالة فإن الحيرة التي أشق اسمها من السريانية ومعناها هو (ملتقى الطرق) وهي بحق كانت حين ذاك تقع على مفارق طرق عدة تمثل شبكة الخطوط التجارية الواسعه حيث قوافل رحلات الشتاء والصيف من جهة الجزيرة العربية وقوافل بلاد فارس وكذلك القوافل الواصلة من البيزنطه والفساسنه وجميعها محملة ببضائع مختلفة فعندما تستريح في الحيرة يقام سوق كبير يحصل فيه بيع وشراء ومقايضة سلعية واسعة تمنح السوق قيمة اقتصادية كبيره جعلت من أبناء هذه الحضارة أن يبدعوا في جانب الصناعة والحرفة فعرضوا صناعاتهم الراقية في مجال الغزل والديباغة والفخار ... وكان يقام على هامش هذا السوق وكما تشير الى ذلك المصادر التاريخيه سوق شعري وثقافي وعلمي حيث يكون مهرجانا أو مؤتمرا ثقافيا كبيرا ويقام في الحيرة وتحديدا في منطقة يقال لها (دومة الجندل) حيث ينشد فيها الشعر العربي

أبهى القصائد وكذلك تلقى الخطب الرنانه وكذلك يعرض الآخرون نتاجهم الفكري وهم من مذاهب فكرية شتى وأقوام مختلفه وقد كان ملوك الحيرة يشجعون الشعراء وذلك بالإحترام والتقدير والعطايا والصلوات وكان (النعمان بن المنذر) يحرص على لقاء الشعراء العرب في قصر الخورنق ومن شعراء الحيرة (امرؤ القيس والمنقب العابدي وطرفة بن العبد والنابغة الذبياني وعدي بن زيد وعمر بن كلثوم وليبد بن ربيعة) وغيرهم.... وكانت في الحيرة أديرة تدرس العلوم الدينية، وكذلك مدارس للعلوم المختلفة فقد وصفت الحيرة حين ذاك مدرسة كبرى تعرض أفكار العقيدة المسيحية بأسلوب علمي صحيح ومن الحيرة ايضا (أيليا الحيري) الذي وصف بأنه صاحب فكر عقائدي ونشر فكره على نطاق واسع وهو الذي أسس عددا كبيرا من الأديرة التي تدرس العلوم الدينية ... واشتهرت الحيرة بعلومها المختلفة من رياضيات وفلك وطب - (الذي أشتهر كثيرا في الحيرة) - وكذلك الأدب والفنون المختلفة وقد درس في الحيرة العديد من القادة والملوك من الممالك المجاورة ولاسيما من بلاد فارس وتخص المصادر التاريخيه بذكر الملك (بهرام الخامس) بتعلمه في الحيرة لمختلف الفنون والآداب والعلوم ... لقد سجل أهل المناذرة أغلب كتاباتهم بأقدم أنواع الخط العربي والذي عرف لهم وقد أكد المؤرخون بأن الكتابة العربية تعود أصلا بتناسقها وتنظيمها إلى الحيرة والأنبار اللتان سجلتا في ذلك صفحات مشرفه تدل على عمق وأصالة ثقافتها المعطاء.... وأمتازت الحيرة ايضا بالبناء فأنشؤوا القصور والأديرة والكنائس بأجمل فنون العمارة وذلك واضح في قصري الخورنق والسدير من ارقى القصور وقد اشارت التنقيبات الأثاريه التي جرت في العصر الحديث الى قوة ورصانة المبنى الحيري وهو المشيد من الحجر حيث طبيعة المنطقه رملية وطينية في الغالب ويتضح فيما بعد على جمالية وقوة الطراز الحيري وقد حاكى العباسيون قصور الحيرة في البناء وهم أيضا كان لأمرائهم رغبة عارمة في التشييد والعماره ...

لقد أعتز ملوك
المناذره كثيرا
بعروبتهم وقد أطلقوا
على أنفسهم لقب
(ملوك العرب)

أكد المؤرخون بأن
الكتابة العربية تعود
أصلا بتناسقها
وتنظيمها إلى الحيرة
والأنبار اللتان سجلتا
في ذلك صفحات
مشرفه تدل على
عمق وأصالة ثقافتها
المعطاء

حديث في جلسة علمية

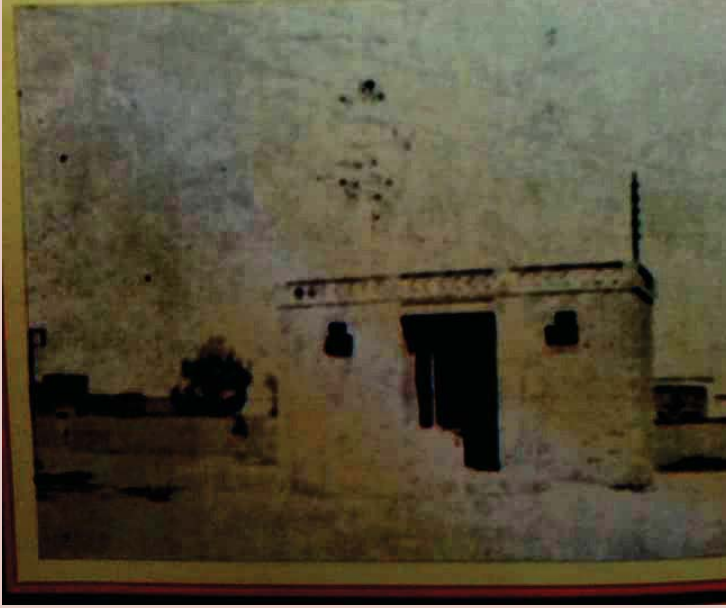
الذي يقوم بتحويله الى سائل بعد فقدانه لجزءٍ من حرارته الى الخارج ثم يمر بوساطة صمام التوسع (expansion valve) حيث يتحول الى سائل بارد بوساطة فرق الضغط ثم يذهب الى المبخر (evaporator) وفيه يمتص الفريون الحرارة من المواد الغذائية المحفوظة ونتيجة اكتسابه هذه الحرارة يتبخر ثم يذهب الى الضاغط وتكتمل الدورة. وتوصف هذه الدورة هي الاساسية في معظم دوائر التبريد. ان منظومة تبريد الهواء بصورة عامة عبارة عن منظومة تبريد ومنظومة تكييف حيث ان التبريد عبارة عن سحب الحرارة من المكان المراد تبريده لخفض درجة حرارة الهواء داخله والعمل على ثبات قيمتها مهما تغيرت درجة الحرارة. أما التكييف فهو معالجة الهواء في المبنى او المكان المراد تكييفه وذلك بوساطة فلتره الهواء من الاتربة والغبار والروائح او الغازات الضارة والميكروبات والتحكم بسرعة الهواء في الجو ودرجة الحرارة والرطوبة لجعله اكثر ملائمة لراحة الانسان وصحته وتتم هذه العملية بزيادة او سحب الحرارة والرطوبة والهواء الفاسد من المكان المراد تكييفه للوصول الى حرارة ثابتة تؤمن الراحة للأشخاص صيفا وشتاء. إن منظومة التكييف والتبريد الموجودة في المنازل هي منظومة تكييف صغيرة تسمى السبلت (split unit)

كان لي حديث في جلسة علمية من جملة المجالس التي تعقد في النجف لأشرف حاضنة العلم والأدب وقد ضمت عدداً من المهندسين والباحثين تكلمت فيها عن منظومة التبريد وترشيد استهلاك الكهرباء قلت فيها:

ترجع معرفة الإنسان وحاجته الى التبريد في قديم الزمان إذ كان قدماء المصريين مثلاً يتوقون الى شرب الماء البارد من غير ان يكون لديهم اي نوع من انواع الثلج وذلك بوضع الماء في اوان فخارية وتركها فوق اسطح منازلهم وقت الغروب وطول الليل حيث يعمل نسيم الصحراء الجاف على تبخير الماء الذي ينفذ خلال مسامات الاواني الفخارية فيبرد الماء الموجود داخلها.

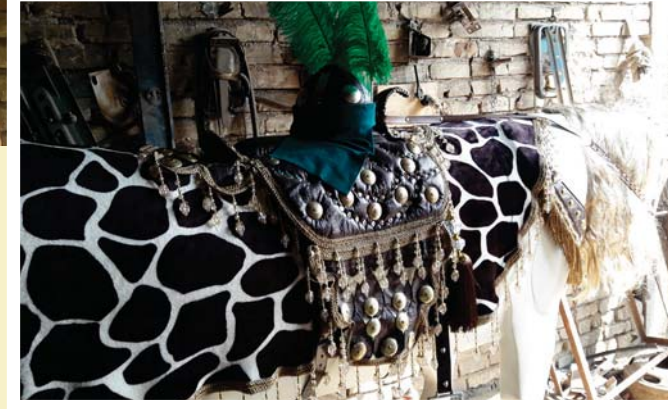
إن علم التبريد هو العلم الذي يدرس درجات الحرارة المنخفضة ويستعمل في ذلك غازات سائلة مثل النتروجين السائل او الهيليوم السائل او الفريون وغيرها من الغازات السائلة. ويوصف التبريد من اهم متطلبات الحياة حيث لا يخلو أي بيت من اجهزة التبريد سواء أكانت ثلاجات لحفظ المواد الغذائية أم اجهزة التكييف المنزلية. ودائرة التبريد البسيطة الموجودة في الثلاجة المنزلية تعتمد على وجود مائع التبريد (الفريون) حيث يتم ضغطه وهو بخار بوساطة الضاغط (compressor) حتى يصل إلى المكثف (condenser)

(من مذكرات صديق بئر حي السعد في النجف الاشرف)



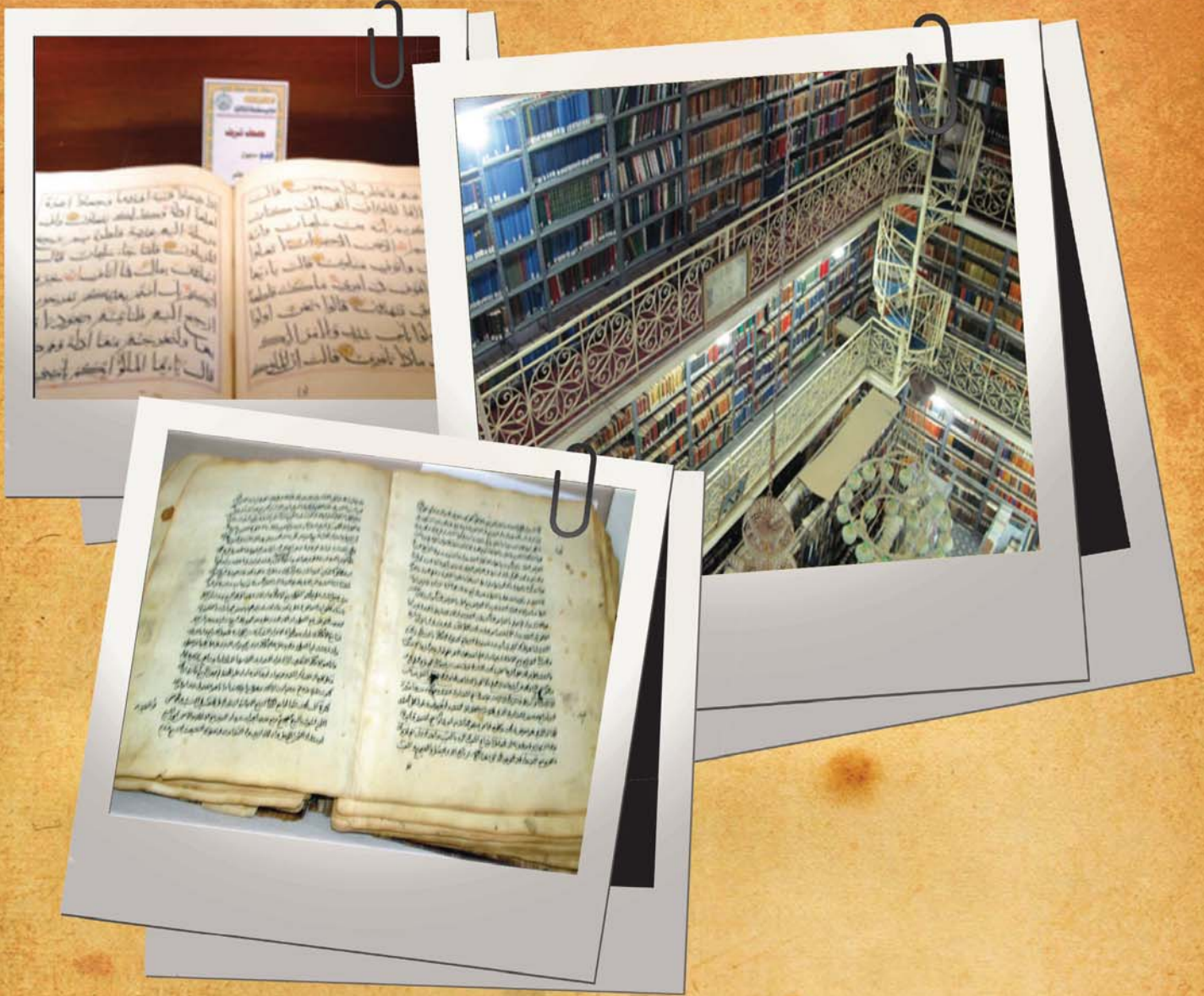
لي صديق وجار قديم له مذكرات مكتوبة جميلة منها اقتطف اليوم قصة البئر في حي السعد تقول الذاكرة (كان هناك بئر ماء قديم في حي السعد وهذا البئر حفر ليكون على الطريق الرابط بين الكوفة والنجف ليحاذي سكة الترامواي وهي العربات التي تجرها الخيول والتي تنقل الركاب والبضائع وتكون عند نقطة البئر هذه أستراحة الخيل وترشيفها من ماء البئر في حي السعد والموقع كان في ساحة واسعة تحديدا اليوم هي خلف غرفة تجارة النجف وهذه الساحة صارت حديقة عامة وبقي البئر شاخصا حتى بداية السبعينات من القرن الماضي وردم وقتها اي في النصف الاول من السبعينات والصورة للبئر في حي السعد وتحديدا في ستينيات القرن الماضي فشكرا لك صديقي السيد مهدي صالح على هذه الذاكرة الجميلة

يكون فيها مائع التبريد المستعمل هو الفريون وبسعات تبريد مختلفة (١٢٠٠٠btu اطن)،(٢٤٠٠٠btu اطن) وصولا الى ١٢ طناً او اكثر ولكن هذه المنظومة تقوم باستهلاك كبير للكهرباء حيث تستعمل في المساحات الصغيرة اما في المساحات الكبيرة فتستعمل فيها منظومة التبريد المركزي لتبريد الهواء التي تم عملها للتقليل من صرف الكهرباء وبسعات تبريد عالية. ففي البداية تم عمل منظومة تبريد مركزي تسمى ((dx direct exchanger)) تعمل بمائع الفريون وتتكون من الضاغط (compressor) و المكثف (condenser) و المبخر(evaporator) و برج التبريد (cooling tower) وتكون هذه الاجزاء منفصلات عن بعضها البعض وتوصل بينها بانابيب نحاس ويتم ارسال سائل الفريون البارد الى وحدة معالجة الهواء (air handling unit) التي تحتوي على فلاتر الهواء وملفات التبريد (من النحاس) حيث يسري داخلها الفريون البارد و يتم تبادل البرودة بوساطة الهواء في الغرفة من خلال سحب الهواء من الغرفة وتمريه على هذه الملفات. بعدها تم تعديل هذا النظام بوساطة جعل اجزائه متصلات في وحدة واحدة لتقليل المساحة التي يشغلها النظام وسمي ب (package) إن هذين النظامين مناسبان للمساحات الكبيرة نسبيا مثل الأسواق والمولات غير الكبيرة أما المساحات الكبيرة جدا مثل المستشفيات والفنادق فيتم استعمال منظومة التبريد المركزية التي تعمل بمبردات الماء (water chillers) وهو نظام أقل صرف للكهرباء وبسعات تبريد عالية تصل الى ٨٠ طناً او اكثر إذ يستعمل فيه الماء كمائع لتبريد الهواء يتكون هذا النظام من المبرد (chiller) الذي يتكون من مكثف (condenser) و مبخر(evaporator) يقوم بتبريد الماء بوساطة الفريون ويحتوي النظام ايضا على برج التبريد (cooling tower) الذي يقوم بتبريد الفريون بالماء. في هذه المنظومة يقوم الفريون بتبريد الماء بدلا من الهواء ثم يرسل الماء بوساطة مضخات (pumps) الى وحدة معالجة الهواء (air handling unit) التي تحتوي على فلاتر الهواء وملفات التبريد (من النحاس) يسري داخلها الماء البارد حيث يتم تبادل البرودة بوساطته مع الهواء في الغرفة بوساطة سحب الهواء من الغرفة وتمريه على هذه الملفات. وتحتوي هذه المنظومة ايضا على محطة معالجة تقوم بمعالجة الماء الموجود في دائرة التبريد وذلك باضافة اليه مواد كيميائية لمنع تاكل الانابيب المار خلالها.



السمكري رعد الشيباني والفرس

رعد مهدي الشيباني شخصية نجفية يعمل سمكري (تتكجي) وله ورشة في الحي الصناعي في النجف لأشرف يمارس مهنة التي يعشقها منذ أكثر من أربعين عاماً وقد تعلمها من أهم وأشهر (اسطوانات النجف) القدماء وذلك أيام منطقة الجبل الصناعي في مركز النجف القديمة وكان بصحبة أخيه الأكبر الحاج صالح مهدي الشيباني الذي أخذ منه فنون الحرفة والمهنة ويختص عملهم سابقاً في صنع أبدان السيارات المعروفة والمشهورة على نطاق واسع بأسم (دك ألنجف) وبعد أن توقفت عمليات تصنيع الأبدان للسيارات في النجف وكما بينا ذلك في أعداد المجلة - (الولاية) - السابقة تحول عمل السمكري رعد الشيباني وعمل أخيه إلى سمكرة الأبدان المتضررة للشاحنات الكبيرة وعن سر عشقه للمهنة يقول أنها تحول الحديد المتضرر والتالف إلى هيكل جديد ناطق بكل عناصره الفنية ليكون جسماً لشاحنة أو باص يؤدي دوره بمواصفات هندسية دقيقة شبيهة جداً بشكلها الأصلي السابق ... دخلت عليه في ورشته الخاصة بالسمكرة في الحي الصناعي ذات يوم فوجدته منهمكاً في عمل غريب عن اختصاصه وقد كرس كل تفكيره وحواسه وذلك العمل انتظرته قليلاً ريثما ينتهي من المرحلة المشغول بها حتى سألته ما هذا الجسد الحديدي الذي تصنع فأجابني (هذا مجسم حديدي لفرس أشير فيه إلى فرس الحسين عليه السلام الذي ركبه في واقعة الطف أليمة) قلت له ومن أين لك هذه الفكرة فقال (إنها أولاً قصة تحد في العمل والمهنة وثانياً للمشاركة في نصب أمام الموكب الحسيني الذي أخدم فيه زوار أبي عبدالله الحسين أيام الأربعينية) قلت له كيف يكون تحدياً وكيف مشاركة بين لي ذلك فقال (في أيام الزيارة الأربعينية وعندما كانت الزوار تتوجه صوب مرقد الحسين في كربلاء ونحن نخدم تلك الجموع الزاحفة ذكر لنا أحد الخطباء كان متواجداً معنا قصة فرس الحسين عليه السلام فقال إن فرس الحسين عليه السلام كانت تسمى الميمون وكذلك من أسمائها ذو الجناح وهي من الخيول الأصيلة والسريعة وهي من الفصيلة نفسها بل من نسل خيل رسول الله صلى الله عليه واله المباشر وهي توصف من الشهود على واقعة الطف أليمة وقد تحسست بكل ما يدور حول الحسين عليه السلام وهي التي رافقته في الواقعة كلها فقد أبت أن تشرب الماء حين عرضه عليها الإمام عليه السلام بالرغم من عطشها وكذلك لما تيقنت من شهادته بأي هو وأمي فقامت بتلطيف ناصيتها بدمه الشريف بعد مقتله ثم توجهت نحو الخيام وهي تصهل وتضرب برجلها الأرض والسرج عليها ملوياً لتعلن عن استشهاد ريحانة المصطفى وكأن لسان حالها يقول الظليمة الظليمة من أمة قتلت ابن بنت نبيها وهامت على وجهها وهي المثخنة بالجراح لتسقط ميتة في أرض المعركة) ويواصل رعد السمكري حديثه ليقول (لقد تأثرت كثيراً بالقصة هذه المرة وكأني أسمعها للمرة الأولى على الرغم من سماعي لها مرات عديدة ولعل في بالي فكرة فعرض علي أحد خدمة الحسين عليه السلام أن أعمل مجسماً لها نضعه في باب الموكب فأجبت في الحال: إنني أتمكن من صنعه وهنا بدأ التحدي فبعضهم من قال لا تتمكن وآخر قال تنقصك بعض المعدات والقياسات فهنا أعلنت لهم بأنني سأصنع المجسم بنفسي ومعداتي الخاصة وأن شاء الله الموسم القادم تشاهدونه بكل تجهيزاته في باب الموكب.... فبعد انتهاء الزيارة بدأت رحلة العمل والتحدي فجهزت أولاً القطع الحديدي اللازمة لتنفيذ العمل وبدأت أجهز القياسات التي بموجبها أبدأ التصميم لا أنكر أنها كانت مرحلة صعبة وشاقه فبدأت أولاً لوضع تصور لشكل الفرس ومن ثم أخذت بأقتناء صور ومجسمات صغيرة لعدد من الخيل التي تشبه تصوري للفرس الذي أعمله وعندها برزت مشكلة الحجم الذي أعمله والقياسات المطابقه فهنا اعتمدت صورة معينة وبدأت أطبقها على الحجم الطبيعي للحصان وقد أستعنت بأحد مربي الخيول لمعرفة القياسات الواقعية وكلما تعرض لدي مشكلة أستعين بمن له خبرة وحدثت مشاكل متنوعة خاصة بالشكل فساعدني أحدهم بمخططات تمكنت من تصنيعه بشكل أفضل ولأكثر من مرة وكذلك بقية أجزاء العمل وقد شكلت أغلب الأجزاء أولاً بطريقة المجسمات الهندسية الصحيحة ومن ثم أكملت نحتها بالطرق والضغط والسحب واللحام والتشكيل حتى أكتمل عملاً فنياً مرئياً تشكيميا بأبعاده الثلاثة كما تراه الآن) هنا توقف السمكري رعد الشيباني عن الحديث معي ولاسيما بعدما حضر السراج الذي يصنع له سرجاً من الجلد ليغلف السرج الحديدي وكذلك بقية المستلزمات الأخرى تركتهم على أمل اللقاء والحديث معهم مرة أخرى غادرت المكان وأنا فخور بحديث هذا النجفي الأصيل وهو الذي لم يحصل على تعليم أكاديمي متقدم ولكنه ذو خبرة ومهارة عالية فعلاً أنها مدرسة النجف الأشرف.



The ancient manuscripts are considered accurate picture expressive cultural and civilizational diversity of residential communities in the city

“Najaf Charter”

إن المخطوطات القديمة تعتبر الصورة المعبرة الدقيقة عن التنوع الثقافي والحضاري للتجمعات السكنية في المدينة

“ميثاق النجف”

- science Houses wherever it covered
- Sheltered by laxator white chastity
- Huntsmen dawn ... for those who lost their insight
- You are lanterns in the darkness
- God created you holy spirits
- Soul of kindness ... while others are statues
- Your views have Organized... not by the white swords
- For God in the land ... reverent and acclaim
- Upheld Illuminated guidance in all the lands
- These turbans but not those garlands
- Upheld Illuminated guidance in all the lands
- These turbans but not those garlands
- You were a lions and excellencies of their prey
- And your pens around you torrential

- بيوت علم عليها أينما ضربت
- ستر من العفة البيضاء مسدول
- فجر الأدلاء من ضلت بصيرته
- فأنتم في دياجها قناديل
- براكم الله أرواحاً مقدسة
- من معدن اللطف والباقي تماثيل
- أراؤكم لا السيوف البيض قام بها
- لله في الأرض تكبير وتهليل
- أعلت منار الهدى في كل مملكة
- هذي العمائم لا تلك الأكائيل
- كأنكم والمعالي من فرانسكم
- أسد، وأقلامكم من حولكم غيل



من وصية الإمام أمير المؤمنين لابنه الإمام الحسن عليهما السلام

واعلم أن الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء وتكفل لك بالإجابة، وأمرك أن تسأله ليعطيك وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك، ولم يلجئك إلى من يشفع لك إليه، ولم يمنعك إن أسأت من التوبة، ولم يعاجلك بالنقمة، ولم يعيرك بالإنابة ولم يفضحك حيث الفضيحة بك أولى، ولم يشدد عليك في قبول الإنابة، ولم يناقشك بالجريمة، ولم يؤيسك من الرحمة.

حكاية ديجون الفيلسوف اليوناني الشهير مع الاسكندر الكبير



أرسل الاسكندر إلى ديجون يدعوه إلى مجلسه فقال للرسول قل له يقول لك ديجون إذا منعك عن المسير الي استغناؤك عني بسطائك فقد منعتني عن المسير إليك استغفاني عنك بقناعتي.

فسار الاسكندر إليه مع وزرائه وحاشيته فوجده جالساً في الشمس على الأرض فلم يأبه له ديجون فقال له الاسكندر أنا الملك اسكندر فأجابه وأنا الكلب ديجون فقال كبير الوزراء للاسكندر لو كنت مكانك لضربت عنقه فقال الاسكندر لو كنت أنا أنت لم أصل إلى ما وصلت إليه ثم التفت الاسكندر إلى ديجون وقال له سل حاجتك قال حاجتي أن تتخّ جانباً فقد حجبت عني نور الشمس فذهب الاسكندر وهو يقول لو لم اكن الاسكندر لكنت ديجون.

وهكذا الروحانيون كانوا يلقون الملوك وأهل الدنيا بالإعراض وعدم الاكتراث حتى ولو كانوا بعظمة الاسكندر الذي ملك الشرق والغرب.

ونضير ذلك الخليل بن أحمد ارسل إليه سليمان بن علي وكان أمير الأهواز رسولا يطلبه لتأديب ولده فوجده الرسول يبيل خبزاً يابساً بالماء ويأكل فقال له أجب الأمير قال لا حاجة لي به قال الرسول يغنيك عن هذا قال الخليل ما دمت أجده فلا حاجة لي بأحد كائناً من كان ثم قال

للرسول بلّغ الأمير هذه الرسالة:
للناس مال ولي مالان مالكما

إذا تحارس أهل المال حراس
مالي الرضا بالذي أصبحت أملكه
ومالي اليأس عمّا حازه الناس

والشعراء يتبعهم الغاوون

قبيل نظر طفيلي إلى قوم ذاهبين فلم يشكّ أنهم ذاهبون إلى وليمة فقام وتبعهم فإذا هم شعراء قصدوا إلى دار السلطان بمدائح لهم وبعد الانشاء أخذوا جوائز شعرهم وبقي الطفيلي فقيل له أنشد ما عندك من الشعر قال لست بشاعر قيل فمن أين أنت قال من الغاوين الذين قال الله تعالى فيهم والشعراء يتبعهم الغاوون فضحك السلطان وأمر له بجائزة مثلهم.

رجل يسرق الجيوب



ورد في الكشكول رقى الشيخ جعفر رحمه الله المنبر وقال أيها الناس أحببت قبل الشروع ألفت انظاركم إلى شيء وهو أنه أخبرني أحد الناس أنّ في هذا اليوم دخل إلى النجف رجل يسرق الجيوب وهو ماهر في السرقة فأحببت أن تعلموا ذلك.

ثم رأى الناس وقد صاروا في ولولة وكل جعل يمد يده في جيوبه يميناً وشمالاً خوفاً من ذلك السارق الموهوم هذا والشيخ مطل عليهم من أعلى المنبر والمنظر أمامه إلى أن هدأت الحالة فتبسّم رحمه الله قائلاً ما بالكم أني لم أقل دخل النجف آلاف السراق بل قلت سارقاً واحداً وهذا الكلام من البشر محمول على الصدق والكذب ما بالكم وقد رأيت كل واحد منكم يمد يديه في جيوبه ويتفقّد ما عنده من الدراهم وغيره خشيةً من ذلك السارق الموهوم وإذا كان القول صحيحاً فما قيمة الرجل الواحد بالنسبة لكثرتكم فيمجرّد قول جعفر لكم أخذتم الاحتياط الكافي لأنفسكم وما قيمة ما تملكون في جيوبكم فلم لم تسمعوا قول الله تعالى في القران الشريف وفي أماكن شتى يحذركم العدو اللدود وهو الشيطان هذا غير الأخبار الواردة عن نبيكم محمد صلى الله عليه واله والأئمة عليهم السلام فلماذا لم تأخذوا له الاحتياط فإذا العياذ بالله سرق منكم الإيمان فما العوض حتى تجعلوا ذلك العوض في مكانه وأن الفاني عندي وعندكم حسب ما أرى أعز مما عند الله واستغفر الله وأتوب إليه.



في وصف الزاهدين



قيل في الزاهد: الزاهد الصادق قوته ما وجد. ولباسه ما ستر. ومسكنه حيث أدرك. الدنيا سجنه. والقبر مضجعه والخلو مجلسه. والاعتبار فكرته. والقرآن حديثه. والرب تعالى أنيسه. والذكر رفيقه. والزهد قرينه. والحزن شأنه. والجوع إدامته. والحكمة كلامه. والتراب فراشه. والتقوى رداؤه. والصمت غنيمته. والصبر معتمده. والتوكل حسبه. والعقل دليله. والعبادة حرفته. والجنة إن شاء الله وطنه:

كان نوراً تحت العرش

فائق الشمري

قبل آدم..
كان نورا تحت العرش..
يقبّ في الساجدين..
ولما دنى وتدلى وكان قاب قوسين او أدنى..
كان.. نون، وطه ويس..
يا أرض تنوري.. ويا سماء تزييني..
جاء.. نور الله الازهر
جاء، فتنزلت الملائكة والروح.. وتحت ابواب الجنان..
سقطت الأصنام وانطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى وعاد إبرهه وأفياله
كعصف مأكول.
ولد يتيما وعاش حميدا
أشتق اسمه من المحمود وكان أحمد ومحمد.. رتل القرآن ترتيلا
صار زمزم خير في زمن الجذب يوم بُعث رسولا في واد غير ذي زرع
اختاره الله من شجرة الأنبياء ومشكاة الضياء ومصابيح الظلمة وينابيع
الحكمة.. صادقا أميناً، مصطفاً، رسولا، نبياً، شهيداً، مبشراً ونذيراً..
هكذا هو محمد..
أحبه الله واصطفاه واجتباه وقربّه وأدناه، فكان صفوة الله وخليل الله وكليم
الله..
ما نبض قلبه الا بحب الله وما تنفس الا طاعة لله..
فلا عجب أن الله وملائكته يصلون عليه..
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ



يعلن

مضيف
العتبة العلوية
المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام»
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

www.imamali.net/modeif

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- 1- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- 2- الرجاء الدقة في ادخال المعلومات.
- 3- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- 4- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- 5- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- 6- الرجاء جلب المستمسكات التي تم ادخال ارقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

www.imamali.net/modeif